

عبدالمهدي سعدون

الرواية تكتب نفسها بنفسها

ص 15

ويندوز 10 لاستعادة هيمنة مايكروسوفت

ص 10

الأرجنتيني سيرجيو روميرو يحيي عرين مانشستر يونايتد

ص 23

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الثلاثاء 2015/07/28 – الموافق لـ 12 شوال 1436
السنة 38 العدد 9990
Tuesday 28/07/2015
38th Year, Issue 9990



مسقط مدخل طهران إلى القاهرة

□ القاهرة - كشف مصدر دبلوماسي لـ"العرب" أن إيران تسعى لتوظيف علاقتها الجيدة مع سلطنة عمان لبناء تقارب مع مصر بحثا عن "توافق ثنائي" حول عدد من القضايا الإقليمية، وخاصة الملفين اليمني والسوري.

وقال المصدر إن الزيارة، التي قام بها يوسف بن علوي وزير خارجية سلطنة عمان للقاهرة أمس، تطرقت بمزيد من التفاصيل للأزمة اليمنية، والأزمة السورية اللتين تتصادم فيهما الحسابات والتقديرات الإقليمية.

وناقشت الزيارة مصير العلاقات العربية مع إيران بعد إبرام الاتفاق النووي، والذي تعتقد القاهرة أنه يمكن أن يهيئ الأجواء لمصالحة عربية إيرانية تعتمد على تغليب لغة المصالح على الخلافات المذهبية.

وشدد المصدر في تصريحاته لـ"العرب" على أن الرؤية العامة في هذه الملفات متقاربة بين القاهرة ومسقط، والتفاهم حول آليات التعامل معها على درجة من التشابه في المضمون النهائي، والذي يقوم على إيجاد مخارج متوازنة تختلف الأزمات تكون بعيدة عن التصعيد والخيار العسكري.

وتتملك سلطنة عمان علاقات جيدة مع مختلف القوى اليمنية، وتحافظ بعلاقات قوية مع طهران، ولم تتورط في عداوات مباشرة مع الجهات الفاعلة في سوريا.

وتخشى دوائر سياسية مراقبة أن يفهم مضمون زيارة بن علوي على أنه موجه لدول عربية بعينها، الأمر الذي يستلزم المزيد من التنسيق لطاقتها، غير أن دوائر أخرى، أكدت لـ"العرب" أن التحرك المشترك تم بعلم دول عربية (السعودية والإمارات تحديدا) تحافظ بعلاقات قوية مع مصر وعمان.

وأشار محمد عز العرب خبير الشؤون الخليجية بمركز الأهرام للدراسات أن هناك توافقا بين مصر وسلطنة عمان إزاء أزمات المنطقة، وبينها عدم التصعيد مع إيران.

وقال محمد السعيد إدريس، الخبير في الشؤون الخليجية، إن هناك حرصا على العمل المشترك لحل الكثير من أزمات المنطقة. ففي الوقت الذي تشهد فيه المنطقة تمايزا نسبيا بين مصر والسعودية، وتميل الثانية للتمادي في الخيار العسكري في الملف اليمني يظهر التوافق بين مصر والسلطنة للتوصل إلى حل سياسي للأزمة.

ولفت إلى أن القاهرة تراهن على أن وساطة عمانية يمكن أن تبعد المخاوف العربية تجاه طهران إذا أقدمت الأخيرة على اتخاذ مواقف مطمئنة وكفّت عن خطاب التصعيد والتهديد.



□ لاجئان يحاولان سحب قارب مطاطي صغير تتكدس فيه عائلات سورية وهي تحاول أمس الفرار من تركيا إلى جزيرة لسبوس اليونانية هربا من تبعات تورط أنقرة في حرب مع الأكراد وتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا وعلى أراضيها.

معارك شرسة.

ومن المرجح أن تؤدي هذه الضربات الجوية إلى نشوب سلسلة من الاشتباكات بين الأكراد الأتراك وقوات الأمن. وليس من الصعب فهم اختيار تركيا ضرب الأكراد وإعلان الحرب عليهم مع أنهم يتصدون لتنظيم الدولة الإسلامية على الحدود، إذ وصف رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو أن "تركيا محاطة بحلقة من النيران".

وقالت الصحيفة إن "داود أوغلو وحكومته يعتبران أن حزب العمال الكردستاني يمثل تهديدا لهم، إلا أنهم مخطئون، لأن الأكراد الانفصاليين لطالما أثبتوا أنهم محاورون مسؤولون".

ويقول محللون إن حزب العدالة والتنمية الحاكم يبحث عن زيادة عدد الناخبين بعد أدائه الخيب في الانتخابات التشريعية في يونيو، وأيضا منع الأكراد من إقامة معقل قوي في سوريا.

ووصفت صحيفة التايمز البريطانية الغارات التركية على المواقع الكردية بأنها ليست "مضللة" فحسب، بل "خطرة وكارثية". وذكرت الصحيفة في افتتاحيتها أمس تحت عنوان "الدائرة الملتهية" أن "إضعاف الأكراد سيسمح لتنظيم الدولة الإسلامية بتوسيع وجوده في شمال العراق، إذ أنه يدفع بقواته في اتجاه بغداد في الجنوب".

تركيا تناوش داعش لتضرب الأكراد

● حرب «جرة الأذن» مؤشر على هدنة غير معلنة بين أنقرة وداعش

التركي المثير للريبة. وبموجبه، رفضت تركيا في أكثر من مناسبة الانضمام إلى التحالف الدولي الذي شكلته الولايات المتحدة لمحاربة التنظيم المتشدد في سوريا والعراق. وتتضمن الهدنة، التي لم يعلن عنها قط من الجانبين، أن تغض تركيا الطرف عن نشاطات التنظيم على أراضيها، طالما ظل عناصر التنظيم يعملون دون أي ضجيج ويلتزمون بعدم تنفيذ أي عمليات عدائية ضد الأتراك.

ويستبعد محللون تعرض هذه الهدنة إلى الانهيار في الوقت الحالي على الرغم من موافقة أنقرة على طلب واشنطن بفتح قاعدة انجريك الجوية وقواعد تركية أخرى أمام طائرات التحالف لقصف مواقع تنظيم الدولة في سوريا.

ويقولون إن بدء تركيا بضرب التنظيم المتشدد نهاية الأسبوع الماضي لم يتعد حين "جرة الأذن" للتنظيم الذي نفذ تججيرا في مدينة سورج هذا الشهر أوقع أكثر من 30 قتيلًا.

ورغم صدور تقارير تتناول موافقة واشنطن على إنشاء منطقة حظر طيران على الحدود التركية تمتد إلى ما بين 50 و60 كيلومترا داخل الأراضي السورية، إلا أن السيناريو الأكثر ترجيحًا هو أن يكون الهدف من وراء هذه المنطقة العازلة هو قتال الميليشيات الكردية السورية بالأساس.

وفرض الأكراد حضورهم بشكل كبير بعد أن استولوا على مدينة كوباني السورية بعد حملة قصف شديدة قادها التحالف الغربي وهو الأمر الذي اعتبرته أنقرة تحديا كبيرا لها وبداية لمرحلة جديدة من الحضور الكردي المستقل في الشأن الاستراتيجي للإقليم.

واعتبر ديفيد رومانو أستاذ سياسات الشرق الأوسط في جامعة ميزوري الأميركية أنه قد يتبين أن الحملة العسكرية التركية تركز أساسا على حزب العمال الكردستاني وليس على تنظيم الدولة الإسلامية.

وتابع "إن تركيا، وبعدما سمحت للولايات المتحدة باستخدام قاعدة انجريك الجوية لنشر غاراتها ضد تنظيم الدولة الإسلامية، تامل أن تبادلها واشنطن بالمثل عبر الإبتعاد عن حزب الاتحاد الديمقراطي في سوريا".

وصفت أنقرة الحملتين العسكريتين ضد الجهاديين من جهة والأكراد من جهة أخرى في إطار واحد هو "الحرب على الإرهاب" مع أن الطرفين المستهدفين يتواجهان أصلا في

□ أنقرة - عززت تركيا من زخم ضرباتها للأكراد لتؤكد ما يفترضه المحللون من أن الهدف من إعلان الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية هو مواجهة الطموحات المتزايدة للأقليات الكردية في تركيا والعراق وسوريا. وتستفيد تركيا من وجود تنظيم الدولة الإسلامية على حدودها التي استخدمها التنظيم كمعبر للدخول إلى سوريا في مواجهة الأكراد الذين يحققون مكاسب على الأرض تزيد من مآزق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

ومن خلال ضرب أهداف للتنظيم المتشدد، تتطلع تركيا في الأساس إلى وقف استيلاء حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، الذي تربطه علاقات وثيقة مع حزب العمال الكردستاني وقوات البشمركة في إقليم كردستان شمال العراق، على مساحات أوسع من الأراضي قد تصبح في ما بعد النواة لقيام دولة كردية قوية تشرف على الحدود الجنوبية لتركيا وتقطع من أراضيها.

وبالأساس، قالت وحدات حماية الشعب الكردية في بيان إن الجيش التركي قصف مواقعها في قرية على مشارف مدينة جرابلس التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في شمال سوريا، في حين أعلنت أنقرة أنها سوف تستمر في استهداف القوات الكردية في سوريا إذا لم تنضم للمعارضة المعتدلة.

وذكر بيان للوحدات أن عدة قذائف أطلقتها الدبابات عبر الحدود أصابت مواقعها وأن الجيش التركي يستهدفها بدلا من "الإرهابيين". وأضاف "هذا عدوان يجب أن يتوقف".

إلا أن استهداف عناصر تنظيم داعش يمثل أيضا تحولا جذريا في النظرة التركية تجاه الحرب في سوريا التي حافظت تركيا منذ اندلاعها عام 2011 على سياسة الامتناع عن اتخاذ أي خطوات تصعيدية مباشرة تجاه كل من نظام الرئيس بشار الأسد وتنظيم الدولة الإسلامية.

وشكلت هدنة غير رسمية بين تركيا وقيادات التنظيم العمود الفقري لهذا الموقف



ديفيد رومانو
الحملة التركية تركز على الأكراد وليس على داعش

مصالح السعودية ودورها الإقليمي لا يسمحان بأي تقارب مع حماس

● مواقع إخوانية تروج لتغيير وهمي في موقف الرياض ● المملكة لن تجازف بالعلاقة مع مصر والسلطة الفلسطينية

كانت تعتمد في وقت سابق على علاقات ناعمة و متميزة مع مراكز القوى داخل أروقة القرار في الديوان الملكي السعودي.

واستبعد مراقبون أن تجازف السعودية، التي تسعى إلى تدعيم الصف العربي في مواجهة التمدد الإيراني، بإغضاب مصر التي لها مأخذ كثيرة على حماس خاصة ما يتعلق بارتباطها بجماعة الإخوان، ودعمها غير المباشر للمجموعات المسلحة في سيناء، و تهد يد ها لأمنها القومي.

ووجدت الحركة نفسها مضطرة للكفاح من أجل استعادة ثقة إيران التي دأبت على تمويل أنشطتها العسكرية ودفع رواتب قادتها وموظفيها.

واستبعد محللون سعوديون أن تترك حماس الدعم السخي وتنتقل إلى الضفة الأخرى دون تقديم أي تنازلات، خاصة أن السعودية تؤكد أن زيارة وفد حماس لم يكن لها أي بعد رسمي.

وتراهن حماس على تلقي دعم من أكبر دولة عربية وأكثرها نفوذا وتحريكا لأوراق اللعبة في المنطقة، وهو ما جعلها تغير أسلوبها مع السعوديين على الأقل في هذه المرحلة، بعد أن

وكانت الرياض استضافت ممثلين عن السلطة الفلسطينية وبقية الأحزاب والتنظيمات من داخل منظمة التحرير وخارجها، كما فعلت قبل اتفاق مكة الذي وافقت عليه حماس في فبراير 2007، ثم خرقتها في يونيو من نفس العام من خلال سيطرتها بالقوة على القطاع والإطاحة بالسلطة الشرعية.

وتراجع نفوذ حماس الإقليمي كثيرا منذ إعلان موقفها المعارض للرئيس السوري بشار الأسد وهو ما أغضب طهران التي قطعت خطوط التمويل عن الحركة بعد ذلك مباشرة. كما وجدت الحركة نفسها في مأزق عقب سقوط الرئيس المصري المنتمي إلى الإخوان المسلمين محمد مرسي في يونيو 2013 وغلغ النظام الجديد لمعبر رفح على الحدود بين سيناء وقطاع غزة بشكل شبه دائم.

وخلال الأوقات العصيبة التي كانت حماس تبحث خلالها عن داعم بديل لإيران، لم تتمكن حينها من التقارب مع السعودية ولا مع أي من دول مجلس التعاون الخليجي، باستثناء دولة قطر.

وتراهن عليها طرفا محوريا في التحالف العربي باليمن.

وقال مقربون من التنظيم خلال الأيام الماضية إن مسؤولين سعوديين تحدثوا مع نظرائهم المصريين حول تخفيف الضغوط على حركة حماس في قطاع غزة وإسقاط أحكام عن قيادات الإخوان المحكومين في مصر.

ولا يوجد دليل واضح حول ما أوردته التقارير الإخوانية. ويقول محللون إن السعودية ليست مستعدة للتخلي عن تحالفها القوي مع مصر ودعمها للسلطة الفلسطينية من أجل إقامة حلف مع حماس.

وقالوا إنه من الصعب أن تلجأ المملكة إلى فتح قنوات تواصل مع حماس دون أن يكون ذلك جزءا من خطة للمصالحة بين الأطراف الفلسطينية.

ولطالما شكلت حماس مع حزب الله اللبناني الشيعي في لبنان رأسي حربة لإيران في المنطقة، ورغم الدعم الذي كانت تتلقاه الحركة مطلع القرن الحالي من الرياض، إلا أن السعوديين فهموا أنه في النهاية لا يمكن التعويل على مواقف الحركة التي تعد نراعا مسلحة للإخوان المسلمين.

□ الرياض - قالت مصادر في الرياض إن زيارة وفد حماس إلى السعودية لم تتجاوز البعد الديني، ولم تخرج عن إطار تادية قادتها العبرة، مثلما سبق أن صرح به وزير الخارجية السعودي عادل الجبير بكونها "زيارة لتادية العبرة".

وعملت مواقع إخبارية قريبة من الإخوان على استثمار الزيارة وما تبعها من استضافة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل للتدليل على وجود تغير في الموقف السعودي تجاه الحركة، بعدما وقعت القوى الغربية اتفاقا نهائيا مع طهران حول برنامجها النووي.

وليسبت هذه المرة هي الأولى التي يراهن فيها الإخوان على تغيرات جذرية في الموقف السعودي تجاه حركة حماس الفلسطينية، فقد سبق أن سقطت رهاناتهم حول تغيير في السياسة الخارجية للرياض عقب وصول الملك سلمان إلى السلطة.

ولا تزال الرياض تقيم علاقات مميزة مع القاهرة، التي تشن حملة موسعة على الإخوان المسلمين، وتقدم لها دعما ماليا ودبلوماسيا،



«استئناف العلاقات مع سوريا سيحصل عندما تسمح الظروف الأمنية بذلك وتعين إبراهيم الفوارى قنصلا عاما بالسفارة التونسية في سوريا لا يعني استئناف العلاقات معها».

الطيب البكوش
وزير الخارجية التونسي

«الحكومة منسجمة ولا تقصي أحدا وتريد أن تشرك الجميع في الإصلاحات رغم اختلاف توجهاتها وضمها لليساريين والليبراليين والإسلاميين».

عبدالإله بن كيران
رئيس الحكومة المغربية

«الانتخابات المقبلة ستكون نزيهة ولن نسمح لأحد بأن يشكك في من يشرف على هذه الانتخابات، لأن فيها مناضلين لن يمارسوا ما مورس ضدهم سابقا».

نبيل بن عبدالله
الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية في المغرب



عقوبات محتملة تدفع المؤتمر إلى القبول بتوضيح اعتراضه على الحوار الليبي

● لقاء مرتقب للمؤتمر مع ليون لمناقشة مسودة الاتفاق ● خلافات حادة بين كتائب فجر ليبيا حول الحوار



إخوان ليبيا يقبلون التفاوض مع ليون بعد أن شنوا حملة ضده

الاستقرار أو الأمن في ليبيا. ويوضح نص القرار الدولي أن الأمر يعني المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان وعن الهجمات على المطارات والموانئ البحرية أو المزارع الدبلوماسية الأجنبية في ليبيا. وتناقشت وسائل إعلام ليبية محلية في وقت سابق، أنباء عن خلافات حادة داخل فجر ليبيا وصلت إلى حد الصدام الشخصي بين صلاح بادي وعبد الرحمن السويحلي أبرز قادة العمليات العسكرية بمدينة مصراتة، وبين فتحي باشاغا وسليمان الفقيه ممثلي المدينة في مفاوضات الأمم المتحدة، بسبب حوار الصخيرات.

ومن بين الأسباب التي ساهمت في التصدع الحاصل لأكثر الميليشيات الإسلامية الداعمة للمؤتمر الوطني العام، انضاح علاقتها بدعم الإرهاب وهو ما فرض على الأمم المتحدة التفكير جدياً في توجيه عقوبات لأبرز قادتها. يشار إلى أن مجلس الأمن وسّع نظام العقوبات الدولية التي تستهدف ليبيا لتشمل مختلف الفصائل والميليشيات المسلحة الموالية للتنظيمات المتطرفة، وبموجب نص القرار فإن العقوبات التي تشمل حظر السلاح وتجميد الأموال ومنع السفر ستستهدف أيضاً الأشخاص أو الكيانات التي ترتكب أو تساعد على ارتكاب "أفعال تهدد السلم أو

بياناً أعلنت فيه رفضها لمجريات الحوار بين الفرقاء بمعينة الأمم المتحدة، مطالبة المجلس البلدي بالعدول عن موقفه والرجوع إلى شرعية المؤتمر. الجدير بالذكر أن فجر ليبيا تعيش على وقع صراعات داخلية وخلافات بين قادتها أدت إلى انسحاب العديد من القوات المسلحة والخروج من عبايتها. ويرى مراقبون أن الارتباك الذي تعيشه فجر ليبيا قد يقود إلى زوالها خاصة في ظل الاشتباكات العنيفة مع تنظيم الدولة الإسلامية وصراعهما على النفط ومناطق النفوذ.

التداعيات السلبية للفوضى والانفلات الأمني في ليبيا على دول أوروبا. والمخ بيان سابق لمجلس الأمن الدولي إلى أن لجنة العقوبات التابعة له تقف على أهبة الاستعداد لفرض عقوبات على الذين يهددون السلام والاستقرار والأمن في ليبيا، أو يعرقلون إتمام نجاح عملية الانتقال السياسي، وذلك بموجب قرار المجلس 2174 و2213، الصادرين عام 2014، والقرار 2214 الصادر أواخر مارس الماضي. وسبق أن لوح مجلس الأمن بفرض عقوبات على الذين يهددون السلام والاستقرار والأمن في ليبيا أو الذين يقفون عقبة أمام المرحلة الانتقالية.

وأكد مندوب ليبيا لدى الأمم المتحدة، إبراهيم الدباشي، في وقت سابق، أن العديد من القيادات المحسوبة على الميليشيات المسلحة وتيار الإسلام السياسي في ليبيا، على رأس قائمة العقوبات الأممية. وأوضح الدباشي أن قائمة العقوبات موجودة لدى كل من مجلس الأمن الدولي ومحكمة الجنايات الدولية باسماء من ثبت عرقلتهم للمسار الانتقالي في البلاد، كاشفاً عن بعض الأسماء التي من بينها المفتي السابق الصادق الغرياني، وصلاح بادي أبرز قادة فجر ليبيا وعبد الرحمن السويحلي عضو المؤتمر الوطني العام.

ووقعت أطراف ليبية، من بينها مجلس النواب وعمداء مجالس بلدية، أبرزهم المجلس البلدي مصراتة، بالأحرف الأولى على وثيقة الاتفاق السياسي بالصخيرات المغربية نهاية الشهر الماضي. وأشار توقيع المجلس البلدي بمصراته على وثيقة الاتفاق جدلاً واسعا بين الموالين للمؤتمر الوطني العام والمخضوين تحت لواء ميليشيا فجر ليبيا الذين اعتبروا موقف المجلس "خيانة للثورة ولدماء الشهداء"، فقد هاجمت مجموعة مسلحة منذ يومين مقر المجلس البلدي وأصدرت ست كتائب بمصراته

طرابلس - كشف المستشار السياسي لوفد الحوار عن المؤتمر الوطني العام في ليبيا أشرف الششح، عن قبول المؤتمر الدعوة التي وجهت إليه من قبل المبعوث الأممي برناردينو ليون للقاء به بشكل منفرد.

وقال الششح، في تصريحات صحفية، إن ليون وجه رسالة إلى رئيس المؤتمر نوري أبوسهمين طالب فيها بضرورة أن يوضح المؤتمر وجهه اعتراضه على مسودة الاتفاق السياسي الأخيرة وأن تكون ملاحظاته واعتراضاته ضمن ملاحق المسودة التي سيجري مناقشتها في جلسات قادمة في الصخيرات.

وأوضح الششح أن المؤتمر سيناقد اليوم الثلاثاء زمان ومكان اللقاء المنفرد بليون وإمكانية نقل اعتراضاته وملاحظاته إلى الملاحق، أو الإبقاء عليها كملاحظات أساسية على وثيقة الاتفاق السياسي.

وأضاف أن المؤتمر "لا يزال يتمسك بالحوار خيار استراتيجيا لحل الأزمة ويسعى لرأب الصدع، ومن هذا المنطلق وافق على لقاء ليون ومناقشة ملاحظاته في مسعى لتقريب وجهات النظر وتوضيح نقاط الاختلاف".

والواضح أن المؤتمر العام بدأ يراجع موقفه بخصوص الاتفاق السياسي بعد تلويح الاتحاد الأوروبي ومن قبله مجلس الأمن بإمكانية فرض عقوبات على معرقلي الحوار.

ودعا الاتحاد الأوروبي فرقاء ليبيا في مناسبات عدة إلى التعجيل في إيجاد حلول جذرية تنهي أزمة الشرعية، مشدداً على عدم إمكانية حل الأزمة بالطرق العسكرية، رغم

أشرف الششح:
المؤتمر لا يزال
يتمسك بالحوار خيارا
استراتيجيا لحل الأزمة

باختصار

أكدت مصادر إعلامية أن السلطات التونسية تسلمت من نظيرتها الجزائرية قائمة باسماء 13 من رجال الأعمال، يشتبه في دعمهم الإرهاب بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

أعلن خفر السواحل الإيطالي، أمس الأول، عن إنقاذ أكثر من 1200 مهاجر غير قانوني قبالة السواحل الليبية.

قال جان بول لابورد، المدير التنفيذي للجنة محاربة الإرهاب بالأمم المتحدة، في تصريحات صحفية، إن المغرب يعتبر نموذجا وتجربة إيجابية في محاربة الإرهاب والتطرف إلى جانب كل من إيرلندا وأستراليا والأردن.

التقى وزير الخارجية الليبي محمد الدايري نظيره المصري سامح شكري، أمس الاثنين، لبحث تطورات الأوضاع السياسية والأمنية في ليبيا، في أعقاب التوقيع على اتفاق الصخيرات.

كثف الجيش التونسي قصفه، أمس، على مرتفعات جبال جهة القصيرين وسط غرب تونس معقل عناصر كتيبة عقبة بن نافع.

أعلن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، أمس، استعداده لتوجيه أوامر بضربات جوية على أهداف في ليبيا لدرء خطر شن هجمات في شوارع بريطانيا.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

حملة أمنية موسعة في تونس للقبض على الموالين للتنظيمات الجهادية

الحكومة التونسية تعتزم الترفيع في نفقات الدفاع والأمن لدعم الحرب ضد الإرهاب

المالية التكميلي على البرلمان، والذي يتوقع أن يقر إصلاحات ترتبط بالقطاع الضريبي والجمارك والقطاع البنكي كما يتضمن خططا للمحافظة على التوازنات المالية الكبرى للدولة لعام 2015 وخطا لإنعاش الاقتصاد المتعثر.

ولكن في ظل تصاعد الحرب ضد الإرهاب يتضمن مشروع القانون أيضا زيادة في الأموال المخصصة للدفاع والداخلية بكلفة تفوق 300 مليون دينار ستوجه أساسا لاقتناء تجهيزات متطورة وتهيئة المقرات الأمنية والمعابر الحدودية، حسب ما أشارت إلى ذلك وكالة الأنباء التونسية. وبعد هجومي باردو وسوسة العام الجاري اللذين أسفرا عن مقتل 60 سائحا

الأمنية ضبط سراويل عسكرية وحواشيب وهواتف جوالية. ولفتت الداخلية إلى أن الأبحاث لا تزال جارية بشأن الموقوفين بتنسيق تام مع النيابة العمومية". ومنذ أسابيع تشن الداخلية التونسية حملات أمنية متتالية تحسبا لأي خطر إرهابي، وذلك في أعقاب هجمات شهدتها البلاد خلال الشهرين الماضين استهدف بعضها سياحا أجانب وأدى لمقتل العشرات منهم.

هذا وأكدت مصادر حكومية أن مشروع قانون مالية تكميلي للموازنة سيقر الرفع من ميزانيتي الأمن والدفاع لمواجهة مخاطر الإرهاب. وتستعد الحكومة لعرض مشروع قانون

تونس - أعلنت الداخلية التونسية، أمس الاثنين، عن توقيف 17 شخصا يشتبه في انتمائهم لتنظيمات إرهابية. وقالت الوزارة في بيان لها، "تمكنت وحدات الأمن الوطني خلال الفترة الممتدة من يوم 24 إلى 26 يوليو الجاري وبعد استشارة النيابة العمومية من مدامه 195 محلا لعناصر يشتبه في انتمائها لتنظيمات إرهابية، وتم توقيف 17 شخصا مشتبه بها".

وأشارت الوزارة إلى أن الحملة الأمنية المذكورة تمت بكل من تونس العاصمة وبنزرت (شمال) وصفاقس (جنوب) وباجة (شمال غرب) وزغوان (وسط).

وبحسب البيان، فإنه تم خلال العملية

الخلافات تتصاعد بين إسلامي العدالة والتنمية وقضاة المغرب

محمد بن امحمد العلوي

الرباط - أكد بيان للمكتب التنفيذي لنسادي قضاة المغرب، أنه يستغرب بشدة تصريح النائب البرلماني عبدالله بوانو عن حزب العدالة والتنمية الذي تم بموجبه توجيه اتهام خطير ومجاني إلى نادي قضاة المغرب، عن كونه قام بتحالف مع أحد الفرق البرلمانية بهدف إفساد الانتخابات المقبلة وهدد بمواجهته.

واعتبر البيان أن هذا التصريح "المحكوم بالهواجس الانتخابية اتهام خطير لا يقبل به نادي قضاة المغرب، خاصة وأنه صادر عن ممثل للامة".

وأوضح أن حضور النادي في نشاط نظمته إحدى الفرق المعارضة بمقر البرلمان واستدعي له النادي بمراسلة كتابية تحمل شعار البرلمان وموقعة من رئيس الفريق المعني بالنشاط لا يعد دليلا على عقد التحالفات مع أي طرف.

يشار إلى أن عبدالله بوانو، رئيس فريق العدالة والتنمية بمجلس النواب قال في ندوة صحافية عقدها رؤساء فرق الأغلبية في البرلمان، إن "بعض القضاة يحضرون أنشطة أحزاب معينة، وبياناتهم لا فرق بينها وبين بيانات فرق المعارضة، باعتبارها تتجه نحو الاتهام المباشر للأغلبية، والإشادة بالمعارضة". وذكر نادي قضاة المغرب في بيانه، أننا



اتهامات لقضاة المغرب بعدم الحيادية

والتجرد والاستقلالية إلى خيار الاصطفاف بجانب أحد أطراف المعادلة السياسية. وذكر بيان نادي القضاة أن قيامه كجمعية مهنية بالتعريف بتصورات أمام مؤسسة البرلمان لا يعد عملا سياسيا بل هو من صلب أهداف الجمعية في التواصل مع ممثلي الأمة وتوضيح الجوانب التقنية القانونية التي يكون الممارس عالما أكثر بها.

تموقع هذا الجسم الجمعي القضائي في خندق المواجهة السياسية". وأشارت فرق الأغلبية أنها لم تكن تتصور أن يستعمل هذا الإطار الجمعي مصطلح الأغلبية سياسيا، وكأننا إزاء جمعية تمارس العمل السياسي تحت غطاء العمل القضائي، مؤكدة على أن هذا التصرف يخرج النادي من دائرة الحياد



«النقص في الاتفاق حول الملف النووي الإيراني هو إغفاله موضوع الأمن الإقليمي الذي أصبح أكثر من ضروري في مرحلة خطرة من تاريخ المنطقة».

إياد علاوي
نائب الرئيس العراقي

«طالب قيادات الدول الخليجية بسحب سفيراتها ومقاطعة نظام طهران سياسيا واقتصاديا لأن الأحداث أثبتت أنه لا يريد خيرا للمنظومة دول مجلس التعاون».

ماجد موسى
نائب بمجلس الأمة الكويتي

«علينا الحفاظ على المكتسبات التنموية التي تحققت في المنطقة والتصدي للمخططات التي تحاك ضد دولنا وتهدف إلى تدمير ما بناه وحققناه من منجزات».

الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة
رئيس الوزراء البحريني



إيران تفتتح عهدا جديدا من الهيمنة على العراق في مرحلة ما بعد الاتفاق النووي

● **ظريف يلتقي السيستاني قبل القيادة السياسية ● مرجعية النجف أفضل لخدمة إيران من الساسة المتناحرين**



ظريف عند مرقد الإمام علي لتأكيد أهمية العامل الطائفي في علاقات بلاده بالعراق

القوى الغربية التي فاوضت إيران على ملفها النووي مسؤولية تكريس اختلال التوازن في القوة بين إيران والعراق. ومن المفارقات التي يثيرها هؤلاء أن تلك القوى التي سمحت لإيران بامتلاك برنامج نووي بانت الآن تستخدمه للمساومة في عدة ملفات سياسية وعسكرية واقتصادية هي ذاتها التي ساهمت في إجهاض البرنامج النووي العراقي في بدايته حين تعاونت الولايات المتحدة وفرنسا مع إسرائيل في تحديد مكان مفاعل تموز وقصفه بالطيران سنة 1981.

مدّها بالأسلحة، لتمتلك بذلك المزيد من أسباب القوة التي تمكنها من فرض ذاتها لاعبا أهم على الساحة العراقية. ويرى هؤلاء أن الاتفاق يكرّس اختلال التوازن بين العراق وإيران بعد أن كانا ندين حتى تسعينات القرن الماضي حين بدأ العراق بتراجع تحت وقع الحصار الدولي، لينتهي الأمر إلى احتلاله سنة 2003 من قبل الولايات المتحدة التي حولته دون وعي منها ساحة مفتوحة أمام التدخل الإيراني عن طريق طبقة سياسية شيعية يعتبر أغلب رموزها وكلاء لطهران، كذلك لا يتردد عراقيون في تحميل

التي زارها والتقى أميرها الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بعد زيارة ماثلة قام بها الأحد إلى الكويت في جولة تهدف إلى الترويج لعلاقات مختلفة لإيران مع جيرانها العرب في مرحلة ما بعد إبرام الاتفاق النووي. ولا تخفي قوى سياسية عراقية مناهضة للنفوذ الإيراني تشاؤمها من هذه المرحلة، متوقعة أن يفتح الاتفاق الطريق لمزيد من التدخل الإيراني في العراق المذنب اقتصاديا وعسكريا والمنشئت سياسيا، فيما يمكن لإيران أن تستفيد من رفع العقوبات الاقتصادية، وأيضا من إمكانية إنهاء حظر

القرار السياسي بشكل مباشر في ظل الظروف الاستثنائية التي تعيشها البلاد. ووقف السيستاني وراء تشكيل ما بات يعرف في العراق بـ"الحشد الشعبي" وهو عبارة عن جيش رديف للجيش العراقي تم تشكيله بناء على فتوى دينية عرفت بفتوى "الجهاد الكفائي"، ويتألف من الآلاف من المقاتلين الشيعة يقودهم قادة ميليشيات. وقد أصبح لتلك القوة دور كبير في محاربة تنظيم داعش، كما أصبح قادتها يتأفسون بقوة حكومة بغداد على سلطة اتخاذ القرار السياسي والعسكري ويتنزعونه منها في أحيان كثيرة عن طريق ما يستمدونه بشكل مباشر من سلطة مصدرها مرجعية النجف. وقال ظريف الذي كان له أيضا لقاء مع رجال الدين الشيعة البارزين محمد سعيد الحكيم والبشير النجفي وإسحاق الفياض، إنه قدم تقريراً لعلّي السيستاني حول سير المفاوضات النووية، وما ترتب عنه من اتفاق بين بلاده والغرب.

وشرح في مؤتمر صحفي "قدمنا تقريراً مفصلاً للمرجع الأعلى علي السيستاني حول سير المفاوضات النووية والتحديات التي تواجهها المنطقة خلال لقائنا به اليوم، وأكد لنا ضرورة تكاتف الجهود الدولية لمواجهة الإرهاب والتطرف وتعاون دول المنطقة في مواجهة خطر الإرهاب الذي يهدد الجميع". وأشار الوزير الإيراني إلى أن بلاده "كانت وما تزال داعمة للعراق حكومة وشعباً في مكافحة الإرهاب والطائفية، ونعول بشكل كبير على المرجعيات الدينية ودورها الفعال في التصدي لهما".

غير أن عراقيين لفتوا إلى أن المراجع التي يشير إليها ظريف في المراجع الشيعية بالذات معتبرين تركيز إيران على الاتصال بالسيستاني تحديداً لا يخلو من بعد طائفي، إذ أن السلطة الدينية للرجل لا تشمل مختلف الطوائف وأبناء الديانات الأخرى بما في ذلك الطائفة السنية.

ووصل ظريف محافظة النجف في ساعة متأخرة من ليلة الأحد الإثنين قادماً من قطر

بغداد - استهل وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف زيارته أمس إلى العراق بلقاء المرجع الشيعي علي السيستاني في اختيار عكس، حسب مراقبين، المكانة المتعاظمة لمرجعية النجف في السياسة العراقية، ومدى رهان إيران عليها لمواصلة هيمنتها على القرار العراقي، خصوصاً في مرحلة ما بعد إبرام الاتفاق النووي والتي يتخوَّف عراقيون من أن تشهد المزيد من مظاهر التدخل الإيراني في شؤون بلادهم بما سيحققه الاتفاق لطهران من مكاسب مادية ستوظف جزءاً منها في تمويل أذرعها في الداخل العراقي من قادة أحزاب دينية وميليشيات، فضلاً عن أن حسم الصراع على الملف النووي مع الغرب سيجعل إيران أكثر تركيزاً على شؤون المنطقة بما فيها العراق. وتعمل طهران على توظيف سلطة علي السيستاني لضبط إيقاع الحياة السياسية في العراق وفق توجهاتها ومصالحها، خصوصاً وقد أصبحت طريقة إدارة الدولة العراقية بمثابة نموذج مصغر للحياة السياسية في إيران والتي تقوم على وجود مرشد أعلى تتجاوز سلطته الدينية سلطة مختلف القادة السياسيين ومؤسسات الدولة وهيئاتها حتى المنتخب منها.

وتجد طهران في السيستاني ضماناً للسيطرة على الوضع في العراق لا تتوفر في السياسيين الشيعة كثيري الصراع في ما بينهم.

وتدير شؤون الدولة العراقية أحزاب دينية شيعية تقودها شخصيات حريصة على الحفاظ على صلات قوية بمرجعية النجف التي اكتسب رمزها الأول علي السيستاني المزيد من السلطات وأصبح أكثر تدخلاً في

طريقة إدارة الدولة العراقية

تحاكي النموذج الإيراني حيث

سلطة المرشد الأعلى تسري

على الجميع أفراداً ومؤسسات

نيران المقاومة اليمنية تقترب من صعدة معقل الحوثيين

ناسفة استهدفا نقطة تفتيش وتعزيزات تابعة للحوثيين وقوات صالح بعمران. ويضع تصاعد المقاومة في إقليم أزال الذي يضم إلى جانب صنعاء وعمران محافظة صعدة، الحوثيين في دائرة خطر كبير يهدد وجودهم ككيان سياسي وعسكري، إذ أن معركة تحرير اليمن التي بدأت تؤتي ثمارها في عدن لن تتوقف -وفق مراقبين- عند حدود المحافظة، وأن المقاومة المدعومة من دول التحالف العربي لن تتردد في مطاردة قواتهم في محافظات شمال صنعاء مروراً بمحافظة عمران حيث تتركز القبائل المناهضة لهم وصولاً إلى صعدة موطنهم الأصلي.

المسلمين مسؤولية الهزيمة في عمران، إذ تولى فصيل موال لهم داخل الجيش اليمني بقيادة العميد حميد القشبي مهمة مواجهة الحوثيين وانتهى الأمر بهزيمة ذلك الفصيل ومقتل القشبي.

ويؤكد مصدر في المقاومة بمحافظة عمران أن المقاومة القائمة حالياً تتجاوز جماعة الإصلاح وتنتمي أساساً على القبائل الناقمة على الانقلابيين الحوثيين والغاضبة أيضاً من قيادات الإصلاح التي جرّت الهزيمة على المحافظة. وقالت المقاومة عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك أمس إنها نفذت هجوميّن متزامنين بعبوات

وعاصمة البلاد التي يسيطرون عليها ويتحكمون من خلالها في دواليب الدولة. وفي ضوء هذا المعطى من شأن سيطرة المقاومة على محافظة عمران قطع طريق التواصل بين صعدة والعاصمة، ونقل الصراع إلى جوار موطن الحوثيين ومركز ثقلهم الرئيسي.

وثاني السببين أن احتلال محافظة عمران صيف العام الماضي على يد ميليشيا الحوثي مثل منعرجا هاما وفتح الباب للوضع القائم حالياً في البلاد، إذ مهد للحوثيين طريق السيطرة على عاصمة البلاد. وكان يمينون حملوا حزب الإصلاح التابع لجماعة الإخوان

صنعاء - أعلنت المقاومة الشيعية اليمنية في إقليم أزال أمس مقتل سبعة من الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح بمدينة عمران شمالي البلاد.

ورغم أن ذلك يمثل امتداداً للمقاومة المشتعلة ضد الانقلابيين الحوثيين في أرجاء كثيرة من البلد بدءاً من محافظة عدن ووصولاً إلى مارب بشرق البلاد، إلا أن متابعين للشأن اليمني يولون أهمية خاصة للمقاومة في محافظة عمران لسببين رئيسيين هما:

الموقع الجغرافي للمحافظة الواقعة إلى الشمال من العاصمة صنعاء على الطريق بين صعدة الموطن الأصلي للانقلابيين الحوثيين

الإمارات تدعم مشاركة

فاعلة للمرأة في الانتخابات

أبوظبي - دعا وزير الشؤون الخارجية الإماراتي أنور قرقاش، الذي يتولى أيضاً رئاسة لجنة الانتخابات، نساء بلاده إلى المشاركة بفاعلية في انتخابات المجلس الوطني الاتحادي القادمة، ترشحا وانتخابا، معتبرا المشاركة السياسية للمرأة من أهم مؤشرات نضج التجربة الحضارية لدولة الإمارات.

وكان قرقاش يتحدّث أمس في محاضرة له حول انتخابات المجلس الوطني الاتحادي 2015 والمقرّرة للثالث من أكتوبر القادم، قائلاً إن دخول المرأة في الفصل التشريعي الرابع عشر والخامس عشر كان بادرة إيجابية جداً، حيث شكلت نسبة المرأة في المجلس الوطني الاتحادي خلال الفصل التشريعي الرابع عشر 22,2 بالمئة بوجود 9 عضوات وفي الفصل التشريعي الخامس عشر ما نسبته 17,5 بالمئة بوجود 7 عضوات.

واعتبر الوزير أن مشاركة المرأة في انتخابات المجلس الوطني تكتسب أهمية كبيرة تكمن في كونها نصف المجتمع وهي الأقدر على مناقشة العديد من القضايا التي تتعلق بالقطاع النسائي والقطاعات الأخرى المتعلقة بالمجتمع، قائلاً إن المشاركة السياسية للمرأة ضرورة وليست ترفاً الأمر الذي سيرسي دعائم قوة لمجتمع منفتح ومتطور وبما ينسجم مع ثقافة الدولة وتاريخها.



تاجر يمني تعكس ملامحه حالة الكساد التي تعم العاصمة صنعاء الواقعة تحت سيطرة الانقلابيين الحوثيين والتي تعاني نقصاً فادحاً في السلع الأساسية وجموداً كبيراً في الحركة التجارية.

باختصار

أقدمت مجموعة مسلحة ترندي زيا عسكرياً على اختطاف عبدالرحمن الجزائري أمين عام ما يعرف بـ"حزب الله الثائرون" أثناء قيادته سيارته الشخصية شرق بغداد. ورجحت مصادر عراقية أن تكون العملية جزءاً من تصفية حسابات بين الميليشيات الشيعية المتصارعة في العراق.

مثل أمس المواطن الكويتي فايز محمد أحمد الكندري الذي يشتبه بانتمائه لتنظيم القاعدة ووصلته القوة مع زعيم التنظيم السابق أسامة بن لادن أمام لجنة أمنية أميركية للفصل في طلب محاميه ترحيله لبلده بعد أن قضى 13 عاماً في سجن غوانتانامو الواقع على الأراضي الكوبية والذي تقدمت إدارة الرئيس باراك أوباما بخطة لإغلاقه.

نقل عن مصدر طبي سعودي قوله إن أحد المطلوبين ضمن قائمة تضم ثلاثة وعشرين مطلوباً بمحافظه القطيف توفي متأثراً بطلق ناري نقل على إثره إلى مستشفى مضر ببلدة القديح بواسطة حيث فارق الحياة.

قام المنسق الإنساني للأمم المتحدة في اليمن يوهانس فاندیلو بزيارة هي الأولى من نوعها لمسؤول أممي إلى محافظة عدن بجنوب اليمن بعد تحريرها من سيطرة المتمردين الحوثيين، حيث التقى فريقاً حكومياً ضم وزير النقل والأشغال العامة ومدير مكتب رئاسة الجمهورية ومحافظ عدن.

نفت وزارة الأوقاف الكويتية تقليص حصة غير محدي الجنسية، البدون، في حملات حجّ هذا العام، مؤكدة أن الكوتا المخصصة لهم ثابتة ولم يتم تغييرها.



«الحالة التي تعيشها المنطقة تستوجب العمل للخروج منها، ومن هنا تقع على عاتق المؤسسات الوطنية مهمة إبقاء جذوة التفاؤل لدى الإنسان العربي قائمة».

محمد عدنان البخيت
رئيس مجلس أمناء مركز حقوق الإنسان الأردني

«الإستراتيجيات تتغير مع تطور الوضع الميداني في سوريا، والهدف الرئيس للتحالف الدولي اليوم هو تنظيم الدولة، ولكن بعد كسر شوكة التنظيم ستتجه الأنظار نحو النظام».

فواز جرجس
مدير مركز الشرق الأوسط بجامعة لندن

«إن محاولات إسرائيل المستمرة لإنهاء أي محاولة للحفاظ على الأوضاع المستقرة وإحياء العملية السياسية من شأنها أن تؤدي إلى عواقب وخيمة».

نبيل أبو ردينة
الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية



حزب الله يضغط على حلفاء الداخل لنجدته في سوريا بعد توالي خسائره

● الزبداني تتحول إلى مستنقع لعناصر الحزب ● النظام يرسم حدود الدولة العلوية بالتصعيد في الغوطة الشرقية



المعارضة السورية تتصدى لهجوم النظام على جوبر

وأنصار الله هو تنظيم فلسطيني مسلح يتخذ من مخيم "المية ومية" معقلا أساسيا لقواته، كما أنه يتواجد أيضا في مخيمات عين الحلوة والرشيدية، وهو يتلقى الدعم المالي من حزب الله بشكل مباشر. ويتوقع متابعون أنه وبعد تنحي سليمان سيكون الطريق مفتوحا لحزب الله لإرسال العشرات من عناصر التنظيم لنصرة قواته في جبهات القتال في سوريا. وتكبد الحزب منذ انخراطه في الأزمة السورية في 2012 خسائر بشرية فادحة عدت بالآلاف رغم عدم وجود إحصائيات ثابتة. ويرى متابعون أن استمرار الحزب في الحرب السورية سيزيد من استنزافه رغم ما يحاول أميئه العام التسويق له خلال إطلااته من أن قواته على طريق الانتصار في سوريا، مكررا مقولة أن ما يحدث في البلد المجاور مخطط يستهدفه أيضا.

العام الماضي بعد أن ثبت إعطاءه أوامر باستهداف إسرائيل بالصواريخ إثر الحرب على غزة. وكان الحزب لا يريد أن يتورط في معارك جديدة مع إسرائيل على خلفية مشاركته في القتال في سوريا، وقد رأى في خطوة سليمان التي تمت دون استشارته تمردا عليه. وسليمان انشق عن حركة فتح عام 1988 على إثر أحداث إقليم التفاح بين حركة أمل وحزب الله، حيث خير الوقوف إلى جانب الحزب خلافا لتوجيهات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات آنذاك. وتؤكد المصادر اللبنانية أن "خطوة سليمان بالاستقالة من منصبه تعكس مدى سيطرة حزب الله على تنظيم أنصار الله، وهو يحاول توريثه من خلال عويد والسمك اللذين يمسكان بعناصر التنظيم ويديران علاقة وثيقة مع حزب الله".

أنصار الله الشيعي في لبنان، وهو يعمل اليوم على تكثيف ضغوطه على قيادات التنظيم لتغيير موقفها. ونتيجة لهذه الضغوط أعلن، مؤخرا، جمال سليمان الأمين العام لأنصار الله الاستقالة من منصبه. وذكرت مصادر لبنانية لـ "كلنا شركاء" السوري أنه "بعد أن طُفح الكيل مؤخرا وزاد الضغط من قبل حزب الله لإجبار حلفائه على التدخل إلى جانبه في سوريا، رفض الأمين العام لتنظيم أنصار الله هذه الضغوط ما دفعه إلى الخروج من موقعه، على أن يسلم بإرسال عناصر فلسطينية للقتال إلى جانب حزب الله في سوريا". وجمال سليمان، كان أحد أبرز الكوادر الفلسطينية التي أوكل إليها حزب الله العديد من المهمات الأمنية الصعبة (لبنان والخراج)، إلا أن علاقته بالحزب تدهورت

يحاول حزب الله وقف النزيف البشري الذي يتعرض له في سوريا عبر الضغط على حلفائه بالداخل اللبناني لإرسال عناصرهم لدعمه في عدد من جبهات القتال على غرار الزبداني وغوطة دمشق الشرقية اللتين أضحتا مستنقعا يجد عناصر الحزب صعوبة في الخروج منه.

❑ بيروت - كشفت مصادر لبنانية مطلعة عن ضغوط يمارسها حزب الله على حلفاء الداخل لدعم عناصره في جبهات القتال في سوريا، خاصة بدمشق والساحل السوري اللذين يحتلان الأهمية الكبرى للنظام في سياق رغبته في تركيز دولة على هذين الشطرين بعد أن تيقن وحليفه حزب الله من عجزهما عن السيطرة على كامل سوريا. وذكرت المصادر أن الحزب طالب بإرسال المئات من عناصر سرايا المقاومة للقتال داخل الأراضي السورية، بيد أن العديد منهم رفض المشاركة وهو ما دفع الحزب إلى فتح تحقيق في الغرض للبحث في الأسباب الكامنة خلف هذا العزوف.

وسرايا المقاومة هي ميليشيا شكلها الحزب في 1997 لمؤازرة عناصره داخل لبنان، ولا يخضع الراغبون في الانضمام إليها لمعايير صارمة كحال الذين ينتمون إلى الجناح العسكري للحزب والذين يجب أن يكونوا شيعية بالضرورة. وعقب قراره بالانخراط في الحرب السورية قام الحزب بنشر المئات من عناصر هذه الميليشيا في عدة مناطق بالجنوب اللبناني في سياق تعويض عناصره الذين ذهبوا للقتال إلى جانب الأسد.

ولكن الخسائر الكبيرة التي مني بها الحزب دفعتة إلى تغيير مقاربته والزج بعناصر السرايا في القتال، الأمر الذي لا يلقى رغبة لدى معظمها. وبدأ تحول الحزب صوب السرايا أساسا بعد سقوط العشرات من القتلى في صفوفه على تخوم مدينة الزبداني (شمال غربي دمشق) التي لم ينجح إلى اليوم في اقتحامها

◀ حزب الله طالب بإرسال المئات من عناصر ميليشيا سرايا المقاومة للقتال داخل الأراضي السورية

باختصار

◀ أراجأت محكمة مصرية النطق بالحكم في دعوى مرفوعة ضد كل من تركيا وقطر باعتبارهما حسب الدعوى دولتين "داعمتين للإرهاب" إلى 6 من سبتمبر المقبل.

◀ أعلن مصدر دبلوماسي عربي مسؤول عن تأجيل الاجتماع المشترك لوزراء الخارجية والدفاع العرب المقرر عقده غدا الأربعاء، حيث كان سيناقش بروتوكول إنشاء قوة عربية مشتركة.

◀ انفجرت عبوة ناسفة فجر الاثنين، في سيارة مركونة في مراب بمدينة طرابلس شمال لبنان، مستهدفة سيارة تعود لمؤهل أول في الجيش اللبناني.

◀ قتل شاب فلسطيني أثناء محاولته الفرار من قوات الأمن الإسرائيلية التي حاولت اعتقاله في مخيم للاجئين قرب القدس، حسب ما أعلنت عنه مصادر فلسطينية وإسرائيلية.

◀ لقي رئيس مركز الإعلام في الدفاع الوطني بدمشق ومراسل شام أف أم ثائر العجلاني حتفهما، جراء استهدافهما في حي جوبر بمحافظة دمشق.

◀ أكدت بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي "بوناميد" بإقليم دارفور، غربي السودان، الإفراج عن أحد موظفيها، بعد خمسة أيام من اختطافه بمنطقة "ترنتي" بولاية وسط دارفور.

◀ يزور الرئيس السوداني عمر البشير نواكشوط رغم صدور مذكرة توقيف بحقه من المحكمة الجنائية الدولية، وذلك للمشاركة في قمة وكالة السور الأخضر تضم 11 بلدا أفريقيا في إطار مبادرة لوقف التصحر.

للمشاركة والتعقيب:
news @ alarab.co.uk

عمان ردا على واشنطن: لا يوجد مقاتلون أجانب يمرون من الأردن إلى سوريا

◀ أوباما أعلن مؤخرا أن بلاده تتعاون مع الأردن وتركيا لخلق بيئة مواتية لإيقاف تدفق المقاتلين الأجانب

ويستبعد المراقبون أن تنجح مبادرة موسكو لعدة اعتبارات، أهمها أن ارتهان الأسد لإيران يجعل التعاون معه غير مرغوب فيه.

على مدار الثلاث سنوات الأخيرة اتهامات لعمان بالمشاركة في محاولات إسقاط النظام عبر تدريب عناصر سورية وأجنبية وإرسالهم لجبهات القتال هناك. كما أن روسيا تعتبر أن الأردن إحدى الدول الرئيسية الداعمة لإسقاط الأسد وقد عرضت مؤخرا مبادرة ترمي من خلالها إلى إشراك ما تعتبره الدول الإقليمية الرئيسية في دعم المعارضة في تحالف لمواجهة الإرهاب. وخصت موسكو كلا من الأردن والمملكة العربية السعودية وتركيا بالمشاركة في هذا التحالف مع النظام.

ضاعف الععب على قواتنا المسلحة". وشدد على أن موقف المملكة منذ بداية الأزمة السورية ما يزال على ما هو عليه، وهو "الحل السياسي" لهذه الأزمة. وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما قد صرح مؤخرا بأن بلاده "تتعاون مع الأردن وتركيا لخلق بيئة مواتية لإيقاف تدفق المقاتلين الأجانب إلى سوريا". تصريحات أوباما عززت الأنباء التي تتحدث عن سماح الأردن بدخول مقاتلين إلى سوريا عبر أراضيها لمواجهة قوات النظام. وجدير بالذكر أن دمشق كانت قد وجهت

❑ عمان - أكدت الحكومة الأردنية عدم "وجود تدفق لمقاتلين أجانب عبر الأردن إلى سوريا"، وأن "الحدود الأردنية السورية محمية من جانب واحد فقط". يأتي ذلك ردا على تصريحات الرئيس الأميركي الذي ألمح إلى دور أردني بمرور مقاتلين أجانب للقتال في سوريا. ونقلت صحيفة "الغد" الأردنية الاثنين عن وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني القول "لا يوجد تدفق لمقاتلين أجانب"، مضيفا أن "الحدود محمية من جانب واحد فقط، ما

الجهاد الإسلامي بين البقاء تحت المظلة الإيرانية أو البحث عن بدائل جديدة

أخرى، نافية صحة ما تتناوله وسائل إعلام عربية ومحلية حول تأييدها للحوثيين، ورفضها لعملية "عاصفة الحزم". وترتبط حركة الجهاد الإسلامي بعلاقات وثيقة مع إيران منذ بداية نشأتها، حيث تقدم طهران دعما ماليا وعسكريا سخيا للحركة، بيد أنه طهران قررت منذ أشهر تجميد هذا الدعم ردا على رفض قيادة الجهاد إعلان موقف داعم للحوثيين في اليمن. هذا التجميد جعل الحركة في وضع مالي صعب، فهي وإلى اليوم تعجز عن صرف رواتب موظفيها. وليست هذه الورقة الوحيدة التي تعتمدھا إبران للضغط على الجهاد، فهناك ورقة لا تقل أهمية وهي تشجيع قيادات بالحركة للإنشقاق وتكوين كيانات جديدة على غرار تنظيم الصابرين في قطاع غزة الذي يقوده القيادي المنشق عن الجهاد هشام سالم. وإزاء ذلك يرى مراقبون أن حركة الجهاد ستكون مضطرة خلال الأشهر القليلة القادمة إلى الحسم نهائيا بين مواصلة الارتهان لطهران أو الخروج عن سربها. وهذا الوضع ينطبق أيضا على حركة حماس التي تواجه المضي مشاهها حيث قطعت إيران مساعداتها العسكرية والمالية لها منذ مدة نتيجة موقفها من النظام السوري. وأكد مؤخرا نائب رئيس المكتب السياسي لحماس موسى أبو مرزوق أن المساعدات التي كانت تقدمها إيران لحركته توقفت إلى حد كبير.

وتصر طهران على الإبقاء على تجميد الدعم إلى حين تغيير الجهاد الإسلامي لموقفها حيال التطورات باليمن. وكانت حركة الجهاد قد أصدرت في 31 مارس الماضي بيانا نفت فيه أي تعليق لها حول العملية العسكرية التي تقودها المملكة العربية السعودية، ضد الحوثيين. وأضافت أنها ملتزمة بعدم التدخل مطلقا في ما يجري في اليمن، أو أي منطقة عربية

وأوضحت الحركة أنها تعمل بمبدأ "النأي بالنفس عن كل الصراعات الدائرة في المنطقة العربية"، مضيفة "موقف الحركة نوصحه في بيانات رسمية، وأي تصريحات بهذا الشأن تعبر عن الرأي الشخصي لقائلها". وكان موقع إيراني، قد نقل عن القيادي في حركة الجهاد خضر حبيب قوله الأح، إن "حرب السعودية في اليمن مرفوضة وتُحزن قلوبنا دماء اليمنيين".



تدهور الوضع المالي يسلط ضغوطا كبيرة على قيادة الجهاد الإسلامي



«الاتفاق النووي يخضع للدراسة الآن تحت إشراف المرشد الأعلى علي خامنئي، أي قرار يتخذ في هذا الإطار سيخدم مصلحة البلاد ولن تؤثر تجاذبات النواب على ذلك».

علي لاريجاني
رئيس البرلمان (مجلس الشورى) الإيراني

«لو كنت رئيسا للنشأت بيني وبوتين علاقة رائعة. لقد زرت موسكو ومقتنع أن التعامل مع الروس أمر ممكن، أوباما لا يقدر على ذلك لأن الروس لا يحترمونه».

دونالد ترامب
مرشح للرئاسة الأميركية

«الغرب يتمسك بفكرة ساذجة للغاية فهو يعتقد أن الحضارة كفيفة بالتغلب على بربرية وهمجية تنظيم الدولة الإسلامية في منطقة الشرق الأوسط».

روبرت فيسك
كاتب صحفي ومحلل سياسي بريطاني



أخبار

تركيا تستنجد بحلف الأطلسي لمكافحة الإرهاب

□ بروكسل - يعقد حلف شمال الأطلسي اليوم الثلاثاء بالعاصمة البلجيكية بروكسل اجتماعا طارئا يطلب من تركيا للنظر في كيفية مساعدتها في مكافحة الإرهاب الذي بدأ يرتد عليها بسبب سياستها، وذلك بموجب المادة الرابعة من ميثاق الحلف.

ويتوقع مراقبون أن يدعم "الناتو" أنقرة بشكل أكبر في إطار اتفاقية الدفاع المشترك لدول الحلف الـ28، على الرغم من أن البعض من الخبراء يرى أنها لا تحتاج إلى مساعدة عسكرية ما دام هناك قوات للحلف متمركزة أصلا في عدة قواعد تركية.

وأشاروا إلى أن خلافات بعض دول الحلف مع تركيا لن تؤثر على العلاقات في ما بينها وأكبر دليل هو قبولها عقد اجتماع بهذه السرعة، وذلك نظرا لموقع تركيا الجيوستراتيجي على الخريطة، وأن العلاقات الأمنية مع أنقرة ستظل قوية ومترابطة بالرغم من تراخياها في محاربة المتطرفين.

ويأتي اجتماع سفراء الناتو بعد استنجد تركيا بالحلف الذي تعد عضوا مهما فيه السبب الماضي لإجراء مشاورات عقب أسبوع متوتر بين أنقرة من جهة وتنظيم الدولة الإسلامية المتشدد وحزب العمال الكردستاني المدرجين في لائحة الإرهاب التركية من جهة أخرى.

وقبل يوم من الاجتماع، دعا أمين عام الحلف ينس ستولتنبرغ، تركيا إلى مواصلة البحث عن حل سياسي مع الأكراد، إلا أنه في الوقت نفسها أبدى مساندته لأنقرة وحققا في الدفاع عن نفسها ضد هجمات التنظيمات الإرهابية وعدم حاجتها لمساعدة من حلف الناتو في الوقت الحالي.

وقال ستولتنبرغ في حديث لإذاعة "أن آر كا" النرويجية إن "كل الدول تمتلك حق الدفاع عن نفسها. ولدى تركيا حق حماية نفسها من هجمات الإرهابيين، لكن من المهم أن تكون الإجراءات المتخذة متناسبة، ولا تسفر عن تصعيد الأزمة بدون أي سبب".

ومنذ تأسيس الحلف في عام 1949 استخدمت المادة الرابعة مرات عدة ولعل أبرزها طلب تركيا عقد اجتماع طارئ في 2003 و2012 والعام الماضي عندما خطف داعش 49 تركيا أثناء سيطرته على مدينة الموصل العراقية.

وتنص المادة الرابعة على أن "يتشاور الأطراف مع بعضهم البعض عند إحساس أي منهم بأن سلام المنطقة أو الاستقلال السياسي أو أمن أحد الأطراف مهدد".

حركة الشباب تستقبل أوباما في القرن الأفريقي بالتفجيرات

● واشنطن تعيد ترتيب أولوياتها الاستراتيجية في المنطقة من بوابة مقاومة الإرهاب



هل ينجح أوباما في استراتيجيته لمكافحة الإرهاب في أفريقيا قبل انتهاء ولايته

مساعي واشنطن لإقامة قرن أفريقي أميركي جديد، أجبر أوباما على تحريك أثيوبيا ضد المتطرفين

ولا تقتصر أهمية القرن الأفريقي على ذلك فحسب، وإنما تعداها للموارد الطبيعية خاصة البنزول وهو ما يعد أحد أسباب سعي واشنطن تحديدا لإيجاد حل لقضية جنوب السودان وكذلك في الصومال من بوابة محاربة الإرهاب.

وتقيم واشنطن علاقات دبلوماسية وثيقة مع أثيوبيا منذ تولي الجبهة الشعبية الثورية الديمقراطية الحكم عام 1991 ونظرت إدارة بيل كلينتون حينها إلى رئيس الوزراء السابق ميليس زيناوي باعتباره أحد الذين تعول عليهم واشنطن في المنطقة.

ويقول خبراء عسكريون أن العمليات التي تقوم بها طائرات دون طيار ضد قيادات الحركة المتطرفة بين الفينة والأخرى، دليل على عمل الاستخبارات الأميركية السري في أثيوبيا ما جعل المتطرفين يخشون عددا من معاقلمهم الهامة جنوب الصومال منذ أن شنت القوات الصومالية حربا على المتطرفين بمساندة قوات أفريقية مشتركة.

وفضلا عن ذلك كله، يكتسي القرن الأفريقي أهمية استراتيجية للولايات المتحدة قبل ذلك التاريخ، لكون دوله تطل على المحيط الهندي من ناحية، وتتحكم في المدخل الجنوبي للبحر الأحمر، حيث مضيق باب المندب من ناحية ثانية.

ومن هذا المنطلق، فإن دوله تتحكم في طريق التجارة العالمي خاصة تجارة النفط القادمة من دول الخليج والمتوجهة إلى أوروبا والولايات المتحدة. كما أنها تعد ممرا مهما لأي تحركات عسكرية قادمة من أوروبا أو أميركا في اتجاه منطقة الخليج العربي.

لكنها دبرت عدة هجمات في حدود الجغرافيا التي تحتويها.

وخلال تواجده في نيروبي السبت، أكد الرئيس الأميركي "تراجع" قوة حركة الشباب، إلا أن التهديد التي تشكله تلك المجموعة على الأمن لا يزال مستمرا.

وتثير زيارة أوباما إلى أثيوبيا جدلا واسعا إذ تعيد إلى الأذهان دعم واشنطن الحرب الإثيوبية الخاطفة على المحاكم الإسلامية في الصومال قبل أن تصيح في ثوبها الجديد تحت اسم حركة الشباب، ما يطرح تساؤلا بشأن الدور الإثيوبي في إطار الاستراتيجية الأميركية في المنطقة.

ويعتقد محللون أنه لولا الغرق الأميركي في مستنقع محاربة داعش ولسولا أن هناك مصالح أميركية تتعلق بالسعي للترتيب لإنشاء قرن أفريقي أميركي كبير لرفعت واشنطن يدها عن الصومال. وبالتالي فهي مجبرة على التدخل لتحقيق أهدافها عبر تحريك حلفائها الإثيوبيين لضرب الحركة.

بوتين يعدل بوصلة القوات البحرية الروسية لمواجهة توسع الناتو

□ موسكو - أماط الكرملين اللثام عن وثيقة عسكرية تكشف عن تغيير بوصلة القوات البحرية الروسية في عدة مناطق حساسة من العالم لمواجهة توسع حلف شمال الأطلسي.

وتشير الوثيقة المتكونة من 48 صفحة إلى تعديل موسكو عقيدتها البحرية لمواجهة التوسع "غير المقبول" للحلف على حدودها من خلال إجراءات أبرزها تعزيز المواقع

ويقول مراقبون إن الاستراتيجية الروسية الجديدة ستزيد بلا شك التوترات مع الغرب وربما يكون هذا المنحى مجرد بداية في طريق حرب باردة ثانية، إذ لم يشهد القطبان علاقة مضطربة كالتي يمران بها حاليا منذ انتهاء الحرب الباردة. .

ويرون أنه على الرغم من هذا الاحتكاك غير المباشر بين المعسكرين ومخاوفهما من نشوب حرب عسكرية بينهما، إلا أن احتمال أن تسبب إحدى القلاقل على حدودهما مناورات عسكرية يعد أمرا واردا.

وتضع العقيدة البحرية المعدلة خصوصا هدف "تطوير البنى التحتية" لأسطول البحر الأسود في القرم التي ضمتها موسكو في مارس العام الماضي، كما تنص على "إعادة إرساء سريعة وشاملة للمواقع الاستراتيجية لروسيا، ودعم السلام والاستقرار".

وفي ما يتعلق بالمحيط الأطلسي تنص العقيدة الجديدة للقوات الروسية على "ضمان وجود عسكري بحري كاف لروسيا

عسكرية تكشف عن وثيقة عسكرية تكشف عن تغيير بوصلة القوات البحرية الروسية في عدة مناطق حساسة من العالم لمواجهة توسع حلف شمال الأطلسي. وتشير الوثيقة المتكونة من 48 صفحة إلى تعديل موسكو عقيدتها البحرية لمواجهة التوسع "غير المقبول" للحلف على حدودها من خلال إجراءات أبرزها تعزيز المواقع

روسيا تكشف عن عقيدة القوات البحرية الجديدة في البحر الأسود والمحيط الأطلسي والبحر المتوسط



اليمين المتطرف في رومانيا يضيق على المسلمين

□ بوخارست - أثار رفض حزب اليمين الجديد "نويادارابا" اليميني المتطرف تأسيس مركز إسلامي جامع للمسلمين في العاصمة بوخارست جدلا واسعا في صفوف الجالية المسلمة المقيمة في رومانيا.

واعتبر مراقبون أن هذه الحملة الجديدة للحزب الذي بات يحذو حذو حركة "بيغيدا" الألمانية المناوئة للمسلمين، جاءت جراء تصاعد الفكر المتطرف الذي تحاول أوروبا التصدي له بشتى الوسائل.

وتشير تقارير إلى أن اليمين المتطرف استبق القيام بمظاهرات بالدعوة إلى إجراء استفتاء في البلاد ضد بناء المركز الذي منحت الحكومة الرومانية لدار الإفتاء قطعة أرض مساحتها 11 ألف متر مربع لبنائه، ليشمل مسجدا ومكتبة ومدرسة للقرآن الكريم. وواكبت معارضة بناء المركز الإسلامي حملة تحريضية ضد المسلمين في صف اليمين الروماني المتطرف، محذرة من تغلغل المسلمين في الحياة العامة في البلاد.

وتقدر دار الإفتاء التي تعد الجهة الرسمية المعنية باوضاع المسلمين في رومانيا عدد افراد الأقلية المسلمة بحوالي 850 ألف نسمة يمثلون ما يقرب من 2.5 في المئة من السكان.



□ رغم الضغوط المسلطة على رئيس الوزراء اليوناني اليكسيس تسبيراس، إلا أنه ترأس اجتماع اللجنة السياسية لحزب سيريزا الحاكم في العاصمة أثينا، أمس، لاقناع الدائنين الدوليين بجدوى إصلاحاته التقشفية والموافقة على خطة الإنقاذ الخالصة.

باختصار

■ انتقد الرئيس القرقيزي الاثنين "الاستقرازان" الأميركية، الرامية كما قال إلى تعكير صفو بلده الفقير، بعد قرار واشنطن منح ناشط حقوقي محكوم بالمؤبد جائزة مرموقة.

■ من المتوقع أن يصل الرئيس التركي إلى الصين غدا الأربعاء في زيارة الهدف منها، وفق متابعين، مساعدة أنقرة لأقلية الأويغور المسلمة المضطهدة.

■ شددت الهند إجراءات الأمن على حدودها مع باكستان بعد هجوم وقع الاثنين على مركز للشرطة في ولاية البنجاب ما أسفر عن مقتل ستة أشخاص بينهم 4 من رجال الشرطة.

■ قال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحى إن الحكومة تعزم بناء محطات نوويتين جديدتين في مدينة بوشهر.

■ التقى رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون مع الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو الاثنين في كوالالمبور لتعزيز التعاون في مجال مكافحة التطرف والعلاقات الاقتصادية.

■ نفذت السلطات الباكستانية الاثنين حكم الإعدام ضد شخصين مدانين بالقتل، في استئناف لتنفيذ أحكام الإعدام بعد التوقف عن ذلك مؤقتا خلال شهر رمضان.

■ يستعد البيت الأبيض للإعلان رسميا خلال الفترة القادمة عن غلق معتقل غوانتانامو سيئ السمعة حيث سيعاد توطين 52 معتقلا في بلدانهم من أصل 116 معتقلا لا يزالون في السجن.

في العمق



«القانون المتعلق بتنظيم شركات الأمن والحراسة الخاصة، الذي صدر مؤخرا، جاء في إطار سياسة الدولة لحفظ الأمن بمفهومه الشامل».

هشام الحلبي
مستشار باكاديمية ناصر للعلوم العسكرية

«القانون الجديد يغلق ثغرات أمنية متعددة، كان يمكن أن تسهل على الإرهابيين الوصول إلى أهداف اقتصادية ودبلوماسية، ناجمة عن كون فرد الأمن الخاص غير مؤهل».

إبراهيم عبد المنعم
خبير أمني مصري

«من المؤكد أن قانون الشركات الأمنية الخاصة، صدر لتحقيق مهمة تساعد الدولة في حربها الحالية، لكن التفاصيل والآلية الخاصة بتنفيذه ستكشفها المذكرة التفسيرية له».

محمد نور
مساعد وزير الداخلية المصري السابق

مصر تغلق أمنها الخاص في وجه الشركات الأجنبية

● حفظ الأمن القومي يقتضي إشراف الدولة على الشركات الأمنية ● تنامي الخطر الإرهابي يهدد باختراق تلك المؤسسات



تنظيم قطاع الأمن الخاص يحول دون الانزلاق إلى مطبات تخل بالأمن القومي المصري

◀ **ترحيب أمني بقانون تنظيم عمل شركات الأمن الخاصة وقصر إنشائها على رجال الجيش والشرطة والمخابرات**

ودبلوماسية، ناجمة عن كون فرد الأمن الخاص غير مؤهل، حيث كانت الشركات في السابق توظف شبابا غير محترفين، يعملون من دون تأمين صحي ولا اجتماعي، ويتم تسريحهم من العمل دون حقوق. بينما يلزم القانون الحالي، وفق رأيه، من يعمل بالأمن الخاص بحمل رخصة حارس خاص، يرتهن الحصول عليها بكفاءة ودرجة تأهيل معينة، وتلتزم الشركة التي يعمل فيها بالتأمين عليه، وكفالة حقوقه المالية والوظيفية. وأضاف عبد المنعم أن مصر تشهد توسعات في المشروعات السياحية والعمرانية والصناعية بالظهير الصحراوي، غرب وشرق غالبية محافظات الجمهورية، وهذا يتطلب حراسات خاصة للشركات ومعدات البناء وللمشاريع، التي تعتبر هدفا محتملا للإرهاب، تؤمنها وتؤازر مجهودات الجيش والشرطة.

يتطلب شركات أمن على درجة عالية من الحرفية، علاوة على أجهزة الأمن النظامية المنتشرة في الشوارع، وأن تكون تحت رقابة وإدارة المؤسسات الأمنية الرسمية لتبادل المعلومات وتلقي التوجيهات. وقد مارست شركات الأمن والحراسات الخاصة دورها في مصر بقدر من العشوائية، منذ ظهورها قبل أكثر من أربعة عقود، ودون قانون منظم لعملها، حيث كانت تعتمد على تراخيص ممارسة النشاط من وزارة الداخلية، ممثلة في مدير أمن المحافظة التي تمارس فيها نشاطها، ووفق القرار الجمهوري رقم 68 لسنة 1970 بشأن الحراس الخصوصيين، الذي يعطى مالكي العقارات والمحلات الصناعية والتجارية، حق استئجار خدمات أفراد يتولون أعمال الحراسة، وينظم سبل الحصول على ترخيص للحارس الخاص من مدير الأمن، ويناقض ذلك القانون رقم 100 لسنة 1971، وقرار رئيس الجمهورية رقم 26 لسنة 1977، اللذين يعطيان جهاز المخابرات العامة دون غيره حق منح تراخيص الحراسات الخاصة.

وشدد الخبير الأمني إبراهيم عبد المنعم، من جهته، على أن القانون الجديد يغلق ثغرات أمنية متعددة، كان يمكن أن تسهل على الإرهابيين الوصول إلى أهداف اقتصادية

رواجا، في ظل حالة الانفلات الأمني التي شهدتها مصر، في السنوات التالية لثورة 25 يناير 2011، وسط توقعات بمزيد من النمو فيها، مع توسع النمو العمراني والاستثماري، حيث يلجأ سكان المدن الجديدة والمستثمرين، إلى الحراسات الخاصة لتأمين مقرات الشركات والمساكن الفاخرة (الفيلات)، والمجمعات السكنية والسياحية الجديدة.

فاروق حمدان، مساعد وزير الداخلية الأسبق، أكد بدوره في تصريحات لـ "العرب"، أن منح الجيش والشرطة والمخابرات حق تأسيس شركات أمن وحراسات خاصة، يستهدف وضع هذه الأخيرة تحت رقابة مؤسسية، لضمان احترافية العاملين فيها، ولما لذلك من نواح أمنية حاسمة، فعمل شركات خاصة في مجال الأمن والحراسات خارج رقابة الدولة، وما يستتبع ذلك من توافر معلومات لأفرادها، يتطلب ضمان عدم اختراقها من قبل تنظيمات وجاعات داعمة للإرهاب.

وقال اللواء حمدان إن هنالك شركات توفّر حراسات خاصة لمنشآت حساسة قد تكون مستهدفة، مؤكدا على ضرورة أن تتوافر في عناصر الحراسة درجة عالية من الكفاءة الأمنية والقتالية، إلى جانب منع استهداف الجماعات الإرهابية لقطاع السياحة، وهذا

تسعى الدولة المصرية منذ ثورة 30 يونيو 2013 إلى إصلاح الوضع الأمني، باعتباره أحد أهم القطاعات الحيوية التي لحقها التخريب الإخواني زمن حكم الجماعة للبلاد. وكخطوة جديدة في سياق عملية إصلاح المنظومة الأمنية بما يخلوها للعب دور في حماية البلاد التي يتهدها خطر إرهابي متربص على كل الجبهات، تم إصدار قانون جديد ينظم عمل شركات الأمن الخاصة التي يمكن أن تمثل، وفق خبراء، خطرا على الأمن القومي المصري إذا لم تتم مراقبتها ولم تكن خاضعة لمؤسسات الدولة السيادية.

أيمن عبدالمجيد

□ قوبل قانون تنظيم عمل شركات الأمن والحراسات الخاصة، الذي صدر مؤخرا في مصر، بترحيب واسع لمحاولته سد الطريق أمام شركات الأمن الأجنبية، التي بدأت تزدهر في سنوات ما بعد ثورة يناير 2011، بما تمثله من خطر على الأمن القومي المصري.

وعلى الرغم من موجة الترحيب، إلا أن الأمر لم يخل من تحفظ جاء بسبب قصر الحق في إنشاء هذه الشركات على رجال الجيش ووزارة الداخلية وجهاز المخابرات العامة، وهو ما يكرس انحياز الدولة لمؤسساتها السيادية على حساب مؤسسات المجتمع المدني.

عادل عمارة، اللواء السابق بجهاز المخابرات العامة المصرية ورئيس شعبة الأمن والحراسات الخاصة بالغرفة التجارية، هو أحد المرحّبين بالقانون الذي أصدره الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، بقول إنه يعالج ثغرات عديدة في قطاع الأمن الخاص، بعضها كان يمس جوهر الأمن القومي المصري، مشيرا إلى أن عدد الشركات الحاصلة على تراخيص ومسجلة بالغرفة التجارية لا يتجاوز العشرات، من أصل 250 شركة أمن وحراسات خاصة تعمل في مصر، معظمها غير مسجل بالغرفة وتمارس أنشطتها من دون تراخيص قانونية.

واعتبر عمارة في تصريح لـ "العرب" أن قصر السماح لرجال الجيش والشرطة والمخابرات العامة بتأسيس شركات حراسات خاصة، أمر طبيعي باعتبارهم ينتمون إلى جهات سيادية ملزمة بالحفاظ على الأمن القومي، بالتالي لا يمكن أن تقدم على أي تصرف يمس من سلامته على عكس الشركات الخاصة والأجنبية التي لا يعرف أحد أجنده ولاءاتها.

وأشاد بما نصّ عليه القانون من "الزام الشركات الخاصة بتوفير أوضاعها، بما يضمن كفاءة عناصرها، ويخضع أفرادها والأسلحة المستخدمة للرقابة"، حيث يلزم الشركة بالحصول على ترخيص من وزارة الداخلية، بعد استيفاء عدة شروط، في

فاروق حمدان:

القانون يخضع الشركات للرقابة المؤسسية ويمنع اختراقها من المتطرفين



تنازع النفوذ يحول دون استنساخ المعارضة السورية لانتصاراتها جنوبا

إلى تشكيل عدد من الفصائل المسلحة في "غرفة عمليات الجنوب"، وإصدار بيان في 22 يونيو الماضي، أعلنت فيه "أن جيش الفتح في المنطقة الجنوبية لا يشكل قوة وطنية، كونه يسعى إلى فرض أجندته المشبوهة على الشعب السوري"، وقد جاء ذلك بإيعاز من غرفة عمليات الموكل.

ورغم تراجع العديد من التنظيمات المسلحة، واتخاذ قرار بخوض غمار معركة "عاصفة الجنوب" إلى جانب النصرة للسيطرة على درعا تساوزا لحرب البيانات السابقة بين الطرفين ورفض المشاركة في عمليات عسكرية تحت قيادة موحدة، إلا أن تنازع الإرادات والرغبة في السيطرة وفرض خطوط النفوذ بين "النصرة" و"الموكل"، أدت إلى صعوبة استنساخ تجربة الشمال بسبب اختلاف المركات والأجندات.

ولم تُثمر "غرفة عمليات أنصار الشريعة" التي شكلتها النصرة في مدينة حلب، من جهة أخرى، عن أي انتصار حقيقي ينسب لها وللفصائل التي تنسق عملياتها العسكرية معها، هذا فيما لم يُفضّ تشكل "غرفة عمليات فتح حلب" إلى نتائج مختلفة كثيرا، وذلك بسبب خوض الصراع من قبل الجانبين على خلفية التناحر والتنافس لا التنسيق والتكامل، واتهام كل طرف للآخر بمحاولة خطف انتصار الآخر. وقد أدى ذلك إلى أن تغدو معركة دمشق المتوقعة أكثر صعوبة، وذلك بسبب خلافات الفصائل الموجودة في محيط المدينة، حيث جبهة النصرة، والقيادة العامة للغوطة الشرقية، وأحرار الشام، وجيش الإسلام، مما يفرض على جميع فصائل المعارضة التفكير من جديد والوعي في أن توحيد الجهود هو الطريق الأسلم والأنجع لتحقيق الانتصارات.



توحيد جهود المعارضة أساس لتحقيق الانتصارات على الأرض

إلى إدارة المناطق المحررة من محافظة إدلب، رفضت "النصرة" ذلك، حيث صرّح عبدالله المحيسني، أحد شيوخها، بالقول "لا صحة لدخول الائتلاف الوطني لمدينة إدلب وإدارة مناطقها، فقد دخل إدلب رجال سالت دماؤهم على فراها وسيحكمونها بشرع الله". وبالمقابل نفى هاشم الشيخ، القائد العام لحركة "أحرار الشام"، نية تحويل المدينة إلى زعامة أو إمارة إسلامية، مطالبا أهالي المدينة بإعانة الحركة على إدارتها.

ثانياً الخلافات العميقة بين فصائل الجنوب: واحدة من المشكلات الرئيسية التي حالت دون القدرة على تحقيق مكاسب ميدانية سريعة تعلقت بالصراع بين "غرفة عمليات الموكل" و"جيش الفتح"، وذلك بسبب رفض هيمنة النصرة على "الفتح"، بما أفضى

في الجنوب بفعل سياساتها التي اتبعتها، وبالنظر إلى مواقف العديد من الفصائل المسلحة ومن ضمنها تلك التي تعمل تحت راية الجيش الحر، والتي تدار من قبل "غرفة عمليات الموكل"، وهو أمر بات يثير تحديات بشأن إمكانية حدوث سيناريوهات عكسية في الجنوب لما انتهجته النصرة في الشمال حيال الفصائل والتنظيمات الأخرى كـ"نوار سوريا" و"حركة حزم".

وعلى جانب آخر، فإن سيطرة "الفتح" على إدلب أفضت إلى وجود مشكلات وخلافات بين الفصائل المكونة لـ"غرفة عمليات الفتح"، بما أضعف من جاذبية فكرة الاستنساخ، حيث أراد كل فصيل السيطرة الميدانية على إدلب، ففما طالب رئيس الحكومة المؤقتة، أحمد طعمة، بتولي إدارة المدينة، والانتقال

□ بيروت - واجهت "عاصفة الجنوب"، التي أعلن عنها عدد من فصائل المعارضة المسلحة السورية العديد من المشكلات والتحديات التي حدت من القدرة على تحقيق تطورات ميدانية في الجنوب كتلك التي تحققت خلال الشهور الأخيرة في الشمال، خاصة بعد الإعلان عن تأسيس "جيش الفتح"، في 24 مارس 2015، وتوحيد جهود المعارضة، وفق دراسة للباحث محمد عبدالقادر خليل صادرة عن المركز الإقليمي للدراسات الإستراتيجية بالقاهرة.

وترتبط مظاهر عدم القدرة على استنساخ نجاحات الشمال في الجنوب، بخفوت الطموح الذي احتاج المكونات الرئاسية في جيش الفتح، وفي مقدمتها جبهة النصرة بشأن إعادة إنتاج نسخ جديدة من "الفتح" في العديد من المناطق الأخرى كدرعا والقنيطرة وحلب، وذلك عبر تكوين "غرف عمليات"، كتلك التي جمعت "النصرة" و"أحرار الشام" مع مجموعة من الفصائل الإسلامية الأخرى لتشكيل هيئة عسكرية موحدة تصدر الأوامر وتنسق عمليات فصائل المعارضة في ميادين الصراع المختلفة.

وقد تنوّعت العوامل التي ساهمت في التعثر النسبي الذي واجه عمليات المعارضة السورية في الجبهة الجنوبية، ما بين عوامل تعلقت بطبيعة الفصائل المسلحة المكونة لجيش الفتح، ونمط سياسات جبهة النصرة باعتباره القوة المركزية بداخله. وثمة عوامل أخرى تعلّقت بالنظام السوري ذاته، وتعاطيه مع الهزائم الميدانية التي واجهته في أوقات متلاحقة عبر عدد من المناطق، فضلا عن نمط المواقف الإقليمية من العمليات العسكرية الدائرة في الجنوب، وتمثّل الأسباب الرئيسية في:



«سلطاتنا رصدت قاربين دخلوا المياه الإقليمية، وعندما تم الاقتراب منهما ألقيا بشحنة متفجرات في المياه، ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدينا فإن الشحنة قادمة من طهران».

طارق الحسن
مدير الأمن البحريني

«إيران تنتظر الضوء الأخضر من الولايات المتحدة الأميركية لتدخل إلى مملكة البحرين بعد أن دخلت بغداد وبيروت ودمشق وصنعا».

محفوظ ولد الوالد
مفتي تنظيم القاعدة سابقاً

«الاتفاق النووي بمثابة إطلاق ليد الدولة الفارسية لتطليح في المنطقة بمباركة أميركية، ولتتحول إلى عصا أميركية لضرب من تشاء وبالتالي تستطيع فرض واقع جديد على المنطقة».

رشاد عبده
رئيس المنتدى المصري للدراسات الاقتصادية



في العمق

الطمع الإيراني في أرض البحرين قديم.. ومتجدد

● علاقات طهران بالمنامة محكومة بسجل طويل من الادعاءات ● برتوكولات آيات الله خطة خمسينية للتمدد في المنطقة



تدخلات إيران في الشأن البحريني تؤكد نواياها العدوانية وتطلعاتها التوسعية في الخليج ككل

◀ تصريحات خامنئي امتداد
لتصريحات لطالما تكررت حتى
من قبل أن يلبس النظام الإيراني
عمامة الولي الفقيه

سعي الشيعة من ذوي الأصول الإيرانية إلى شراء مناطق وأحياء بأكملها في مدينة المحرق.

● الإنتجاب السياسي أو التفريخ السكاني: لتحقيق هدفهم السياسي الطائفي عمل الشيعة على زيادة معدل الإنتجاب من خلال تعدد الزوجات، والتوسع في زواج المتعة، وإصدار الفتاوى لذلك.

ولعب تجنيس الشيعة خلال عقود مضت دوراً في تكثير أعداد الشيعة الذين لم تكن نسبتهم تتجاوز 30 بالمئة من إجمالي السكان في أوائل العشرينات من القرن العشرين. يضاف إلى ذلك أنه في الوقت الذي كان الشيعة الإيرانيون يأتون إلى البحرين، ويحصلون على جنسيتها، كانت بعض القبائل العربية السنّة تتهاجر من البحرين باتجاه قطر والإمارات، بسبب الضغوط الاستعمارية البريطانية على القبائل العربية.

وتعمل هذه الخطط وغيرها على دعم المشروع الإيراني في الخليج، وهذا التركيز على البحرين، والخليج عموماً، مرّده وفق الباحث عمر خليفة رشيد، مؤلف كتاب "أضواء على المشروع الصفوي الإيراني" أن الدائرة الخليجية هي البطن الرخوة مقارنة بغيرها من المناطق الأخرى المحيطة بإيران، والتي تحدّ من طموحاتها التوسعية كالكنتلة التركية في الشمال الغربي، والكنتلة الباكستانية والأفغانية في الشرق، والكنتلة الروسية في الشمال، ومن ثمة فالمرء الأقرب لممارسة النفوذ الإيراني ذي النزعة التوسعية الشيعية الفارسية دائماً ما يقع باتجاه العراق ومنطقة الخليج العربي، التي تعتبرها إيران بمثابة المجال الحيوي الاستراتيجي لها.

(1) دراسة المشروع الإيراني في المنطقة العربية والإسلامية
(2) <https://www.youtube.com/watch?v=v1F8hjyq7A>

الآن تعمل البحرين الصواب

ص 9

الإعلام الإيراني أعد سيناريو الاتفاق النووي ليكون خامنئي الرابع الأكبر

ص 18

المحاولة هذه المرة الفرع البحريني لحزب الدعوة، وقادة هذا الحزب هم الذين شكلوا فيما بعد (جمعية الوفاق)، أكبر الجمعيات السياسية الشيعية. واعتمدت هذه المحاولة على إحداث البلبلة والفوضى وإشعال الحرائق، لتحفيز الشيعة على القيام بثورة شاملة، محاكاة لثورة الخميني.

● المحاولة الثالثة: بدأت يوم 14 فبراير 2011، في محاولة واضحة لمحاكاة ثورات الربيع العربي. وكان العامل الرئيس في فشل هذه المحاولة، تصدي النصف الآخر من الشعب (السنة) لهذه المحاولة ذات البعد الطائفي الواضح، ثم دخول قوات درع الجزيرة للبحرين في مارس 2011.

لماذا البحرين

السياق التاريخي والجيوستراتيجي مهم لفهم أسباب اختيار إيران للبحرين بالذات لتكون بروفة لما سيقع في المنطقة الشرقية الخليجية، ومن ثمة المنطقة الخليجية الكبرى، وإقامة "وطن قومي خاص للشيعة في الخليج"، وفق ما جاء في حديث لياسر الحبيب، شبه فيه الشيعة باليهود المبعثرين في عدة دول ثم وُحّدوا كلمتهم و"طلبوا من الإمبراطورية البريطانية التي كانت مهيمنة آنذاك وطناً قومياً لهم يجمع شتاتهم". وبناء على هذا المثال تساءل الحبيب "لماذا لا ينتفض كل الشيعة في الخليج مطالبين لهم بدولة في المنطقة"، وهذه الدولة هي "دولة البحرين الكبرى" (2) وزعم أن هذه "الدولة" تشمل "البحرين الكبرى، وكل الساحل الشرقي للخليج، من أعالي الكويت إلى أطراف الإمارات وقطر، مروراً بالإحساء والقطيف (السعودية)".

ومثلما وثّق اليهود خططهم في ما يعرف بـ"برتوكولات حكماء صهيون"، وثّق آيات قم مؤامراتهم في وثيقة حملت اسم "الخطة الخمسينية"، وهي الخطة التي تحدث عنها هادف الشمري في كتابه "الخطة الخمسينية (الإيرانية) وإسقاطاتها في مملكة البحرين". ويذكر الشمري في كتابه أن أسباباً عديدة تجعل البحرين غير محصنة من الخطة الخمسينية، منها أن البحرين دولة صغيرة في مساحتها وفي عدد سكانها، وجزء منهم من الشيعة، وولاء بعضهم لإيران، التي احتلت البحرين فيما سبق، وما زالت لليوم تحاول ضمّها كما يعلن ذلك المسؤولون الإيرانيون من حين لآخر.

ويضيف الشمري أن "هذا الخطر هو نتاج تخطيط محكم وعمل دؤوب من زمن بعيد. ويتجسّد هذا التخطيط مع تغيير المعطيات والأوضاع.

ومن هذه الخطط ما عرف بالخطة الخمسينية التي ترجمها من الفارسية عبد الرحيم البلوشي ليطلع عليها أبناء العروبة والإسلام وليأخذوا حذرهم من الجسد وبرتوكولات آيات قم وخططهم السرية". وهذه البروتوكولات تشمل العراق واليمن ودول الخليج العربي، انطلاقاً من البحرين، ودول عربية أخرى، بدأت مع تجربة حزب الله في لبنان، وتتواصل

لئن تزعم المعارضة البحرينية، ومن ورائها إيران، أن لا حقيقة لما "تروّج له سلطات المنامة بخصوص المؤامرة الإيرانية على البحرين"، فقد أكدت العديد من الدراسات الدولية وتقارير خبراء استراتيجيين، من خارج البحرين، صحّة ما يقال عن الدور الإيراني في محاولة ضرب استقرار البحرين، وأن الأحداث، منذ 14 فبراير 2011، تشير إلى تحرك مدروس وثابت التوجه، من قبل المعارضة التي كان أغلبها يمارس نشاطه من خارج البحرين، ثم استفاد من المشروع الإصلاحي والميثاق الوطني وتعديل الدستور، وعاد لينشط من الداخل ضدّ البحرين وينفذ خطة إيرانية تاريخها ضارب في القدم.

الجزيرة. وتعود هذه الادعاءات إلى القرن السادس عشر الميلادي عندما خضعت الجزيرة لحكم الإمبراطورية الصفوية، غير أن الأسيرة الحاكمة للبحرين سيطرت على الجزيرة منذ عام 1820.

وفي عام 1957، قاد شاه إيران البرلمان لمناقشة تدابير للاستيلاء على البحرين، كما أشار إلى إمكانية تجديد الادعاءات الإيرانية حيال المملكة الخليجية عقب الانسحاب البريطاني من شرق السويس. غير أن استفقاء شعبياً بحرينياً جرى في العام 1971 قرر تأسيس البحرين كدولة مستقلة دون معارضة من الشاه أو البرلمان الإيراني. وقد جاء الاستفتاء بعد محادثات مع بريطانيا، التي بدأت ترتب لانسحابها من الخليج العربي في الستينات من القرن الماضي، وقد شملت هذه المحادثات حدود الدولة الإيرانية في الخليج العربي، التي فشلت، في مرحلة أولى، لإصرار إيران على أن تكون البحرين تحت التبعية الإيرانية، ثم وقع الاتفاق على إجراء الاستفتاء، مقابل تسوية مع بريطانيا تقوم على احتلال إيران لجزر الإمارات الثلاث طناب الكبرى وطلب الصغرى وأبو موسى مقابل غض الطرف عن البحرين. وأجري الاستفتاء تحت رعاية الأمم المتحدة، وجاءت النتيجة لصالح استقلال البحرين بإجماع الشعب البحريني بجميع طوائفه، وبعدها اعترفت إيران الشاه باستقلال البحرين عام 1971 وتبادل معها السفراء واعتقد أن صفحة سوداء في تاريخ العلاقات الإيرانية البحرينية قد طويت. لكن بعد الثورة الإسلامية، أحييت إيران هذه المطامع وسجلت محاولات لزعزعة النظام في البحرين منذ ذلك التاريخ وإلى اليوم.

يشير ناصر الشيخ عبدالله الفضالة، عضو مجلس النواب السابق بمملكة البحرين (3)، أنه بعد نجاح ثورة الخميني، انقلبت الأوضاع رأساً على عقب في البحرين. وقام الشيعة، الموالون لإيران، على مدى ثلاثة عقود، بثلاث محاولات تخريبية لزعزعة استقرار البحرين: ● المحاولة الأولى كانت بداية الثمانينات، وكان التيار الشيرازي هو المسؤول عنها. وقد كانت محاولة لقلب الأوضاع في البلد عن طريق إدخال أسلحة ومتدربين (تدربوا في معسكرات خاصة في إيران). وقد تمكنت السلطة من ضرب المخططين للمحاولة. ● المحاولة الثانية كانت في أواسط التسعينات (1994 - 1996)، حيث قاد هذه

المنامة - باتي الكشف عن حادثة الأسلحة الإيرانية المهيّبة إلى البحرين بالتزامن مع حملة "التجمل" التي تقوم بها إيران لتحسين صورتها لدى الرأي العام العالمي، والخليجي بصفة خاصة، إثر توقيع الاتفاق النووي مع القوى العالمية، ليكشف بوضوح عن سياسة دس السم في العسل التي يتبعها النظام الإيراني.

ولم يكن الخبر الذي أعلنت عنه وزارة الداخلية البحرينية، ليلة السبت الأحد الماضية، عن مصادرة الأسلحة القادمة من إيران، عن طريق البحر، بالجديد حيث سبق وأن تم الكشف عن عمليات كثيرة مشابهة، لكن الالاف في هذه العملية تزامنها مع زيارة خليجية مصغرة قام بها وزير الخارجية الإيراني، أحمد جواد ظريف، إلى قطر والكويت، بالإضافة إلى العراق، للتودد إلى دول الخليج و"تقوية العلاقات وتطوير التعاون في كل المجالات مع جيران إيران". لكن يبدو أن إيران تتجمل بهذه الادعاءات لتغطي على مطامعها في المنطقة، وخصوصاً البحرين، والتي يعود تاريخ تآمرها عليها إلى تاريخ قديم تتجدد ملامحه مع كل تغيير يطرأ على المنطقة.

سبق إعلان إحباط عملية تهريب عن طريق البحر لكمية من المواد المتفجرة شديدة الخطورة، إلى جانب ثمانية أسلحة أوتوماتيكية من نوع كلاشنيكوف و32 مخزناً لطلقات الرشاش كلاشنيكوف وكمية من الطلقات والصواعق، تصريحات مستفزة من المرشد الأعلى علي خامنئي تحدث فيها عن سوريا واليمن، وأيضاً البحرين، حيث قال خامنئي، في خطبة صلاة عيد الفطر بطهران، إن "جمهورية إيران الإسلامية لن تتخلّى عن دعم أصدقائها في المنطقة، والشعبين المضطهدين في فلسطين واليمن، والشعبين والحكومتين في سوريا والعراق، والشعب المضطهد في البحرين".

تصريحات خامنئي، التي لقيت استهجاناً دولياً، ليست بالأمر الجديد، بل هي امتداد لتصريحات لطالما تكرّرت حتى من قبل أن يلبس خامنئي عباءة المرشد الأعلى، وبل ومن قبل أن تستبدل القوى الغربية تاج الشاه بعمامة الولي الفقيه، وتأتي بروح الله الخميني من فرنسا وتدعم ثورته "الإسلامية" التي لا تختلف سياستها في بعدها القومي، كثيراً عن سياسة الشاه محمد رضا بهلوي، فكلاهما كان يعتبر البحرين "الإقليم الرابع عشر لإيران".

ويشير مركز الخليج العربي للبحوث والدراسات الاستراتيجية في هذا السياق إلى أن العلاقات البحرينية الإيرانية محكومة بتاريخ طويل من المطالبات والادعاءات الإيرانية بسيادتها على

هل حقاً تدعي البحرين على إيران؟

البحرين جزء من أراضي إيران انفصلت عنها إثر تسوية بين الشاه وبريطانيا



حكومة البحرين وغير تكرار اتهامات لا أساس لها تسعى إلى افتعال مناخ من التوتر

مرضية أفخم حسين شريعتمداري المتحدثة باسم الخارجية الإيرانية مستشار المرشد الأعلى خامنئي



إيران تحول نساء الشيعة إلى «آلات إنجاب» من أجل هدفها التوسعي واستيطان منطقة الخليج العربي

آراء



أسعد البصري



«من مصلحة واشنطن تقييد النشاطات الإيرانية التي تؤجج الطائفية، وتساهم في جذب جماعات مثل جبهة النصرة وداعش، وتهدد استقرار حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة». مايكل أيزنشتات مدير برنامج الدراسات العسكرية في معهد واشنطن

«الأهم اليوم بعد الاتفاق النووي بين القوى الكبرى وطهران، هو ليس كيف ستوظف إيران الاتفاق لتزيد من نفوذها، بل ماذا أعدنا للتعامل مع شرق أوسط مختلف ونظام إقليمي جديد». عبدالله خليفة الشايجي رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة الكويت

«الاتفاق النووي لم يعط أي إشارة إلى دور إيران في عملية السلام، وهذا يعطي الأخيرة فرصة أو يمكنها من رفع وتيرة دعمها للأسد وتمدها الإقليمي لصالح مشروع مرفوض». هشام مروة نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري

السعودية وخيارات الحرب والسلام مع إيران



وعرب وبلوش، الأمر الذي دفع جون برادلي إلى القول بأن إيران "امبراطورية متعددة القوميات يحكمها الفرس بنجاح" ومعظم الإيرانيين شيعة مع وجود أقليات سنية ومسيحية ويهودية. ونجاح الإيرانيين في حكم البلاد يؤكد مهاراتهم الإدارية، فنحن لا نسمع عن مشكلة كردية في إيران مثلاً منذ قدم الخميني للزعماء الأكراد نسخة من القرآن الكريم، وطلب منهم البحث عن "الحكم الذاتي" في كتاب الله.

يقول الإيرانيون بأنهم بلد طبيعي تعيش فيه أمة قديمة منذ السنة 700 قبل الميلاد وكل حدود بلادهم طبيعية وليست مصطنعة، بينما معظم دول المنطقة هي مستحدثة بواسطة الدول العظمى. ولهذا تمارس إيران نوعاً من السياسة التوسعية العدوانية باستمرار لبطط سلطتها ونفوذها على الخليج، الأمر الذي خرج عن المألوف مؤخرًا بسبب التحديات التي تهدد المنطقة، وبغيا ب العراق منذ احتلاله تجد المملكة العربية السعودية نفسها أمام خيارات تاريخية صعبة، قد يكون إعلان الحرب على إيران أحدھا.

* كاتب عراقي

معاً، إلا أن هذا التعايش أصبح غير ممكن كما رأينا في حالة الحوثيين باليمن وسوريا. صبر السعودية بدأ ينفد. الولايات المتحدة ترى بأن المياه التي تفصل بين السعودية وإيران هي نفسها موضع نزاع حتى على الاسم. فهذا يقول الخليج العربي وذاك يقول الخليج الفارسي، وكل من البلدين يمثل قطبا لأهم تيارين في الإسلام اليوم، التيار السني والتيار الشيعي. وهناك جهات وقحة في إيران لا تتردد في التشكيك في شرعية الحكومة السعودية وحققها في خدمة الحرمين الشريفين. هناك وجهة نظر اليوم بأن عودة الولايات المتحدة لاحتواء القطبين في علاقة صداقة قوية مع كل منهما، تعتبر أكثر أمناً للمنطقة من عزل إيران وتركها تخطط لبرامج نووية وأسلحة شاملة.

عدد سكان السعودية اليوم حوالي 28 مليون نسمة من ضمنهم خمسة ملايين العمال الأجانب. الأغلبية سنة عرب وهناك في المنطقة الشرقية أقلية شيعية. والسعودية بلد غني تأسس سنة 1932 على يد ابن سعود الذي وحد الجزيرة بمعجزة تبعث على التقدير. في إيران 70 مليون نسمة نصفهم من الفرس والباقي أذربيجان وتركمان وأكراد

لمؤسس المملكة وسادس ملك يجلس على العرش بعمر 81 عاماً. عرف الملك عبدالله بأن احتلال العراق عام 2003 جعل المملكة هي الوريث الوحيد للتوازن مع خصم كبير مثل إيران في الخليج.

حاول الملك الحكيم عبدالله بن عبدالعزيز نزع فتيل الصراع بين العرب والفرس، حتى أنه قال بأن السعودية قد سبقت إيران إلى تطبيق الشريعة والهوية الإسلامية، ويجب أن يتجه البلدان إلى التعاون بدلا من النزاع. قادة السعودية يستمدون شرعيتهم من الإسلام، أولا من التحالف مع الحركة الوهابية منذ التأسيس، وثانيا من خدمة المكنائ الأكثر قداسة عند المسلمين في مكة المكرمة والمدينة المحورة. وبعد الثورة الإسلامية عام 1979 دفع الخميني الصراع على الخليج ليصبح صراعا على زعامة الدين الإسلامي.

منذ ذلك الحين وكل من السعودية وإيران تقدمان الدعم لجماعات متصارعة في النزاعات كما رأينا في العراق والبحرين وسوريا. وعلى أي حال فالعلاقة بين السعودية وإيران لم تكن دائما عدائية، وكما يقول فريد هولداي "الإيرانيون والسعوديون رغم انعدام الثقة بينهما فقد تعلموا العيش

□ "أولا إسأل نفسك ماذا تريد أن تكون، ثم تقدم واصنع ما عليك أن تصنع". أليكيتيوس هناك احتمال ضربة جوية عربية لإيران، وبين حرب في أي لحظة، هذا غير مستبعد فالقلق العربي في ذروته. الإعلام العربي اليوم يشبه الإعلام العراقي قبل إعلان الحرب على إيران سنة 1980. الوضع خطير للغاية. السعودية تريد سقوط بشار الأسد لتكون هناك إمكانية للقضاء على داعش بحمل مكافأة مثل دمشق للوجدان السني حول العالم. وإيران، بالمقابل، لا تتوقف عن دعم الأسد. المشكلة هي أن هذا يؤدي باستمرار إلى تضخم داعش.

الآن تركيا حصلت على منطقة حظر جوي داخل سوريا، وجازفت بموسمها السياحي وملياراته في سبيل إيجاد حل للإرهاب الداعشي والكرد، إلا أن إيران لا تتعاون، والسعودية تبدو قلقة ولا تستطيع الصبر أكثر. فالحرب على إيران تبدو أقل كارثية من انتظار الحرب بين إيران وداعش. نحن أمام حالة فريدة يكون فيها العامل الداخلي هو الذي يتحكم بالسياسة الخارجية.

من بين جميع سفراء السعودية حاولت إيران اغتيال عادل الجبير سفير المملكة لدى الولايات المتحدة، والذي أصبح فيما بعد وزير الخارجية ومهندس دبلوماسيتها. بتاريخ 11 أكتوبر عام 2011 اتهم النائب الأميركي العام أريك هولدر إيران بمحاولة اغتيال السفير السعودي.

حين قام تاجر سيارات مستعملة إيراني بتقديم 1.5 مليون دولار لقاتل محترف من العصابات المكسيكية هناك، وبالمصادفة كان القاتل المناجور شريطا متخفيا في مكافحة المخدرات. وقد تبين أن الإيراني الأميركي تربطه صلة قرابة بجنرال كبير من فيلق القدس، والحكومة كلها كانت تعلم الحرس الثوري والحكومة الإيرانية.

لقد أصيب المسؤولون السعوديون بالإحباط من هذا الغدر الإيراني، فقبل هذه العملية بأربع سنوات فقط هبطت الطائرة بالرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في الرياض لحضور اجتماع قمة أوبك. وفي ذلك العام نفسه تلقى الرئيس الإيراني دعوة أخرى لحضور اجتماع قمة مجلس التعاون في الدوحة، وكانت أول مرة في التاريخ يتلقى رئيس إيراني مثل تلك الدعوة. وقبل مغادرته صرح نجاد "يبدو أن فصلا جديدا من التعاون قد فتح في الخليج الفارسي".

إلا أن شيئا لم يتغير، واستمرت إيران بدعم الجماع الشيعية كحزب الله ونظام الأسد والمليشيات العراقية وفي البحرين والسعودية، دون اعتبار للمشاعر الطيبة التي أبدتها قادة الدول الخليجية.

في نفس السنة التي انتخب فيها أحمدي نجاد كان الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله قد توج ملكا للبلاد، وهو الابن العاشر □ إستراتيجيتان متناقضتان ينظر بهما أصحابهما إلى مستقبل المنطقة بعد الاتفاق النووي الإيراني: الأولى تمثل الحلف الإيراني الروسي الصيني الذي أخذ يتبلور زائداً دول مبدان الصراع في سوريا ولبنان حزب الله والعراق بدعم من الجزائر. الإستراتيجية المقابلة تمثلها تركيا والسعودية والأردن ودول الخليج حيث لم تصل هذه الدول إلى مستوى الحلف الإستراتيجي.

يبدو أن كلا الحلفين قد اقتربا من نقطة الحسم النهائي لحصاد من المنتصر ومن الخاسر، أم أن الطريق ما زالت تتفاعل وتتصارع فيها الأحداث. أما أميركا أوباما فتلعب بانتهازية على جميع الأطراف، فمن جهة تحاول إيهام حلفاءها التاريخيين من عرب الخليج بأن الاتفاقية ستغير من سياسة إيران في المنطقة نحو السلام والاستقرار، وأي محاولة منها للخروج عن بنود الاتفاق ستضعها أمام عقوبات مشددة بينها الخيار العسكري، وهو كلام استهلاكي لم تعد السعودية بحاجة إلى قاموس لفك طلاسمه، فيما تعمل بسرعة لتهيئة مناخ الاندماج الإيراني في المجموعة العالمية.

ويسعى أوباما لتبريد موجات النقد الأميركي الداخلي بين معارضيه الحزبيين أو أمام استفتاءات مراكز الدراسات والبحوث التي تشكك بهذه الخطوة الأوبامية. الشهور الستة المقبلة هي الزمن القصير المتبقي لمعرفة معالم مصير المنطقة، وذلك في الجوانب الإيجابية لصفحات الاتفاق النووي ومن ضمنها قرار الكونغرس، وكذلك في حسم شوط الحرب على داعش باعتبارها المحرر المبدائي لوقائع الأرض وتطورات ملفاتها الساخنة في كل من سوريا والعراق، مضافا إليها ملف اليمن.

كلا الحلفين، يشغلان هذه الأيام بشكل استثنائي (إيران وروسيا والصين ومعها سوريا والعراق ولبنان حزب الله) وفي

المنطقة العربية: من يربح الرهان وكيف

بشروطها هي"، وكذلك تريد الموال التقليدي "المانعة والمقاومة" الذي وفق التسويق الإعلامي لآنصار إيران في بلاد العرب ناضل منذ عشرات السنين وهو اليوم يقطف ثماره في "الانتصار الإيراني على أميركا المستسلمة وإسرائيل الذليلة والسعودية الخاسرة"، ويقرأ هؤلاء سيناريو الحركة السريعة لتطورات المنطقة بعد الاتفاق النووي على إنها ستقود وتحت عباءة الحرب على داعش، وفق فرضية الإرادة الإيرانية الداعية إلى تقليم أظافر السعودية ورضوخها لحل سياسي واسع في اليمن وسوريا والبحرين يعيد الحوثيين إلى سلطة مناصفة في الحكم ويبقي بشار الأسد في السلطة لأنه القاتل "إما أنا وإما داعش والنصرة"، ويغير نظام الحكم في البحرين بمشاركة رئيسية للشيعه أنصار إيران، واستمرار الحكم الطائفي في العراق، وعدم التلاعب بالملكات الإيرانية في هذه المناطق لأنها أصبحت هي الحاكم وغيرها محكومين.

قبل الحديث عن المعطيات السياسية التي يقودها معسكر السعودية لايد من الانتصار في معركة اليمن وحسم أهدافها، صحيح أنها أبعدت، إلى حد اللحظة، المخاطر الكبيرة التي كانت مبيتة على السعودية وبلدان الخليج من قبل إيران، ولكن تداعيات هذه الحرب مهمة، وهناك تساؤلات لا بد من إجابة السعودية عليها رغم انشغالها في هذه الحرب: هل تدخل السعودية فيما يروج له من حلول تقودها كل من روسيا وأميركا وإيران في المنطقة؟ ويبدو أنهم مستعجلون عليها حتى قبل إنجاز المهام العسكرية السعودية، وسط همس ونسريبات عن تفكك تحالف الخليج بعد أن لم يتلمسوا "الصحة العربية" لعاصفة الحزم، وانحسرت في إطار الأزمة اليمنية.

والقضية الأهم هي أين معسكر العرب الإعلامي في ظل الإمكانيات المالية الهائلة

المقابل (تركيا والسعودية ودول الخليج والأردن ومعها دول العرب المتأذية من التوسع الإيراني) جميعها في ميدان الحرب على داعش الذي تم تصنيفه لكي تتبدل تحت سقفه المواقف وتحديث الانتكسارات أو الانتصارات، حتى الوصول إلى نقطة النهاية، قبل أن تخرج الجبينة النهائية لصورة المنطقة إلى أين وكيف؛ وقبل انتهاء الشوط الذي تتخلله أعمال عسكرية كبيرة كحرب اليمن، أو غيرها من مناطق العرب تحصل إشارات سياسية واضحة الدلالات من أوباما في الانحياز لإيران وحلفها مقابل الحلف العربي، حيث أدخلها فورا في تحالف أعداء "داعش" ترجمة منه لنظرية سلفه جورج بوش (إن لم تكن معنا فانت ضدنا)، ولهذا بادرت تركيا بالدخول في معركة جدية ضد داعش في الأيام الأخيرة رغم أن ذلك يقع في حالة الدفاع عن أمنها الوطني، أما إيران فلم يمسها داعش بشعرة واحدة. كما اشتغل أوباما، مبكرا، مع ما يفترض رأس القطبية الخنائية الجديدة فلاديمير بوتن، على وضع حلول سياسية للملف السوري بمشاركة إيران.

ليست الطائرات والدبابات والصواريخ، ولا حتى السياسات الجامدة، ما يرسم معالم المنطقة التي تتحرك بسرعة، ولهذا تلعب المؤسسات الإعلامية لكلا الحلفين وأنصارهما دورا تعبويا ونفسيا لقبول الأحداث القادمة. ومن خلال صناعة أدوار وأبطال بعضهم وهمي لقبولهم لدى الرأي العام في المنطقة، وأنصار إيران يشتغلون الآن بحماسة عالية وفق نظرية ترويج الأوهام حسب سياقات لا ترقى إلى حالة الإقناع بأنه قد تحقق "الانتصار الإيراني الكبير، وأن هذه الدولة أصبحت إحدى الدول السبع الكبرى، بل هي ألمانيا الجديدة، وأصبحت اليوم واحة العالم للتنمية والمال سيكون لديها تريليون مليون دولار خلال عشر سنوات، وعلى أهل المنطقة قبولها

المطلوب تحديد الاستراتيجية العربية من خلال مؤتمر العربية ندوة فكرية وسياسية عربية، وملتقى إعلامي لوضع حلول للأزمات لصالح قضايا الشعوب ومطالبها في الحرية

التي تمتلكها السعودية ودول الخليج، خصوصا قطر والإمارات، في مغادرة الانشغال بمشكلات فرعية لا أهمية خطيرة لها وحولها خلاف بين السعودية وبعض دول الخليج كقضية الإخوان المسلمين، وذلك بالانتقال إلى طرح إستراتيجية عربية موحدة تجيب على السؤال: ما دور العرب ونخبهم في التحولات المقبلة السريعة في المنطقة؟ وهذا لا يعني الدعوة إلى تصعيد المعارك الإعلامية ضد إيران التي ستضاعف من دعمها لمؤسساتها القائمة ولمريديها في المنطقة. المطلوب تحديد معالم الإستراتيجية العربية من خلال مؤتمر أو ندوة فكرية وسياسية عربية، وكذلك ملتقى إعلامي لوضع حلول للأزمات لصالح قضايا الشعوب ومطالبها في الحرية، ومسؤوليات جارية العرب، إيران وتركيا، خصوصا إيران وانسحابها من العراق وسوريا وبناء ميثاق جيرة وصداقة دائمة خدمة لمصالح شعوب إيران والعرب، وبناء إستراتيجية إعلامية عربية بناءة.

* كاتب عراقي



د. ماجد السامرائي

ما دور العرب ونخبهم في التحولات السريعة المقبلة في المنطقة، وهذا لا يعني الدعوة إلى تصعيد المعارك الإعلامية ضد إيران التي ستضاعف من دعمها لمؤسساتها القائمة ولمريديها في المنطقة

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



« ملف الشهيدين شكري بلعيد ومحمد البراهمي لم يحقق تقدماً كبيراً في كشف الأطراف التي خططت وأعطت الأوامر لتنفيذ الاغتيالين ».

حمة الهمامي
الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية التونسية



« أمن مصر القومي أولوية قصوى ولن نتهاون في الدفاع عنه، نعلم ما يحيط بنا من تحديات في المنطقة مما يستلزم منا الإعداد الجيد وتأمين الاستعدادات الجوية والبحرية ».

عبد الفتاح السيسي
الرئيس المصري

الآن تعمل البحرين الصواب

الآن وبعد أن وضع العراقيون رقابهم على المذبح الإيراني، يمكننا القول "بعد العراق". وهو ما يعرفه البحرينيون جيداً. كان من الواجب على حكومة البحرين أن لا تتردد في قطع الأصابع الإيرانية الممتدة إليها. أما سحب سفيرها من طهران فهو إجراء دبلوماسي له الكثير من المعاني السياسية التي يجب أن توضع على الطاولة التي يحف بها البحرينيون وحدهم.

علاقة البحرين بإيران هي شأن بحريني بحث لا يمكن للطرف الإيراني أن يفرض موصافاته وشروطه. فالبحرين باعتبارها دولة مستقلة هي حرة في أن تقيم مثل هذه العلاقة أو ترفضها.

الآن وبعد نفاذ الصبر الطويل صار البحرينيون يتصرفون انطلاقاً من مصالحهم. العلاقة الدبلوماسية بإيران ليست ضرورية بل هي علاقة مهينة. إيران بكل المقاييس هي عدو للبحرين. فلم كل هذا العناء؟

* كاتب عراقي

الكسل العربي في شحذ هممها وهي تعلن تحديها للمجتمع العربي. أما حركة الوفاق في البحرين فقد كانت آخر منتجات معمل الكراهية الإيراني. أما كان علينا أن ننصف أنفسنا قبل أن نوجه اللوم إلى إيران، باعتبارها مسؤولة عما تتعرض إليه مجتمعاتنا من فتنة وانقسام مكتظين بالبغض الذي لا يقبل حلاً؟ كانت المملكة العربية السعودية صارمة في تصديدها للمشروع الإيراني، لذلك لا تخفي إيران كراهيتها للسعودية. أما خدم إيران فإن السعودية تقع على رؤوس السنتهم ما إن يتم التذيد بتدخل إيران في الشأن العربي. السعودية هي عقدتهم التي ورثوها عن معلمهم.

البحرين كانت هي الدولة الأكثر تأهيلاً إلى أن تكون الجبهة العربية الأولى التي كان عليها أن تخرس الصوت الإيراني القبيح بسيادتها الوطنية واستقلالها ووحدة مجتمعتها ورفاهية مواطنيها. كانت البحرين مستهدفة إيرانياً قبل العراق.

عليها إيران طابعاً طائفياً، هو ليس منها. لقد نجحت إيران في تأليف جيوش خفية في مختلف أنحاء العالم العربي ما كان لها أن تظهر لو أن العرب أحكموا الطوق على أنفسهم، ومنعوا إيران من اختراق مجتمعاتهم ومشوا مجتمعين في الطريق التي يظللها شعور وطني يمنع حامله من الانزلاق إلى هاوية المشروع الإيراني. منذ أن اعتلى الخميني هرم السلطة في إيران والعرب يدركون جيداً بأن مشروع تصدير الثورة (مصطلح إيراني يُراد من خلاله تشجيع المنطقة على الطريقة الصفوية) يستهدفهم بشكل أساس. فالعالم العربي هو مختبر ذلك المشروع. انتهت الحرب العراقية الإيرانية التي نشبت بسبب ذلك المشروع وقد استغرقت ثماني سنوات عجاف ولم ينته المشروع، بل كانت تلك الحرب مناسبة لإيران لكي تقوم بتأسيس ميليشياتها العربية، حزب الله اللبناني والمجلس الإسلامي الأعلى وفيلق بدر، وهي الميليشيات التي ساهم

لا في كل ما تفعله إيران بالعرب فإن سؤالاً يحتاج المرء إلى أن يضعه على طاولة التشريح. ذلك السؤال يقول "هل المشكلة في إيران وحدها؟". ما تفعله البحرين اليوم كانت قد تأخرت في فعله حين اكتفت بالشجب والاستنكار دون الوصول إلى اتخاذ الموقف الذي ينم عن حزم وصرامة، من أجل أن تقطع دابر الفتنة التي لا تكف إيران عن الاعتراف بمسؤوليتها عنها. ليست تصريحات خامنئي المعادية للبحرين، والتي تكشف عن عناد وإصرار على المضي في التدخل في الشؤون البحرينية الداخلية بجديده، وهي ليست مستغربة. كان الإيرانيون واضحين في تأمرهم دائماً. المشكلة ليست فيهم بل فينا.

غير مرة سمح العرب لإيران بأن تكون حاضرة في مجالسهم باعتبارها واحداً من أهل البيت وليست زائراً. إيران تعرف ذلك. لذلك منحت نفسها الحق في أن تقول كلمة الفصل في خلافات، كان من الممكن أن تحل عن طريق السياسة أو الاقتصاد قبل أن تضفي



فاروق يوسف

البحرين كانت هي الدولة الأكثر تأهيلاً إلى أن تكون الجبهة العربية الأولى التي كان عليها أن تخرس الصوت الإيراني القبيح بسيادتها الوطنية واستقلالها ووحدة مجتمعتها ورفاهية مواطنيها

الخوف من العقل يهزم الثورة والدولة مرتين

"لن تخرج تشريعات مخالفة للشريعة سواء حكم الإسلاميون أو غيرهم"، سيكون اليمين مسؤولاً عن تعريف ما يسمى الشريعة. وسيقول يسري حماد المتحدث باسم حزب النور "لا يجوز إنشاء حزب يضع هوية الشعب المصري المعلومة بنص الدستور، أو يعمل على مناهضة هوية الدولة وثوابتها المجتمعية"، وهو كلام يختلف في الدرجة، لا النوع، عن تصريحات المفتي علي جمعة، في 17 يناير 2015، بأن علوم الغرب "بعيدة عن الله"، وأن من ينتقدون كتب التراث "تافهون... هدم كتاب التراث هدم للامة"، ولكليهما من منطق تعس في بؤسه، يؤكد هشاشة الامة، جاهلاً بما تعرضت له البلاد منذ عصر الشهداء، دون أن يتنازل أحد عن دينه.

مرسي انقلب بالرسوم المسيئة، والسيسي وجد قضية تشغل الناس. إلهاء مزدوج من قوى خارجية تجيد إثارة غضب القروء، ومن استبداد يحكم بالمزايدة الدينية ليبدا أكثر غيرة على الله والوطن، فيضمن تأييد العامة وحشدهم ضد من يعترض أو يعتمص بالعقل في مواجهة خرافات رجال الدين والوطنية التي تمكن الاستبداد. قوى اليمين بجناحيه هزمت الثورة، منذ رفض مرشحو اليسار الأربعة: أبوالعز الحريري، وحمدين صباحي، وهشام البسطويسى، وخالد علي، في انتخابات الرئاسة 2012، التنازل لأحدهم. أخذتهم السلطة بالإثم فخسروا وهم يحسبون أنهم يحسنون ثورة.

* روائي مصري

أخرى في الدستور المصري نفسه تحظر "قيام أحزاب سياسية على أساس ديني"، وأي تصريح لأي مسؤول في أي موقع يتسامح مع مادة عنصرية في الدستور هو رياء ديني، ونفاق سياسي، ومجرد "أكل عيش" لرجال دين وساسة يداعبان العواطف الدينية للشعب، لضمان تحالفهما لمصادرة الحرية. بعد أيام من "كلام" السيسي عن الإلحاد، زائد ممثلو اليمين الديني على رئيس الدولة، وتجاهلوا قوانين تصادر الحريات، وقال يونس مخيون إن السلفيين يسعون لتطبيق "الحدود". فوجئ اليمين الديني بعد ثورة يناير 2011 بأن الشعب يرفض نهجه الداعشي في مظاهر بسيطة لكنها دالة، منها هدم الأضرحة، وبدلاً من أن يراجع جمود ثوابته، ويتعرف على الروح المصرية في تراكم طبقاتها الحضارية، بقراءة الأمثال الشعبية، والف لبلة، والسبر الشعبية، وصولاً إلى شكاوى الفلاح الفصيح قبل أكثر من أربعة آلاف عام، أمطرنا اليمين الديني بفتاوى لا تنتمي إلينا، في إهدار واضح للسباق، ولم يعد يشغلهم إلا حث المسلم على إبداء كراهيته لزوجته المسيحية، وزواج الصغيرة قبل البلوغ، استناداً إلى إمام اسمه البلوي يستشهد به طليب مشوه يدعى ياسر برهامي عضو الجمعية التأسيسية لدستور الإخوان. حين يبدي مرسي استعداده لإعلان الحرب على العالم، ويستبدل السيسي بمشكلات أمنية واقتصادية معقدة قضية إلحاد الشباب، سننتهي الأمور إلى استبداد يونس مخيون، فيقول في ما يشبه التحدي

قضية يجب أن تشغل باحثين في علوم النفس والاجتماع والأديان المقارنة، ولا يصح أن ينشغل بها رئيس، إلا إذا كان غير واع بدور "الدولة" في توفير الحماية لمواطنيها. في معادلة ثنائية بسيطة: الحرية والخزن. قبل "الدولة"، في عصور حكم العشائر أو الكنيسة الأعلى من سلطة الملك، كان الإلحاد، اتهاماً وتبرئة وعقاب، إحدى مهن رجال الدين، وجزءاً من مهنة الحاكم المتواطئ معهم، مع رجال الدين لا الملحدين بالطبع، لضمان بقائه في الحكم. ثم نما الوعي البشري، عبر ثورات سما شهداؤها على الأديان والأعراق، واثمرت موافيق حقوق الإنسان العالمية، نجاح لم يحققه المتحدثون باسم الأديان الإبراهيمية، وأصبح للدولة دين إنساني اسمه "المواطنة"، ولم يعد من مهامها أن تحشد الناس إلى الجنة، وإنما تيسر شؤون الحياة، وتحقيق العدل والكرامة للبشر الذين كرمهم الله وفضلهم على كثير ممن خلق. بغير الخير والعدل والكرامة لن توجد دولة تقام فيها شعائر الدين، أي دين. في أوروبا والدول المتقدمة، ملاذ ضحايا العالم "الإسلامي" ممن تطاردهم تهمة ذهاب: ربنا الله، لن يسالك أحد عن دينك أو مذهبك، سيؤمن لك الحماية لكي تؤدي شعائر دينك مطمئناً، وستؤهلك كفاءة لتصبح وزيراً ولو من أصل عربي، لا خوف عليك أو منك في بلاد دينها القانون، جاذبة لمواهب تضيق بها بلاد يقول دستورها في المادة الثانية "الإسلام دين الدولة. ومبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع". لا معنى لمادة

باسم "الدين" بدأ محمد مرسي خطابه في الأمم المتحدة، (سبتمبر 2012)، بحمد الله، "والصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم الذي نحبه ونتبعه، والذي نحترم من يحترمه، ونعادي من يمسسه بسوء من قول أو عمل، صلوات ربي وتسليماته عليه الذي وصفه في قرآنه العظيم فقال: وإنك لعلى خلق عظيم. وقال عنه أيضاً: وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه، وعلى كل من سار على دربهِ واتبع هدبه إلى يوم الدين". وباسم "الدين" أيضاً انشغل الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في ليلة القدر (يوليو 2015)، بشرح أبعاد قضية الإلحاد، تهويلاً وتهويناً، وقال كلاماً كثيراً لا لزوم له. كلا الرجلين، في هذا السياق، كان وعيه بمفهوم "الدولة" دون وعي عبدالمطلب، ذلك الرجل الأمي الذي شغلته استعادة غنمه ورعايته، عن التصدي لجيش أبرهة صاحب الفيل، والدفاع عن الكعبة، ربما لأن المواجهة محسومة، أقرب إلى مقامرة، حتى أن الأشرم أدهشه سلوك عبدالمطلب، وسأله "سألني مالك، ولم تسألني عن الرجوع عن قصد البيت (الحرام) مع أنه شرفكم. فقال: للبيت رب يحميه". ولكن كلا الرجلين، مرسي والسيسي، لا يعيان أن "هذا الدين متين"، بنص الحديث، ولا يسوءه أن يقول فيه من يشاء من غير المؤمنين به ما يشاء؛ فلم يأمر القرآن إلا بقول الحسن، والنهي عن سب الذين كفروا. كما لا بضر الإسلام أن يرند عنه مليون مصري، إلحاداً أو انتقلاً إلى دين آخر، وهي



سعد القرشي

قوى اليمين بجناحيه هزمت الثورة، منذ رفض مرشحو اليسار الأربعة: أبوالعز الحريري، وحمدين صباحي، وهشام البسطويسى، وخالد علي، في انتخابات 2012، التنازل لأحدهم

اغتيال بلعيد والبراهمي ملف سياسي وليس ملفاً قضائياً

لم يغفروا لشكري بلعيد ومحمد البراهمي مشاركتهم في تأسيس الجبهة الشعبية. كانت الجبهة ومارالت، منحازة إلى أهداف الثورة كاشفة كل الانحرافات، فاضحة كل المخططات المعادية لتونس وثورتها ومستقبل شعبها.

اغتيال الشهيدين شكري بلعيد ومحمد براهمي هما اغتيالان سياسيان الغاية منهما إزالة خصمين سياسيين يكتسحان الساحة السياسية ويعطلان مخططاً معادياً لشعبهما. ولذلك فإن الإمعان في التعاطي مع الملفين تعاطياً قضائياً هو إغفال في المغالطة وإصرار على إخفاء الحقيقة البينة، واستمرار لنهج اللعب بورقة الاغتيالات السياسية لغايات سياسية تحكمها المصالح السياسية والشراقات والتقاطعات الطرفية.

يعرف القارئون على حكم تونس اليوم أن حقيقة اغتيال بلعيد والبراهمي تتطلب التفتيش في علاقة حركة النهضة بالتكفيريين قبل انتخابات 2011 وحجم مسؤوليتها في اكتساح المساجد وانتشار التكفير وتيسير جلب الدعاة الأجانب والعمل على تغيير نمط المجتمع التونسي وطبيعته والدور الذي لعبته منذ توليها الحكم مطلع 2012 في المخططات الدولية. وتتطلب أيضاً التقلب في ملف وزراء النهضة لاسيما في الداخلية والعدل وفي ملف الأمن الموازي واختراق أجهزة الأمن والمخابرات والاستعلامات. فإن لم تكن النهضة مسؤولة جنائية مباشرة في اغتيال شكري بلعيد ومحمد البراهمي، فإن المسؤولية السياسية والأخلاقية قائمة.

ولذلك سنبقى عملياً اغتيال جريمتي دولة لن نتخف حركة النهضة من وزرهما. باعتبار مسؤوليتها في الحكم أثناء وقوعهما. ولن نتحقق أي مصالحة وطنية في تونس ما يلم يخلق هذا الملف بشكل عادل.

* كاتب وباحث سياسي من تونس

صوته ترددها جدران المحاكم التونسية. لقد تطوع الشهيد شكري بلعيد للترافع في أغلب قضايا الحريات قبل 14 جانفي وبعده. ولم يكن يرضى مقابلاً له أكثر من محبة شعبه. لم يترك شكري لعائلته من الثروة إلا هذه المحبة التي جسدها مليون ونصف مشيع حضروا جنازته يوم 8 فبراير 2013. كانت جنازة شكري بلعيد جنازة تاريخية لم تعرف تونس مثيلاً لها عبر تاريخها. وهي التي أربكت حسابات الإخوان والتكفيريين الذين فاجأتهم شجاعة الشعب التونسي وعدم خوفه من مظاهر التكفير وإباحة الدماء والعنف. وكان الشهيد محمد البراهمي يقود

معركته، أساساً، داخل رحاب المجلس التأسيسي مقر الشريعة البرلمانية والسيادة الشعبية. هناك صرخ الشهيد مندداً بسطوة الأغلبية الترويكية الزائفة، منبهاً إلى أن المشهد لم يتضح بالكامل وإلى أن أغلبية المتباھين بها إلى زوال، لاسيما أنها مضابة بلوثة المال السياسي الفاسد والمساعدة السياسية واللوجستية الخارجية المفضوحة. في مقر المجلس الوطني التأسيسي حيث الشريعة الشعبية، أنجز الشهيد محمد البراهمي اعتصام الجوع الشهير مع ابن جھته النائب أحمد الخصخوصي احتجاجاً على استمرار التهميش والإهمال لجهة سيدي بوزيد، التي منها انطلقت شرارة الثورة التي أسقطت نظام زين العابدين بن علي. ومنذ تلك اللحظة بدأت الضغوطات تتضاعف على الشهيد من قبل حركة النهضة زعيمة الترويك الحاكمة. وزادت هذه الضغوطات بعد أن فاجأهم بصيرة الشهيد وبعد نظره حين تخلى عن حربه حركة الشعب لمن صاروا من رفاقه أميل للاقترب من النهضة، وأسس التيار الشعبي الذي انضم به إلى الجبهة الشعبية مختيراً درب رفيقه شكري بلعيد المحفوف بالمخاطر، على درب الإخوان المرذهي بغلبته وأغلبيته وحكمه العابر.

أحبت الجبهة الشعبية الذكرى الثانية لاغتيال قائدها الشهيد الحاج محمد البراهمي يوم ذكرى عيد الجمهورية في 25 يوليو 2015، بنفس درجة الوفاء والولاء والإصرار التي أحبت بها الذكرى الثانية لاغتيال الشهيد شكري بلعيد يوم 6 فبراير الماضي. شهيدا تونس، والجبهة الشعبية، سقطا تصدياً للرجية الجامحة في الالتفاف على الثورة من قبل المخطط الإخواني السلفي التكفيري، الذي أعلن عن نفسه بعد عودة قيادات النهضة والتيار الإسلامي من المهجر، وبعد خروج المتشددين والتكفيريين من السجون متمتعين بالعفو التشريعي العام.

سقط الشهيدين بلعيد والبراهمي وهما يدافعان عن تونس الثورة والحرية والوحدة والتقدم والعدالة. كانت أصواتهما عالية ورؤاهما واضحة لم تحجب وضوحها كل المناورات الإخوانية، ولا استعراضات القوة التكفيرية، ولا مظاهر الغلبة والقهر التي مارسها التكفيريون في المساجد والساحات العامة لأنهم كانوا يتمتعون بغطاء حركة النهضة ويتسرون بجلايب قادتها الموجودين في صفها الأول في المجلس التأسيسي وفي مجلس الشورى وفي المكتب التنفيذي. ولم يزل هذا الغطاء حتى بعد الوصول إلى قيادة حكم الترويك بل هناك عرف أبرز تجلياته. وعانى التونسيون صلف التكفيريين والإخوان وعنؤهم وقد كانوا مندمجين متماهين بلا مواربة.

قاد الزعيمان الشهيدين شكري بلعيد ومحمد البراهمي معركة مقاومة الالتفاف على الثورة بعد 23 أكتوبر 2011 من قبل المخطط الإخواني السلفي التكفيري. قادا المعركة كل من موقعه. فكان الشهيد شكري بلعيد يخوض معركة بين الجماهير منتقلاً بين الساحات العامة في مختلف ربوع تونس، وفي وسائل الإعلام، وفي محارب القضاء باعتباره محامياً المعيا ما زالت أصداء



مصطفى القلعي

حتى وإن لم تكن لحركة النهضة مسؤولية جنائية مباشرة في اغتيال شكري بلعيد ومحمد البراهمي، فإن المسؤولية السياسية والأخلاقية قائمة

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

مليار دولار حجم تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى الدول العربية خلال العام الماضي، بعد تراجعها بنسبة 8 بالمئة مقارنة بمستويات عام 2013.

بالمئة من إجمالي تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى الدول العربية، استأثرت بها الإمارات في العام الماضي، حين استقبلت أكثر من 10 مليارات دولار.

بالمئة نسبة تراجع الاستثمارات المباشرة المتدفقة من الدول العربية إلى الخارج، لتبلغ نحو 33.4 مليار دولار، وهي تمثل نسبة 2.5 بالمئة من الإجمالي العالمي.

10 اقتصاد

موريتانيا تستعد لطفرة اقتصادية بعد تحسين مناخ الاستثمار

● أوروبا والصين ودول الخليج توجه أنظارها للفرص الموريتانية ● الموارد الطبيعية تستقطب استثمارات بقيمة 6.2 مليار دولار



ثروات موريتانيا المعدنية والنفطية تفتح شهية الشركات الدولية والخليجية

انتخابات يونيو 2014 التي أرسيت شرعية حكم الرئيس محمد ولد عبدالعزيز، الذي استولى على الحكم في انقلاب عام 2008. ورغم مقاطعة أحزاب المعارضة لتلك الانتخابات، التي فاز فيها بنسبة 82 بالمئة من الأصوات، إلا أن العديد من المراقبين وصفوها بالشفافية.

ويقول مراقبون أن ولد عبدالعزيز تمكن من تحسين معظم المؤشرات والسياسية، حيث تراجع التضخم إلى أقل من 5 بالمئة، في تراجع الدين الخارجي من نحو 87 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي إلى 57 بالمئة، ومن المتوقع انخفاضه إلى 52 بالمئة بنهاية العام الحالي.

وتتمكن من محاربة الرشاوى والإرهاب وخفض الدين العام ومعدلات الفقر من خلال زيادة الأجور، الأمر الذي خفف من حدة الاحتجاجات الاجتماعية.

الموارد البشرية، من خلال التركيز على التكوين المهني والتعليم. وفي بداية يونيو الجاري قالت الإمارات إن الفرص الاستثمارية في قطاعات الزراعة والثروتين الحيوانية والسمكية في موريتانيا تبدو مشجعة للشركات الإماراتية.

استقرار سياسي

قال وزير الاقتصاد الإماراتي سلطان بن سعيد المنصوري حينها إن بلاده تسعى لزيادة العمل المشترك على تعزيز حجم التبادل التجاري، وأكد أن الإمارات تضع الأمن الغذائي في قمة أولوياتها وأن موريتانيا تملك مقومات اقتصادية كبيرة في هذا المجال. ورغم أن الصراعات السياسية، لا تزال عالقة في ذاكرة الموريتانيين، إلا أن البلاد بدأت تشهد استقرار المناخ السياسي، منذ

الاستثمار في البلاد. وذكرت مصادر موريتانية أن الحكومة السعودية تنتظر من نواكشوط حاليا تزويدها بدراسات وافية لمشاريع اقتصادية في مجال الثروة السمكية والحيوانية والزراعة، من أجل تمويلها بسقف قد يصل أكثر من خمسمئة مليون دولار.

وشاركت السعودية بشكل كبير في مؤتمر موريتانيا للاستثمار في العام الماضي، من خلال وزير المالية إبراهيم العساف الذي أكد أن نواكشوط بذلت جهودا كبيرة لتحسين أدائها الاقتصادي وتعزيز النمو الشامل وإرساء قواعد الشفافية والحوكمة لتعزيز النمو الاقتصادي.

وقطعت البلاد شوطا كبيرا في إصلاح القضاء، وتطوير البنية التحتية من موانئ وطرق ومياه وكهرباء واتصالات، ووضعت الكثير من الحوافز لجذب الاستثمار وتنمية

تؤكد المؤشرات على أن موريتانيا تتجه إلى طفرة اقتصادية كبيرة، بعد تزايد الاهتمام بالثروات الطبيعية الكبيرة التي تملكها وتسجيل اكتشافات كبيرة للغاز الطبيعي، إضافة إلى تحسن المؤشرات المالية مثل التضخم والدين العام بعد جهود حكومية لمكافحة الفساد.

سلام سرحان

سيد أحمد ولد الرايس: الاستثمارات الأجنبية ساهمت في خفض نسبة الفقر إلى 31 بالمئة



والفوسفات، مروراً بخروات النفط والغاز الطبيعي وصولاً إلى الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية. ويتصدر الاتحاد الأوروبي والصين ودول مجلس التعاون الخليجي، قائمة الشركاء الاقتصاديين المهتمين بالفرص الاستثمارية الكبيرة في موريتانيا، خاصة في مجال التعدين والطاقة والصيد البحري، منذ إبرام الاتحاد الأوروبي اتفاقية مع نواكشوط في هذا المجال في عام 2013.

ويعد إنتاج خامات الحديد من أبرز النشاطات التعدينية في البلاد، التي تآثرت في الأشهر الأخيرة بتراجع أسعاره العالمية. وفي شهر مايو الماضي أعلنت شركة كوسموس إنيرجي الأميركية عن اكتشافات كبيرة من الغاز الطبيعي، جنوب شرق العاصمة الموريتانية نواكشوط. وقدرت حجم الاحتياطات بنحو 420 مليار متر مكعب. وقالت الشركة أن استغلال هذه الاحتياطات الضخمة من الغاز سيextend على مدى 25 عاما، وتوقعت العثور على احتياطات نفطية خلال الأشهر المقبلة.

كما تزايد الاهتمام بالفرص الزراعية بعد تحسين الظروف المناخية في السنوات الأخيرة، والتي أزال الآثار السلبية لمواسم طويلة من الجفاف الذي ضرب البلاد.

وتشير البيانات إلى أن الاستثمارات الصينية في موريتانيا بلغت في نهاية العام الماضي نحو 1.1 مليار دولار في مشاريع اقتصادية وتنموية متنوعة، من بينها الزراعة والموانئ والنقل والصيد البحري.

وأعلنت السعودية منذ العام الماضي أنها مهتمة بالاستثمار في مجال الاستزراع السمكي في موريتانيا وأن عددا من المشاريع يجري تنفيذها حاليا، بعد تحسين نظام

مايكروسوفت تطلق ويندوز 10 لاستعادة هيمنتها المهددة

● النظام يعمل على جميع الأجهزة من الكومبيوتر إلى الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية

كارولينا ميلانيسي: ويندوز 10 موبايل إن يتمكن من منافسة أنظمة تشغيل أبل وغوغل



التي تصاحب عادة إصدارات مايكروسوفت الجديدة في السنوات الماضية.

ويقول الخبراء إن مايكروسوفت دمجت أفضل خصائص ويندوز 7 وويندوز 8.1، فكانت النتيجة ويندوز 10. وأعلنت أنها ستعمل باستمرار على إضافة المزيد من الخصائص المبتكرة إلى نظام التشغيل الجديد عوضاً عن إصدار نسخ جديدة في المستقبل القريب.

لكن الكثير من المواقع المتخصصة والخبراء نصحو مستخدمي الكومبيوتر بعدم التسارعة لتحميل النظام الجديد، والانتقال من نظام ويندوز 7 أو حتى ويندوز 8.1 السيء للغاية إلى ويندوز 10. ورغم أن الانتقال سيكون مجانيا لجميع الأجهزة العاملة بأنظمة مايكروسوفت على الكمبيوتر والهاتف الذكي والتابلت ستحصل، لكن ذلك سيكون لمدة عام فقط، ولم تعلن الشركة بعد انتهاء العام، لكن بعض التقارير تحدثت عن نيتها تطبيق نظام الاشتراك السنوي.

ومن أبرز الخصائص الجديدة التي تحملها النسخة الجديدة، المساعد الشخصي الرقمي كورتانا الذي يعدّ الأفضل بالمقارنة مع سيري من أبل، وغوغل ناو.

كما أن متجر ويندوز سيضم مجموعة كبيرة من التطبيقات التي ستعمل على مختلف الأجهزة الإلكترونية العاملة بنظام ويندوز 10. كما أنها ستطرح معه المتصفح الجديد "مايكروسوفت إيدج" الذي يتضمن مجموعة مبتكرة من الخصائص، وقد أبدى بعض الخبراء إعجابهم به وبقدرته على منافسة المتصفحات الأخرى، لاسيما غوغل كروم.

وقد عمدت مايكروسوفت قبل أسابيع من الإطلاق الرسمي، إلى إتاحة النسخة الجديدة لمئات آلاف الأشخاص بهدف الاستماع إلى آرائهم وتجربتهم، وبالتالي تحسين النظام، وكان لافتاً أن معظم الأصدا كانت إيجابية.

ودأبت مايكروسوفت في أنظمة تشغيلها السابقة على "ترقيع وتحديث النظام السابق، لكنها قررت هذه المرة استحداث نظام جديد كلياً، يبدأ من الصفر ويختلف جذرياً عن أنظمتها السابقة في محاولة لاستعادة هيمنتها على سوق برامج تشغيل الأجهزة الإلكترونية. وأصبحت مايكروسوفت بنكسة كبيرة منذ إصدار ويندوز 8، الذي لم يلق ترحيباً من مستخدمي نظام ويندوز، الذي فضل معظمهم البقاء مع ويندوز 7.

وقد تكون تلك الخيبة السابقة عائقاً أمام معظم مستخدمي أنظمة ويندوز للانتقال إلى النظام الجديد، بانتظار اكتشاف مواطن الخلل،

كروم أو.أس. لكن السبب الرئيسي هو زيادة استخدام الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، التي تهيم علها بلا منازع أنظمة أبل ماك أو.أس واندرويد، الذي تنتجه غوغل.

ويكمن التحدي الأكبر، في قدرة ويندوز 10 على تحقيق طموح مايكروسوفت في انتزاع حصة من سوق أنظمة تشغيل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، والتي لا تزال حصتها ضئيلة فيها رغم شرائها لوحدة نوكيا لصناعة الهواتف.

وتتوقع المحللة كارولينا ميلانيسي إن لا يتمكن ويندوز 10 من منافسة أبل وغوغل في سوق أنظمة تشغيل الهواتف المحمولة.



مايكروسوفت تروج أمس لإصدارها الجديد في معرض أبل.كوم في هونغ كونغ

باختصار

◀ من المقرر أن تعقد الولايات المتحدة واليابان وعشر دول أخرى من منطقة المحيط الهادي اجتماعاً هذا الأسبوع لوضع اللمسات الأخيرة على اتفاق الشراكة الاستراتيجية عبر المحيط الهادي.

◀ تعزّمت شركة أبل طرح ساعاتها الذكية وأنواعها الرياضية في أكثر من 300 متجر من متاجر بست باي -أكبر السلاسل الأميركية لبيع الإلكترونيات- في أغسطس المقبل وقت عطلة موسم التسوق.

◀ فرضت الإدارة الوطنية لسلامة المرور الأميركية غرامة قياسية بنحو 105 ملايين دولار على شركة فيات كرايسلر لصناعة السيارات، بسبب تراخيها في عمليات سحب تتعلق بالآمان لملايين السيارات.

◀ أعلن كوندابور فامان كاماتاخا رئيس بنك التنمية الجديد التابع لمجموعة بريكس، أن المصرف سيتمنح أول قروضه بالعملة الوطنية الصينية اليوان، اعتباراً من شهر أبريل من العام القادم.

◀ تخطط شركة الخطوط الجوية التايلاندية للاستغناء عن نحو 1400 شخص من موظفيها من خلال التقاعد الطوعي هذا العام وتجميد رحلاتها التي تسجل خسائر إلى لوس أنجلوس وروما.

◀ تبدأ أثينا اليوم جولة مفاوضات مع الجهات المانحة حول برنامج إنقاذ جديد، على أن تنتهي المفاوضات في 12 أغسطس المقبل، قبل 8 أيام من موعد تسديد 3.2 مليار يورو للمركزي الأوروبي.

للمشاركة والتعقيب: business@alarab.co.uk

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.259.70 ↓ 0.35%	9.080.02 ↓ 2.38%	4.145.68 ↓ 0.05%	4.872.78 ↓ 0.18%	11.913.58 ↑ 0.04%	6.568.09 ↓ 0.21%	1.337.56 ↑ 0.04%

اقتصاد

تراجع أسعار النفط يدفع الدول المنتجة لاتخاذ إجراءات ضريبية جديدة

● الإمارات كانت سباقة بفرض ضريبة على القيمة المضافة لتنويع مصادر دخلها ● تراجع العائدات النفطية يضغط على موازنات الخليج



الإمارات أطلقت مشاريع ضخمة لتطوير بنائها التحتية وتنويع اقتصادها

هاشم الاجتماع المثة للجنة التعاون المالي والاقتصادي لدول مجلس التعاون بالدوحة، عن اتفاق خليجي بتكليف صندوق النقد الدولي بإعداد دراسات لتقييم أثر انخفاض أسعار النفط على دول المجلس واستقرارها المالي وسياسات الضرائب.

مايو الماضي مشروعا لتطبيق ضريبة القيمة المضافة، وهي ضريبة غير مباشرة، وتفرض على الفارق بين سعر التكلفة وسعر المبيع للسلع. وكان وزير المالية الكويتي أنس الصالح، قد كشف في مايو الماضي على

شريف الكيلاني:
هبوط أسعار النفط يفرض
على حكومات المنطقة إجراء
إصلاحات مالية

الدخل لصافي الضرائب المحلية". ورأى أن هبوط أسعار النفط والتوقعات باستمرار موجة انخفاض الأسعار لمستويات أقل مما هي عليه حاليا، أوجد العديد من التحديات أمام البلدان الملزمة ببرامج إنفاق كبيرة، خاصة منها الدول الخليجية النفطية التي راكمت احتياطات مالية ضخمة في السنوات الماضية خلال طفرة أسعار النفط. وقال، إن معظم موازنات دول المنطقة سجلت عجزا متفاوتا نتيجة انخفاض عائدات النفط والغاز، وأصبحت أمام حاجة ملحة لتوسيع عائداتها من الضرائب، وتركز هذه البلدان الآن على اعتماد أنظمة ضريبية غير مباشرة.

وكانت الإمارات قد فرضت عام 2009 ضريبة على القيمة المضافة من أجل تنويع مصادر دخلها، في خطوة اعتبرت سابقة في دول المنطقة التي لا تقطع أي ضرائب على الدخل أو السلع أو الخدمات.

وأعلنت هذا الأسبوع عن تحرير أسعار الوقود اعتبارا من بداية الشهر المقبل، في خطوة جريئة استحسنتها مؤسسات النقد الدولية، وسط توقعات بأن تتخذ دول المنطقة النفطية قرارات مماثلة.

والتي جانب الالتزامات المالية، تستعد الإمارات لمرحلة ما بعد النفط بأهداف طموحة في مجال تطوير الطاقات المتجددة وتنويع اقتصادها وذلك بدعم الانفتاح على قطاعات أخرى من خارج قطاع النفط.

وكانت الكويت قد طلبت في مارس الماضي مساعدة صندوق النقد الدولي من أجل فرض ضرائب على الشركات بهدف تنويع مصادر الدخل العام في مواجهة انخفاض أسعار النفط.

ولا تفرض الكويت حاليا أي ضرائب على الشركات المحلية والمواطنين والوافدين، إلا أنها تفرض على الشركات الأجنبية دفع ضريبة تقدر بنحو 15 بالمئة من الأرباح. وأقرت دول مجلس التعاون الخليجي في

تتجه دول في منطقة الشرق الأوسط إلى اتخاذ إجراءات ضريبية جديدة، ضمن خطط إصلاحات فرضتها موجة هبوط أسعار النفط، في محاولة منها لزيادة قاعدة إيراداتها وتنويع مصادر دخلها، في خطوة تبدو ملحة، تسعى من خلالها للحفاظ على استقرار اقتصادها ومواصلة خططها التنموية.

وتحفيّز الاستثمار في القطاع غير النفطي". وأشار إلى أن معظم بلدان المنطقة أطلقت بالفعل مشاريع ضخمة لتطوير بنائها التحتية، ومنها مشاريع السكك الحديدية، والموانئ، والكهرباء، وتوليد المياه، وإدخال تحسينات على شبكات المواصلات والمنشآت الصناعية.

وتعدّ دول مجلس التعاون الخليجي النفطية، من بين دول المنطقة التي سارعت إلى ضخّ استثمارات كبيرة في مجال تطوير البنية التحتية، لكن مراقبين قالوا إنها بحاجة أيضا إلى مراجعة نظامها الضريبي عبر إجراء سلسلة من الإصلاحات، حيث أنها معروفة بعدم اقتطاعها لأي ضرائب على الدخل أو السلع أو الخدمات.

وقالوا إن تراجع أسعار النفط منذ يونيو من العام الماضي، ضغط على موازنات الدول النفطية في المنطقة، وقد تجد نفسها مضطرة لمراجعة سياساتها الضريبية والنقذات العامة والدعم الحكومي للمحروقات والسلع الأساسية.

ويقول عاصم شيخ، رئيس خدمات ضرائب الشركات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى إرنست أند يونغ "أدت الإصلاحات المعتمدة في مجال القوانين الضريبية إلى تخفيض أسعار الضرائب المفروضة على الشركات، وإلى اعتماد مبادئ ضريبية عصرية تهدف إلى إعطاء دافعي الضرائب فكرة أوضح حول القوانين الضريبية المطبقة".

وأشار إلى أن "معظم البلدان تحتاج لتوسيع شبكتها من اتفاقيات تجنب الازدواج الضريبي الهادفة إلى تعزيز التعاون مع البلدان النامية، والارتقاء بمستوى تبادل المعلومات".

وتابع شيخ "رغم هبوط نسب الضرائب وسّعت معظم البلدان أنظمتها المتعلقة بتجميد الضرائب، وقدمت تعاريف عصرية لضريبة الإقامة، ومفاهيم الإقامة الدائمة، وعملت على نشر إرشادات متعلقة بنقل الملكية، بما يهدف إلى جذب المزيد من مصادر

□ دبي - كشفت مؤسسة إرنست أند يونغ الدولية أن حكومات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تدرس حاليا إجراء إصلاحات ضريبية عبر تطبيق إجراءات جديدة في إطار سعيها لزيادة وتنويع مصادر دخلها، وتحفيز الشركات الأجنبية على التوسع بالمنطقة عبر ضخ المزيد من الاستثمارات.

وقالت إن المؤتمر الأخير الذي عقدته في لندن حول المشهد الضريبي المتنامي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أظهر أن الإصلاحات الضريبية التي أقرتها حكومات في المنطقة، أسهمت بالفعل في خلق مشهد ضريبي تنافسي.

وأضافت المؤسسة البحثية، وهي شركة عالمية متخصصة في مجال التدقيق المالي والاستشارات الضريبية وتتخذ من لندن مقرا لها، أن حكومات المنطقة أصبحت أكثر إدراكا لأهمية السياسات الضريبية كوسيلة لتحفيز الشركات متعددة الجنسيات وتشجيعها على التوسع في المنطقة.

وقال شريف الكيلاني، رئيس خدمات استشارات الضرائب لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى إرنست ويونغ "حكومات المنطقة تواجه مجموعة من التحديات الناجمة عن عوامل سياسية واقتصادية واجتماعية".

وأضاف أن التكلفة الاقتصادية الناجمة عن اضطرابات الربيع العربي والحاجة الملحة لإجراء إصلاحات اجتماعية وهبوط أسعار النفط، تشكل في مجملها تحديات تواجهها الحكومات من خلال الإصلاحات المالية. وتابع "تركز مبادرات السياسات المالية الآن على طرق توسيع قاعدة العائدات وتشجيع الاستثمار في مشاريع توفر قيمة مضافة لمشاريع تصدير النفط والغاز الحالية،

عاصم شيخ:
معظم البلدان تحتاج
لتوسيع شبكة اتفاقيات
تجنب الازدواج الضريبي

إجراءات حكومية لإنقاذ الخطوط التونسية من الإفلاس

محمود بن رمضان:
طلبا من ممثلي شركات
النقل، مدنا بمقترحات
لإنقاذ الخطوط التونسية

وأضافت أن الشركة خسرت نحو 127.5 مليون دولار، ما يمثل نحو ربع معاملاتها بسبب تلك الأحداث. وكشفت حينها عن تطبيق سلسلة من الإجراءات، من بينها إقرار تخفيض بنحو 30 بالمئة في أسعار التذاكر بالنسبة إلى المغتربين التونسيين بالخارج، في محاولة لكبح جماح الخسائر.

عند الطلب والنقل الجوي بواسطة مروحيات وشركتان للإجلاء الصحي بواسطة مروحيات وشركتان في مجال النقل الجوي للبضائع وأخرى للنقل المدني، إضافة إلى شركة متخصصة في الخدمات الجوية، وشركة مختصة في التنشيط السياحي بواسطة مظلات ذات محرك، ومركز في مجال التكوين في أمن الطيران.

وكانت سارة رجب الرئيسة التنفيذية للخطوط التونسية قد أكدت في تصريحات سابقة لإذاعة محلية، أن الشركة تمر بأزمة مالية صعبة، تفاقمت على إثر الاعتداءين الإرهابيين، وتوقف تشغيل الخطوط الجوية مع ليبيا.

وعلى منتج سباحي في محافظة سوسة الساحلية، واللذين قتل وأصيب فيهما عشرات السياح الأجانب.

وقال وزير النقل التونسي محمود بن رمضان في كلمة له بمجلس نواب الشعب (البرلمان) إن وزارته تعكف على دراسة خطة الإنقاذ وسبل تنفيذها، مضيفا أنه طلب من ممثلي شركات النقل المحلية، مدّه بمقترحات أو مشاريع مقترحات لإنقاذ الخطوط التونسية.

وكان بن رمضان، قد وافق هذا الأسبوع، على إطلاق مشاريع إنشاء 13 شركة في مجال النقل الجوي، ستوفر نحو 832 فرصة عمل بعد خمس سنوات من دخولها حيز الاستغلال، منها أربع شركات في مجال النقل الجوي

□ تونس - أعلنت وزارة النقل التونسية، أنها تعكف بالتشاور مع ممثلي شركات النقل على إعداد خطة لإنقاذ الناقل الجوي الوطني من الإفلاس، بعد أن تكبد خسائر بملايين الدولارات خلال السنوات التي أعقبت ثورة يناير 2011 ويسبب الاعتداءين الإرهابيين الأخيرين على السياح الأجانب في محافظة سوسة الساحلية ومدينة باردو

وقالت إنها ستعقد خلال الأسبوع المقبل، اجتماعا مع ممثلي شركة الخطوط الجوية التونسية، في إطار الجهود التي تبذلها لإنقاذ الناقل الوطني التونسي من الإفلاس، في ظل تفاقم خسائر الشركة بعد الاعتداءين الإرهابيين على متحف باردو وسط العاصمة،

تتويج عالمي جديد

أكوافنتشر المائية بدبي

□ دبي - صَنَّف تقرير موقع "تريب أدفايزر" الدولي المتخصص في السياحة العالمية مدينة أكوافنتشر المائية بمنتج أتلانتس النخلة في دبي ضمن أفضل خمس مدن مائية في العالم والأفضل في الشرق الأوسط، استنادا إلى آراء الملايين من المسافرين.

واستثمر منتج أتلانتس نحو 27 مليون دولار لتوسعة أكوافنتشر، حيث أضيف برج بوسايدون المائي الذي يبلغ طوله 40 مترا، ما ساهم في رفع معايير الترفيه المائي العالمي إقليميا وعالميا.

وكانت المراتب الخمس الأولى من نصب سيام بارك في إسبانيا وبيتش بارك في البرازيل ووتريوم بالي في إندونيسيا وديزني تايفون لاغون ووتربارك في فلوريدا ثم أكوافنتشر في دبي.

وتتمد أكوافنتشر على مساحة 17 هكتارا وتطل على هلال جزيرة النخلة وتحتوي على برجين مائين ضخمين، وتعد مركزا للمنزلق الأكبر قطرا في العالم وأول منزلق عمودي للعائلات، كما تحتوي على أطول حبل تنقل يتم تثبيته في برج مدينة مائية، بالإضافة إلى تجارب وتفاعل فريد مع الأسماك الشعاعية وأسماك القرش.



□ وزير الخزانة البريطاني جورج أوزبورن في جولة أمس مع وزير الاقتصاد الفرنسي ايمانويل ماكرون داخل "حاضنة" التكنولوجيا الفرنسية بباريس، فيما يسعى للحصول على دعم فرنسي لإصلاحات في الاتحاد الأوروبي.

باختصار

▲ أعلنت مؤسسة الإمارات للطاقة النووية عن تركيب الجهاز الثاني لمحاكاة مفاعل الطاقة المتقدم 1400 في مركزها الخاص بالتدريب على أجهزة المحاكاة لغرف التحكم بمفاعلات موقع براكه.

▲ أظهرت بيانات الإدارة المركزية للإحصاء الكويتية ارتفاع الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين (التضخم) بمعدل 3.54 بالمئة في شهر يونيو الماضي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

▲ ارتفعت أرباح بنك الخليج الأول، ثالث أكبر بنوك الإمارات، في الربع الثاني من العام بنحو 8 بالمئة بمقارنة سنوية لتصل إلى 394.7 مليون دولار، بفضل نمو الإقراض وانخفاض الديون.

▲ نفت الكويت اعتزامها رفع سعر لتر البنزين إلى 100 فلس في العام المقبل. وقالت إنها لا تسعى لتخفيض الدعم وإنما إحصاله لمستحقيه لتحقيق العدالة دون المساس بالثقات المستحقة.

▲ بلغت احتياطات لبنان من الذهب مع نهاية مايو الماضي 286.8 طنا، ما يمثل نحو 22 بالمئة من إجمالي احتياطات الدول العربية بنحو 0.9 بالمئة من إجمالي احتياط الذهب العالمي.

▲ ارتفع إجمالي أقساط التأمين بالأردن في الربع الأول من العام الحالي بنحو 6.5 بالمئة، بمقارنة سنوية ليصل إلى 282 مليون دولار، بحسب إدارة التأمين التابعة لوزارة الصناعة والتجارة.



«خطورة الإرهاب على المجتمع والأمن العام يوجب تشديد العقوبات على رعاته، والعمل على إحداث استثناءات على مستوى الإجراءات القانونية».

حافظ بن صالح
وزير العدل التونسي

«تجريم التكفير ووضعه في إطار الإرهاب أمر واضح ولا لبس فيه وقد تم الاتفاق حول هذا الأمر سابقاً، لكن البعض يريد العودة عن هذا التوصيف لأسباب غامضة».

عبادة الكافي
عضو بمجلس نواب الشعب التونسي

«قانون الإرهاب الذي تمت المصادقة عليه في قبة مجلس نواب الشعب يهدد حرية الصحافة ويمس من سر المهنة ويجبر الصحفي على الإدلاء بمصادر أخباره رغم أن القانون يمنع ذلك».

ناجي البغوري
رئيس النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين



جدل ونقاش يحتدمان حول مشروع قانون الإرهاب في تونس

من الأبعاد الثقافية والاجتماعية والدينية، وهو رأي النائب سالم الأبييض الذي أصر على أن هذا القانون "غير فعال منقوص".

ولكن في المقابل، فإن اللجنة التشريعية التي سهرت على صياغة مشروع القانون وطرحه متمسكة بما قدمت، وأكدت أن "قانون الإرهاب الحالي متماسك وقادر على حماية البلاد وحفظ الحقوق" وهو ما طرحته النائبة كلثوم بدر الدين التي تتراش لجنة التشريع العام بمجلس نواب الشعب التونسي.

أغلبهم من بريطانيا يعد نقطة منهجية مهمة لتوضيح فضاة الوضع الذي وصلت إليه تونس.

لكن المرور إلى تنفيذ قانون الإرهاب وتأمين البلاد من الإرهاب أمر يشكك فيه البعض بناء على قراءتهم لقانون الإرهاب الذي تمت المصادقة عليه مؤخرا في مجلس نواب الشعب.

وتقول آراء أن قانون الإرهاب هذا لن يقدم شيئا في خصوص محاربة هذه الظاهرة والقضاء عليها لأن القانون الحالي منقوص وله بعد أمني أكثر

لم يعد مسموحاً إضاعة مزيد من الوقت للمرور إلى تنفيذ القانون الخاص بالإرهاب في تونس، فالبلاذ تحتاجه للمرور إلى الأمن والاستقرار. ربما يعد الجزء الأول من هذه المسألة مهما جدا ولا يختلف اثنان على أن قانون الإرهاب يجب أن يمر إلى التنفيذ بالسرعة القصوى، نظرا لاستفحال هذه الظاهرة وإضرارها العميق والكبير بمصالح الدولة والشعب في قطاعات حيوية مثل السياحة.

ولعل التذكير بعملية سوسة الأخيرة التي حصدت أرواح 38 سائحا

قانون متماسك وكفيل بحماية البلاد من الإرهاب

فيما يتعلق بحقوق الإنسان، وهو المضمون الذي أكدته كلثوم بدر الدين في مداخلتها في مجلس نواب الشعب وأيضاً في وثائق النقاشات التي تداولها أعضاء لجنة التشريع العام في البرلمان.

وقالت رئيسة لجنة التشريع العام بمجلس نواب الشعب إنه تم خلال مناقشة تقرير اللجنة والصيغة المعدلة لمشروع القانون، إضافة مادة سابعة إلى الفصل 13 من المشروع الذي

يعدد الأفعال التي تعتبر جرائم إرهابية. وتنص المادة على تجريم دعوات التكفير والتحريض على الكراهية والتباغض بين الأجناس والأديان والمذاهب، وهو ما يعني أن مجرد الدعوة أصبحت تعد جرماً يتطلب تسليط العقوبة.

«هذا القانون هو وسيلة من بين وسائل أخرى لمكافحة الخطر الجهادي»، بهذه الطريقة لخصت كلثوم بدر الدين الغايات الأساسية لقانون الإرهاب الذي يناقش في المجلس، مؤكدة في الحين ذاته "أنه اختبار تاريخي وعلينا أن نتجح فيه".

والعلوم القانونية فإن العديد من الباحثين لم يتمكنوا من تحويل تعريفاتهم للإرهاب إلى مصادر شكلية داخل الكتب والمجلات القانونية المعمول بها في تونس"، حسب تصريح بدر الدين.

القانون الذي يناقش في مجلس نواب الشعب يعتبر وفق معايير الثورة قانوناً متماسكاً وقادراً على حماية البلاد من الإرهاب

وبالنظر إلى فصول مشروع هذا القانون فقد تم تضمين بنود تنصّ على خلق آليات جديدة للتصدي للإرهاب كإسناد مطالب التنصّت إلى القضاء وإلزام المحامي بكشف السر المهني إذا اقتضى الأمر إضافة إلى إحداث "اللجنة التونسية لمكافحة الإرهاب" التي ستقوم بالتعاون مع جهات داخلية وخارجية بنفس الاختصاص من أجل تركيز الرقابة على منافذ ومعاقل الإرهاب.

من جهة أخرى سعى القائمون على هذا القانون إلى ضمان أقصى التدابير من أجل المحافظة على احترام المعاهدات الدولية

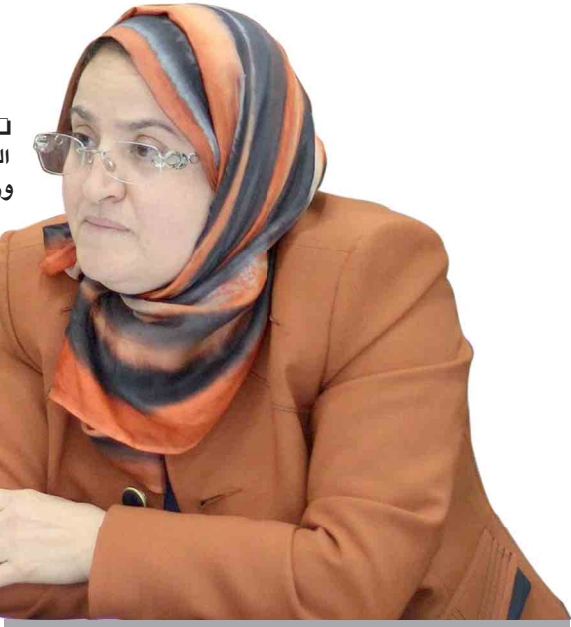
حماية البلاد من الإرهاب". وأوضحت النائبة أن المقاريات التي مثلت مداخل لصياغة هذا القانون كانت مبنية أساسا على صلاحيات الأجهزة الأمنية والعسكرية المسلحة وكيفية حمايتها وإيكالها مهام المراقبة والملاحقة من جهة، ومن جهة أخرى حماية حقوق الإنسان وحماية الخصوصية والمحاکمات العادلة وسرية المعطيات الشخصية وحقوق أخرى.

وأكدت النائبة بدر الدين أن القانون عدد 09 لسنة 2014 جاء لتعويض القانون 75 لسنة 2003 الذي يجري به العمل حاليا والمتعلق بالجرائم الإرهابية وجرائم أمن الدولة، "حيث سيتميز المشروع الجديد بتحديد المفاهيم بدقة أكبر، كما أنه سيسحب الاختصاص في النظر للجرائم الإرهابية من المحاكم العسكرية ويحيلها للمحاكم العدلية"، وهذا ما اعتبرته كلثوم بدر الدين "تغيرا جذريا في فلسفة التعاطي مع القضايا بشكل عام وخاصة القضايا الإرهابية، ما سيمكن من التقاضي العادل والمنصف في حق كل المتهمين".

كما يحدد هذا القانون لكل جريمة عقوبة خاصة عكس القانون القديم الذي يعمم مفهوم الإرهاب "ولا يعطي تعريفا واضحا له، وحتى في الجامعات وكليات الدراسات

قالت كلثوم بدر الدين النائبة في البرلمان التونسي ورئيسة لجنة التشريع العام، "إن النقاشات الدائرة هذه الأيام حول قانون الإرهاب الذي تمت المصادقة عليه تعكس وعي المجلس وأعضاء الحكومة بالإسراع بتنفيذ هذا القانون نظرا لمتطلبات الواقع الذي تمر به تونس في هذه الفترة من هجمات إرهابية وتهديدات وتوزع للخلايا النائمة في أماكن عديدة من البلاد".

وأضافت "القانون الذي صادق عليه مجلس نواب الشعب يعتبر وفق معايير الثورة قانونا متماسكا وقادراً على



كلثوم بدر الدين

من مواليد سنة 1963 بصفاقس جنوب تونس، وهي خريجة كلية الحقوق سنة 1986 زاولت بعدها مهنة المحاماة وكانت ناشطة حقوقية قبل التحاقها بحركة النهضة بعد الثورة.

قانون الإرهاب الحالي غير فعال ومنقوص

الموقع الرسمي للمجلس كي يتمكن النواب والجمعيات والنشطاء والمواطنون من الاطلاع وقراءته قبل البدء في النقاش فيه، وقال إن "المجلس أعلمني بموعد الجلسة وموضوعها خلال زيارة عمل لي للجنوب التونسي" الأمر الذي لم أكن فيه من الاطلاع في الوقت المناسب على نص القانون ومضمونه. وفي السياق، حمل الأبييض الدولة مسؤولية استفحال ظاهرة الإرهاب التي تنامت في السنوات الأخيرة في تونس "حيث كان على الدولة الحفاظ على سلامة مواطنيها ثقافيا وعقائديا واقتصاديا قبل أن تلجأ إلى مثل هذا القانون"، وقد وصفه "بالقاسي والأمني وغير المجدي".

وأشار سالم الأبييض إلى أن الدولة لم تتمكن طيلة الحقب المتعاقبة التي مرت بها من تتبع آثار التطرف والقضاء عليه عبر إستراتيجية سلمية تميل إلى المدنية منها إلى الحلول الأمنية والزجرية "رغم أنه للدولة كامل الحق في احتكار واستعمال عنفها الشرعي"، وأكد الأبييض أن "قانون الإرهاب الحالي سوف يكون حلقة أخرى تضاف إلى حلقات فشل الدولة في إنقاذ المواطن من ثقافة التطرف أساسا وليس فقط أعمال التطرف والإرهاب". واستند الأبييض في موقفه إلى تقارير اللجان الحقوقية في تونس التي تؤكد أن مثل هذه القوانين سوف تزيد من التضيق على الحريات وربما خلق لبس لدى القضاة أثناء الحكم نظرا لتداخلها مع الحياة اليومية.

الأمنية التي يتضمنها نص القانون والتي "مكنّت أعوان الأمن من التدخل في كل التفاصيل"، منبها إلى أن "حرية الصحافة التي تعد من أهم الحريات التي اكتسبها الشعب التونسي بعد الثورة سوف تكون مهددة بشكل جدي نظرا لإجبار الصحفي لدى حاكم التحقيق على الإدلاء بمصادره، وهذا أمر خطير"، حسب قوله.

وتعالت الأصوات المنادية بضرورة تعديل العديد من فصول نص هذا القانون، فقد طالب حقوقيون وسياسيون ورجال قانون بتعديل الفصل 13 بما يتناسب مع الاتفاقيات الدولية والبروتوكولات المتعلقة بالإرهاب، وتعديل الفصل 67 الذي يعطي للقاضي سلطة تقديرية واسعة تمكنه من القيام بجلسات مغلقة وغير علنية، وقال سالم الأبييض في هذا السياق "ما الذي يدعو إلى جلسات سرية، نحن من الشعب وعلينا أن نناقش جميع القضايا أمامه".

وقال الأبييض إن قانون الإرهاب بهذه الصيغة سوف "يزيد من الظاهرة ويسمح باستفحالها أكثر، لأن العلاج سوف يكون آمناً بالأساس وليس من الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والعقائدية".

واحتج سالم الأبييض معلقا على قانون الإرهاب على عدم نشر نص القانون في

واستنادا إلى هذا القانون، يعد مرتكبا لجريمة إرهابية كل من يعتمد بأي وسيلة كانت تنفيذا لمشروع فردي أو جماعي يهدف بحكم طبيعته أو في سياقه إلى بث الرعب، ومن بين الأفعال المذكورة في الفصل 13 والتي تعدّ جرماً إرهابيا، الإضرار بالممتلكات العامة أو الخاصة أو بالمرافق العمومية وتعطيل وسائل النقل، وغيرها من الأفعال التي لا تتوفر فيها نية استخدام العنف، "فيموجب هذا التعريف يمكن اعتبار مظاهرة سلمية تتعطل بسببها حركة المرور والنقل عملا إرهابيا يعاقب فاعله بالسجن لسنوات طويلة"، وهو ما صرح به سالم الأبييض متسائلا عن "مدى محافظة مجلس نواب الشعب والمشرعين والحكومة على مكاسب الحريات العامة وحرية الصحافة والتعبير والاحتجاج والإضراب".

القانون الذي تمت المصادقة عليه هذه الأيام ليس سوى عسكرة للمجتمع وإغلاق تام لكل منافذ الحرية

ويؤكد سالم الأبييض أن القانون الذي تمت المصادقة عليه هذه الأيام على قدم وساق ليس سوى "عسكرة للمجتمع وإغلاق تام لكل المنافذ التي من خلالها يمكن للمواطن أن يمارس حقوقه بالكامل"، منتقدا الإجراءات

القانون الجديد لا يخلو من مس ببعض الحريات الأساسية مثل حرمة المسكن والمعطيات الشخصية، باعتبار أنه من حق الجهة الأمنية حسب هذا القانون التنصت على المكالمات الهاتفية ومراقبة المراسلات الإلكترونية".

هكذا بدأ النائب في مجلس نواب الشعب والوزير السابق سالم الأبييض مداخلته في خصوص رأيه في قانون الإرهاب، داعيا إلى ضرورة تشكيل لجان مستقلة للقيام بعملية التنصت، ومؤكدا في ذات الحين أن "نص القانون الحالي الذي نوقش في مجلس نواب الشعب هو مشروع غير فعال ومنقوص".

وعبر سالم الأبييض عن امتعاضه الشديد من "التسرع في إعداد القانون والمصادقة عليه"، مضيفا أن "مثل هذا النوع من القوانين يجب أن يخضع إلى نقاشات عميقة في أسسه ومبادئه وأهدافه والأدوات التي سوف ينفذ بها" لأنه "قانون خطير وكل العالم اليوم يحتاج نموذجا ناجحا في المستوى القانوني ليطبقه".



سالم الأبييض

من مواليد 1964 بجرجيس جنوب تونس، وهو أستاذ علم اجتماع، برز في التيار القومي العربي أيام دراسته بالجامعة وبعد الثورة تولى وزارة التربية في حكومة الترويكا.

مجلس نواب الشعب يصادق على قانون الإرهاب وسط مخاوف من تهديد الحريات

عقوبة الإعدام تعود إلى القوانين التونسية فيما يتعلق بجرائم الإرهاب، وهو ما أثار حفيظة الحقوقيين

وأضاف، "تونس ستبقى تدافع عن مبادئها وعن الديمقراطية التي اختارها الشعب". ولغت الصيد إلى أهمية دور المواطن في الدفاع عن الوطن، بقوله، "نحن نعوّل على المواطن في هذا الشأن، فكلما كان التنسيق بينه وبين الأمن والجيش، تمكنا من تنفيذ ضربات استباقية وقاسمة ضد الإرهابيين".

من أن القانون الجديد لمكافحة الإرهاب يهدد الحقوق والحريات في تونس.

ومن ناحية أكد رئيس الحكومة التونسية، الحبيب الصيد، أن المصادقة على قانون الإرهاب، "سيمنح الدولة إمكانيات كبيرة للدفاع عن البلاد". وقال الصيد، على هامش زيارته لمعرض أقيم وسط العاصمة تونس بمناسبة الذكرى الثانية لاغتيال السياسي محمد البراهمي، إن "المصادقة على مشروع قانون الإرهاب ستسكن الدولة والتونسيين من إمكانيات إضافية للدفاع عن بلادهم والاستماتة في ذلك".

وتابع الصيد، "الحكومة وكل مؤسسات الدولة مجندة للدفاع عن تونس وحرمتها حتى لا نترك هؤلاء الشرزمة (الإرهابيين) يؤثرون

الإعدام رغم دعوات منظمات حقوق الإنسان ومن بينها العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش إلى إلغاء عقوبة الإعدام.

وتونس مشروع قانون مكافحة الإرهاب بأنه "غير دستوري ويفتقد لأبسط مقومات المحاكمة العادلة". ودعا في بيان "جميع المنظمات الحقوقية الدولية والوطنية إلى تحمّل مسؤولياتها وبيان موقفها بوضوح من هذا المشروع المخيب للأمال".

وحذرت منظمات نقابية وحقوقية أبرزها الاتحاد العام التونسي للشغل ونقابة الصحفيين التونسيين والرابطة التونسية للدفاع عن حرية التعبير والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، في وقت سابق،

بأنه "إنجاز عظيم"، وقال إنه يستجيب لرغبة التونسيين.

لكنه قال إن مقاومة الإرهاب لن تنتهي بالمصادقة على القانون، وأكد أنه "جزء من خطة اتخذتها الحكومة وبموافقة من البرلمان لمكافحة الإرهاب ومنع غسل الأموال وتقتضي أيضا جهودا على مستويات عدة وتعبئة وطنية للقضاء على هذه الآفة". وأوضح الناصر أن مشروع القانون سيحال إلى هيئة مراقبة دستورية القوانين قبل تصديق رئيس الجمهورية عليه.

ويحل قانون مكافحة الإرهاب وغسل الأموال الجديد محل قانون صدر في عهد الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي عام 2003، وتصل العقوبات في القانون الجديد إلى

تونس - صادق مجلس نواب الشعب التونسي على مشروع القانون الأساسي لمكافحة الإرهاب ومنع غسل الأموال بأغلبية 174 صوتا، مقابل اعتراض عشرة نواب. ويهدف قانون مكافحة الإرهاب إلى التضيق على الجماعات المتشددة، لكنه أثار مخاوف من تهديد الديمقراطية الوليدة في البلاد.

وجاءت المصادقة على القانون بعد هجوم وقع الشهر الماضي على منتجع سياحي في مدينة سوسة والذي أدى إلى مقتل 38 سائحا معظمهم بريطانيون. ووقع هجوم مماثل قبل حوالي ثلاثة أشهر في متحف باردو بالعاصمة تونس على أيدي مسلحين إسلاميين قتل فيه ما يربو على 20 شخصا. ووصف رئيس المجلس محمد الناصر التصويت على مشروع القانون

تسامح

«الإرهاب لم يعد يقتصر على المنطقة العربية بل تعداها إلى العالم كله مما يستوجب مواجهته مواجهة شاملة ليست أمنية فحسب بل عبر حماية الشباب من خطر الفكر المتطرف».

أحمد الطيب
شيخ الأزهر

«نحن نطالب بمواجهة تيارات العنصرية وكراهية الإسلام والمسلمين في أميركا والغرب بصفة عامة من خلال التشريعات التي تجرم الإسلاموفوبيا، وتوفر الحماية لمسلمي الغرب».

عبدالعزیز بن عثمان التوجري
المدير العام لمنظمة الإيسيسكو

النازيون الجدد في ألمانيا يعلنون الحرب على طالبي اللجوء والمهاجرين

● أعمال عنف بين متطرفين وحقوقيين ألمان تخرج الحكومة ● تزايد الاعتداءات على اللاجئين يهدد الحريات في ألمانيا



تعتبر حركة بيفغا من أكثر الحركات تطرفا ورفضا للمهاجرين بتعلات عنصرية متشددة

◀ رفض اللاجئين وصل إلى حد تهديد عمدة مدينة تروغليتس بالقتل إذا أقام مخيما للاجئين في المدينة

طيلة فترة النظر في طلب لجوئه. ولعل كل هذه المميزات تزيد من إقبال اللاجئين على ألمانيا والرغبة في الاستقرار فيها بحثا عن فرصة للحياة، خاصة أن العديد من طالبي اللجوء يعانون حياة صعبة في دولهم الأصلية.

هذه الخدمات التي تقدمها الدولة الألمانية، يقابلها شعور جامع لدى قطاعات واسعة من المجتمع الألماني التي ترفض اللاجئين والأجانب بشكل عام، ولا تخلو طبعاً شعارات هؤلاء من استهداف العرب والمسلمين اللاجئين، نظرا إلى اللبس بين الإسلام والإرهاب الذي أسهمت في خلقه وسائل الإعلام.

باختصار

◀ قال أحمد الطيب شيخ الأزهر خلال لقائه مع وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان إن الأزهر مستعد لتدريب أئمة الاتحاد الأوروبي وخاصة فرنسا وفق برنامج تدريبي خاص يلبي احتياجات مجتمعاتهم.

◀ بدأ المسلمون الكنديون في مدينة إكواليت عاصمة نانوفيت بالقطب الشمالي إقامة أول مسجد للمسلمين في المدينة، متوقعين أن يكون جاهزا لأداء الصلوات فيه نهاية هذا العام.

◀ قضت محكمة أميركية عليا بتغريم شركة "أبركرومي أند فيتش" للألبسة 25 ألف دولار، تعويضا للفتاة المسلمة "سامانثا إيلافو"، بسبب رفض الشركة توظيفها كونها محجبة.

◀ أدانت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي باقتحام المسجد الأقصى ومهاجمة مرتادي المسجد ما أدى إلى اندلاع مواجهات داخل المسجد.

◀ تداولت وسائل الإعلام الماليزية رفض بعض الآباء الماييزيين تطعيم أبنائهم بالمدارس، بدعوى أن اللقاح غير حلال، وذلك على الرغم من شهادات الحال الصادرة من الهيئات الإسلامية المختصة ما اعتبرته الوزارة تطرفا غير منطقي.

◀ أكد أنور كبيش رئيس المجلس الفرنسي لداينة الإسلامية وهي الهيئة المكلفة بتمثيل مسلمي فرنسا لدى الجمهورية على أن الإسلام أصبح يشكل جزءا من المجتمع الفرنسي باعتباره الديانة الثانية ويجب مزيد احترام هذا الواقع.

المشاركة والتعقيب: islam@alarab.co.uk

الأحداث". وشدد شتاينماير على أن الغالبية العظمى من الألمان ترفض كراهية الأجانب، ولكنه استدرك قائلا "يجب علينا ألا ننظر بعيدا. حتى لو لم يكن بمقدورنا حل مصاعب اللاجئين، فنحن بحاجة إلى المساعدة على تخفيف العواقب"، وهو ما فهم على أنه إعادة طلب لدول الاتحاد الأوروبي لمساعدة ألمانيا على احتواء اللاجئين وتوزيعهم على دول الاتحاد الأوروبي.

وكانت الخارجية الألمانية قد صرحت في أكثر من مناسبة بضرورة تدخل فرنسا وإيطاليا وهولندا وأسبانيا وسويسرا لمساعدتها على إعادة توزيع حصص من نسبة اللاجئين إلى ألمانيا. وتقول تقارير إن نسبة كبيرة جدا من اللاجئين يفضلون الذهاب إلى ألمانيا بسبب النمو الاقتصادي الذي تشهده مقارنة بدول أخرى مثل فرنسا وإيطاليا، اللذين تعانيان من أزمة في التشغيل وكثرة عدد العاطلين عن العمل. كذلك، يتمكن طالب اللجوء في ألمانيا من الحصول على منحة شهرية ما بين 350 و400 أورو، كما يحصل على فرص الإقامة المجانية أورو، كما يحصل على فرص الإقامة المجانية

مما يمكن أن يحدث بين الحين والآخر في الشارع أو الأماكن العامة، وتقول "نخشى دائما أن يهاجمنا شخص ما، حتى عندما نسير في الشارع". وتؤكد نابولي أنه حتى في العاصمة الألمانية برلين أقيمت مظاهرات احتجاجية للنازيين الجدد بصورة منتظمة أمام مخيم اللاجئين في "أورانان بلاتس". وأضافت نابولي "ذات يوم كنت أسير في الشارع فاعتدى علي أحدهم بالضرب". وتابعت "في المناطق الريفية في ألمانيا الوضع أسوأ من ذلك بكثير، يمكن للعنصري أن يقتل المهاجر، النازيون الجدد يدعون بأنهم يحاولون إنقاذ ثقافتهم منا، ولكن في الواقع هم الذين يدمرون ذلك، لأن فكرة حقوق الإنسان جزء من الدستور الألماني".

من ناحية دعا وزير الخارجية الألماني شتاينماير إلى عدم التخلي عن اللاجئين، معربا عن قلقه على سعة البلاد. وقال "علينا ألا نفاجأ بالأحداث في دريسدن، بل يجب أن نعقلن ردود الأفعال كي نجتث التطرف والعنف، فنحن وبشركاؤنا في العالم نراقب عن كثب رد فعل المجتمع الألماني تجاه هذه

سكان روك هيل بأمریکا يرفضون مقبرة للمسلمين

◀ حقوقيون أميركيون يعتبرون رفض السكان لمقبرة للمسلمين انتشارا خطيرا للعنصرية والتمييز

وجاء هذا القرار على الرغم من أن محامي المدينة أخبر الجهة المختصة بأن قرارات المحكمة الاتحادية جعلت من الواضح أن الحكومات المحلية تتمتع بصلاحيات عالية لمنح المؤسسات الدينية الفرصة لممارسة أسلوبها بموجب قوانين الحرية الدينية، بل ذهب المجلس في دورته التنفيذية إلى فترة قصيرة للحصول على مشورة قانونية

موتانا"، ويضيف "إذا كانت هذه المقبرة لا تحمل كلمة مسلم فقد كان يمكن أن يكون الوضع مختلفا"، متسائلا "أولسنا أميركيين؟ هل نحن لا نحب أميركا؟"، مجيبا "نعم نحن أميركيون ونحب أميركا".

أما أعضاء المركز الإسلامي في جنوب كارولينا (وهو المركز الذي يدير المسجد الواقع في روك هيل) فقد كانوا يريدون المقبرة لضرورة دفن موتاهم كما تنص التقاليد الإسلامية ولكن أصوات مجلس المدينة الراضة لبناء المقبرة جاءت أعلى من الأصوات الموافقة عليه، مما أدى إلى سقوط إجراءات إقامة المقبرة. وكان بعض المسؤولين عن التخطيط في مدينة روك هيل قد أشاروا إلى بعض المشاكل في قيام المقبرة، ولكن وجدوا مجلس المدينة قد استغنى أساسا عن فكرة بناء المقبرة.

من يولد وحشية داعش: أفرادها الزائلون أم النص الخالد

الانتشار.. ولا يمكن طبعاً تصور بشاعة هذه الحالة.

فكلما سمعنا عن عملية إجرامية يقوم بها "داعش" أو أمثاله في مكان ما من العالم، إلا وانهال علينا مرتكبوها بحزمة من الآيات القرآنية و"الأحاديث" تبرر البشاعة التي تتم بها جرائمهم. وكل تلك الآيات والنصوص هي من صلب الكتاب المقدس لدى المسلمين، يقرأها هؤلاء دون تدبر ويحفظونها دون نظر ويطبقونها دون اجتهاد.. أوليست صالحة لكل زمان ومكان؟

في النص القرآني، يعثر القارئ في العديد من المواضع على آيات تنظر للحرب والقتال بوضوح، فنجد على سبيل المثال «كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ» (البقرة 216)، وأيضاً «فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيَهُ أَجْرًا عَظِيمًا» (النساء 74)، ونجد أيضاً في

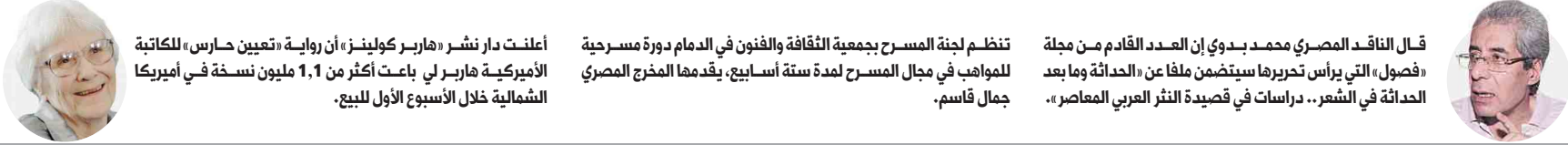
«واشطن» - بعد جلسة استماع علنية حول بناء مقبرة يريدها المسلمون في مدينة روك هيل الأميركية، جاء قرار الجهة المختصة برفض إقامة المقبرة معللين ذلك بمعارضة السكان. وقوبل قرار مجلس المدينة بالتصفيق والابتسادة من غرفة المجلس التي كانت مليئة بالمعارضين للمقبرة، وهو ما اعتبره نشطاء "انتشارا خطيرا للعنصرية في صفوف الناس".

ومن جهتهم عبر قادة المسلمين في روك هيل عن استيائهم، ليس فقط من التصويت ولكن مما اعتبروه "تحيزاً ضد المسلمين"، معبرين عن أسفهم لذلك. ويقول ناثر شيماء وهو مواطن أميركي من أصل عربي يقطن منذ عقود في روك هيل وقائد جهود بناء المقبرة "ما سمعته هنا هو أننا كأميركيين لنا حقوق، ولكن كمسلمين لا نملك حق دفن



◻ عدد من الأئمة التاريخيين ورجال الدين و"العلماء" والمتكلمين والفقهاء يجتمعون منذ قرون وإلى حدود أيامنا هذه على أن الإسلام مجموعة نصوص صالحة لكل مكان وزمان. وبغض النظر عن ابتعاد هذه المغالطة الدينية والمعرفية عن منطق الأشياء والتاريخ والعقل، إلا أنها - ولأسف - لا تزال سارية المفعول عند ملايين المؤمنين وأئمتهم و"مرجعياتهم".

الأمر يتطلب فعلاً عقلاًنية عميقة وفريدة وشجاعة في الفهم والإدراك، حتى نستشف سر حفظ المسلمين على رواسب يمكن أن توجج التطرف في كل وقت ومكان كلما توفرت الظروف الملائمة المحيطة بمجموعة من المسلمين، بطريقة يكون معها النص الديني الخالد والعالمي مولدا لشعور بالتطرف خالد في الزمن وعالمي في



أعلنت دار نشر «هاربر كولينز» أن رواية «تعيين حارس» للكاتبة الأميركية هاربر لي باعت أكثر من 1,1 مليون نسخة في أميركا الشمالية خلال الأسبوع الأول للبيع.

تنظم لجنة المسرح بجمعية الثقافة والفنون في الدمام دورة مسرحية للمواهب في مجال المسرح لمدة ستة أسابيع، يقدمها المخرج المصري جمال قاسم.

قال الناقد المصري محمد بدوي إن العدد القادم من مجلة «فصول» التي يرأس تحريرها سيتضمن ملفاً عن «الحداثة وما بعد الحداثة في الشعر... دراسات في قصيدة النثر العربي المعاصر».

جاك كيرواك سيد الهايكو الأميركي يكتب كأنه يتكلم

● غواية القلق الفردي من الانزلاق في مجتمع قاس وحيادي ● هل انتشار كتابة الهايكو خارج اليابان دليل تطور طبيعي



جاك كيرواك يجسد الأشياء والموجودات بتصوير مدهش قادر على إحداث الصدمة في ذهن القارئ

◀ **قصائد كيرواك بعيدة عن الثبات بل قادرة على إزابة ماهية الموضوع بالإضافة إلى الوميض الأسر لكلماته**

برعاها كتاب شباب على شبكات الإنترنت، جميعها اتخذت تسمية الهايكو شععارا لها، وهو ما يؤكد على شعبية متسعة ينالها هذا الفن وذلك الضرب من الكتابة الشعرية عند الكتاب الجدد، وهي مسألة تحتاج إلى تحليل مستفيض وقراءة متأنية.

وايضاً:
”زهرة واحدة
على الجرف
تومي للوادي“
اجتهد كيرواك كثيراً في البحث عن خصوصية تجعله لا يكرر التجربة اليابانية، فمن ناحية أولى، استخدم الأسماء بكثرة في النص مظلماً قام بمزج المثالية الغربية واليابانية معاً، وكان قراره الحاسم الخروج على قواعد الهايكو الكلاسيكية عندما جعل الهايكو يحضر في النثر أيضاً ويمتزج بـ”السنريو“، وهو نوع من الثلاثيات التي تركز على الطبيعة الإنسانية، ليصل إلى رفضه تسمية ما يكتبه بالهايكو إذ قال:
”على الكرسي

قررت أن أدعو الهايكو باسم البوب“.
في كل الأحوال، فإن حضور ترجمات الهايكو من الثقافات العالمية يبدو طبيعياً في مرحلة يحظى فيها هذا النوع من الكتابة بالكثير من الحماسة عند الكتاب الشباب، وهي مسألة يختلف في تحليلها النقاد؛ إن كانت دليل تطور طبيعي في الثقافة وأساليب الكتابة، أم إنها بسبب وهم الاستسهال الذي يتخلله البعض جراء قصر نصوص الهايكو وبساطتها؟
فالنص المختزل المكثف والقصير معروف في الكتابة العربية وقد سمّاه النقاد بقصيدة الومضة، لكن المجموعات التي تنشأ على المواقع الإلكترونية والمسابقات التي

وصل الهايكو متأخراً إلى الذائقة العربية، فالأجداد الأوائل لهذا الفن الياباني الشهير وأهمهم “باشو” و”بوسون” و”ماسا أوكاشيكي” و”كوبياشي إيسا”، كانوا قد وضعوا ملامح الهايكو منذ أوائل القرن السابع عشر مستندين في ذلك إلى البيئة اليابانية التي تعتبر الأم الشرعية التي أعطت هذا الفن ملامحه الأولى.

زيد قطريب

لصالح الثقافة المحلية، فرغم اعترافه بأن الهايكو الذي كتبه المعلم الأول “باشو” الياباني هو الأيسر والأجمل، إلا أن الشاعر في كتابه هذا وصل إلى ضفاف مختلفة وجديدة على صعيد النص القصير المكثف والمشحود جيداً، الذي لا يتجاوز عدة كلمات مرسومة في ثلاثة أسطر، وهو ما جعل هذه المقاطع تحضر بقوة في كتاب “أنطولوجيا القصيدة الأميركية“.

وفي عودة إلى نصوص شعراء أميركيين سبقوا كيرواك في كتابة هذا اللون مثل عزرا باوند وويليام كارلوس وإيمي لويل ووالس ستيفنز، فإن الشاعر غيسنبرغ الذي أمضى مع شنايدر سنوات في اليابان بدءاً من 1955، اعتبر أن كيرواك هو سيد الهايكو.

الغرب والشرق

اشتهر كيرواك أنه يكتب مثلاً بتكلم، وفي هذا تقول المترجمة في مقدمة الكتاب “قصائد كيرواك بعيدة عن الثبات بل قادرة على إزابة ماهية الموضوع بالإضافة إلى الوميض الأسر لكلمات تملك حساسية عالية تجاه الأشياء الزائلة، مع قدرته الواضحة على استحضار غواية القلق الفردي من الانزلاق في مجتمع قاس وحيادي“.
يوصف هايكو كيرواك بالرسم الجديد والمختلف المليء بالحيوية الذي يعيد تجسيد الأشياء والموجودات بتصوير مدهش قادر على إحداث الصدمة في ذهن المتلقي أو القارئ، تلك المخيلة التي اشتغل عليها الشاعر في مختلف صوره شكلت مثلاً نقدياً بالنسبة إلى المهتمين بالهايكو ومثال ذلك مقطوعته الشهيرة عن طواحين أوكلاهوما:
”طواحين
أوكلاهوما تلوح
من كل الجهات“

□ قصيدة الهايكو اليابانية تحمل رغم كثافتها الخاصة بين أسطرها الثلاثة مورثات اليابان وتاريخ شعبه ولامح ثقافته، وقد انتقلت هذه القصيدة اليوم إلى ثقافات العالم الأخرى ومنها العربية، التي تعيش اليوم عاصفة كاملة من “الهايكو” العربي، حيث أن أعداداً غير قليلة من شعراء الجيل الجديد خاصة، تكتب هذا اللون على أسلوبيته وصوره.

ضفاف مختلفة

في هذا الإطار، يأتي كتاب “الهايكو للشاعر جاك كيرواك” الذي ترجمته الشاعرة السورية لينا شددود وصدر مؤخراً عن دور “ضفاف، والاختلاف، والأمان”، كبضاعة رائجة لها مريدوها الكثُر.

رغم غياب التفسير النقدي لما يكتبه العرب من نصوص يمكن تصنيفها تحت تسمية “هايكو”، فالمصطلح هنا له جاذبيته الفريدة في مخيلات وأذهان الشعراء الشباب، وهي مسألة تحتاج إلى قراءة دقيقة تستند إلى ماهية النصوص التي يكتبها عشاق الهايكو من حيث بنية النص وليس من جهة أن الهايكو مجرد نصوص قصيرة فحسب. في تجربة الشاعر الأميركي كيرواك المولود سنة 1922 في لويل ماساتشوستس، نكتشف ملامح الهايكو الأميركي أو ما سماه كيرواك “البوب” كمحاولة لامرسة هذا الفن

◀ **جاك كيرواك في كتابه هذا وصل إلى ضفاف مختلفة وجديدة على صعيد النص القصير المكثف والمشحود جيداً**

باختصار

◀ تستمر بساحة الشهداء، فعاليات الدورة 9 للمهرجان الدولي لفلكلور الطفل بسلا المغربية، والذي يقام تحت الرئاسة الشرقية للاميرة للا مريم، إلى غاية 30 من شهر يوليو الجاري.

◀ يقيم المركز الدولي للكتاب بالقاهرة، ورشة بعنوان “مبادئ الكتابة السردية” وذلك يوم 20 أغسطس المقبل، والورشة تضم محاضرات حول أساليب الكتابة السردية وأنواعها.

◀ قام موظف مكلف بالحفاظ على اللوحات بمتحف في جنوب الصين، بسرقة 143 عملاً فنياً وإيدالها بنسخ أنجزها بنفسه، قبل أن يدرك أن لوحاته كانت تبدل هي أيضاً بنسخ أخرى.

◀ تم مؤخراً بالجزائر العاصمة تجديد المجلس الوطني للفنون والآداب بالإبقاء على عبدالقادر بن دغماش كرئيس للهيئة وتغيير أغلبية الأعضاء.

◀ نظم مئات الفلسطينيين في مدينة رام الله بالضفة الغربية مؤمراً فعالية جاءت بعنوان “يوم الزي الفلسطيني” بهدف دعم الهوية التراثية لفلسطين.

◀ صدر حديثاً الديوان الرابع للشاعر أبو الحسن حسن عكاشة، ويحمل عنوان «أصعب ساعات»، ويحتوي على 42 قصيدة من الشعر العامي الغنائي.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

«حب دافئ تحت الثلج» طريق شخصي إلى هموم الوطن والهوية

العميقَ لمتظاهرات الهوية، وأننا نستطيع بواسطته أن نكتشف ماهيتنا الإنسانية، ثم ما الذي نعنيه لذواتنا، وما الذي نعنيه للآخرين أيضاً.

يذكر أن الحمداوي من مواليد مدينة الدريوش المغربية سنة 1969، وقد صدر له في الرواية “يحدث في الظلام”، ورواية “الشيطان والورد” و”غواية الجسد“.
وفي النقد كتاب “غابرييل غارسيا ماركيز في دائرة الواقعية السحرية“. وقد فاز بجائزة الفجيرة للمونودراما عام 2014.
كما وصلت روايته “يحدث في الظلام” إلى اللائحة القصيرة لجائزة أكيويدي الصينية، سنة 2014.

عدد جديد من مجلة «أفكار» يحتضن الفنون جميعها

□ عَمَّان – صدر عن وزارة الثقافة الأردنية مؤخراً العدد 314 من مجلة “أفكار” التي تعنى بالثقافة والفكر والادب والفنون. والمجلة التي يرأس تحريرها الناقد زياد أبولين، زينت غلافها الأول لوحة للفنان التشكيلي نبيل شحادة من الأردن. وجاءت افتتاحية العدد بعنوان “قلق الشرح لقلق الشاعر” للشاعر خالد أبوخالد من فلسطين تحدث فيها عن أن ما يشغل الشاعر يتجاوز عناصر الإبداع وإشكالاته إلى ما تمرّ به المنطقة العربية من مخاطر.

كما اشتمل العدد على الجزء الأول من ملف الدراما الذي أعده منتدى النقد الدرامي، وتضمن موضوعات في المسرح والسينما وهي، “قراءة نقدية في بدايات المسرح الأردني: هاني صنوبر أنموذجاً” للأكاديمي الأردني عمر نقرش، و”رواد المسرح الأردني: الكاتب المسرحي جمال أبوحمدان” للمخرج باسم دلقموني، و”الفنان الأردني محمود الزيودي وتجربته في الكتابة المسرحية” للباحث يحيى الشناوي، و”الفنان زهير النوباني” للمخرج عبد اللطيف شما.

واشتمل العدد كذلك على موضوعات في النقد الأدبي والدراسات كما اشتمل على قصائد لشعراء من الأردن نذكر منهم: أحمد الخطيب، وناف أبو عبيد، وحسن ناجي.

تجعل كل شيء يبدأ وينتهي من المشاعر الدافئة التي تفيض من جهة كارولين، تلك الطالبة الفرنسية الباحثة عن نكهة شرقية تدفعها إلى غواية سفر بوهيمي إلى المغرب مع عمر لينتهي الوضع بهما إلى مأساة.

وفي باريس، يجد عمر نفسه مغموراً على الدوام بعشيق متوتر وغير واقعي لفعاة افتراضية لا يعرفها إلا عبر لقاء خاطف على شبكة الإنترنت، ويرتبط من جانب آخر بكريمة، الفتاة المراكشية التي تنسج معه خيوط علاقة قوية تتماسك بواسطة طرق ملتوية ومعقدة، قبل أن تتخذ نهايتها شكلاً واقعياً.

وفي هذا تكمن رسالة الرواية القائمة على أن مفهوم الحب يعد من حيث الجوهر المحدد

ما كتب عن الحب والعلاقات الرومانسية المتشابكة يعدّ الأكثر إمتاعاً في آداب العالم، خاصة لو ارتبط الحب بقضايا كبرى وعميقة كالاغتراب والهوية التي نبحت عنها باستمرار ونلته خلفها دائماً في محاولة للإمساك بالذات الغارقة في فوضى العالم.

لشباب مغربي مهاجر يبدو قريباً من هموم وطنه رغم بعده عنه، وهي هموم توازي همومه الشخصية المتمثلة في البحث عن رابط ناظم لهوية مبعثرة، والتي تقود إلى فضاءات حب مضطرب.
فالشباب عمر القلق والموزع على علاقات تبدو ظاهرياً بعيدة عن المشاعر، يظل متمسكاً بأوهام تمنعه من الاعتراف بالحب كمبدأ وكواقع يعيشه، في حين أن الأحداث المتطورة



رجل أردني يرسم بالرمال في افتتاح مهرجان جرش بالمدينة الرومانية القديمة في الأردن



تصدر عن دار ميزوبوتاميا للنشر والتوزيع ببغداد مجموعة شعرية جديدة للشاعرة العراقية بشري الملاي بعنوان «لن تشفى مني».

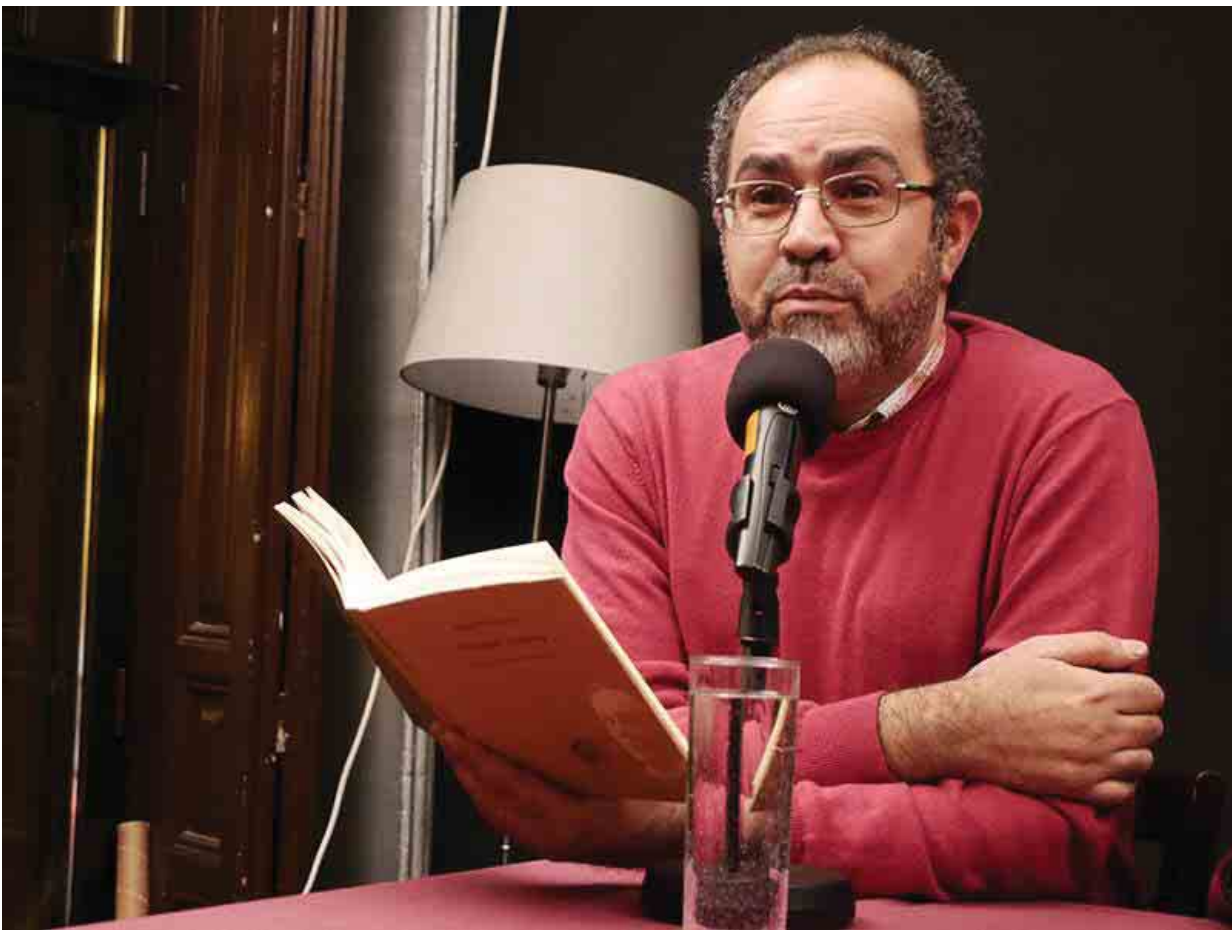
عن دار «الفارابي للنشر»، ببيروت، صدرت رواية بعنوان «سراب الياسمين»، للكاتب والروائي الفلسطيني محمد عريقات، الرواية من القطع المتوسط.

يستضيف اليوم المركز الدولي للكتاب حفل مناقشة ديوان «للأنثيا حواديت... أول جداريات فريدة الطبية ع المصطبة الطيني» للشاعر سعيد شحاتة.



عبدالهادي سعدون: من الصعب علينا الكتابة من موقع المتفرج

● الرواية تكتب نفسها بنفسها في اللحظة المناسبة تماما



كل قصصي تنويعات على النص نفسه، بحيث لو تجمعت كلها لأشارت إلى نص واحد متكامل

◀ **الكتابة الحقيقية والصادقة للصيقة لا تأتي من خارج الذات، بل إن الذات جزء لا يتجزأ منها ومحرك رئيسي فيها**

مرة أنهي كتابة شيء جديد، أحاول أن أفكر باني أمام قارئ ثبيه وفي الوقت نفسه ناقد واع ومدمن للنصوص المحكمة، ومن هنا أدرك صعوبة الحكم سواء كان بالإعجاب أو الرفض. أقول وأكرر باستمرار أن همي الوحيد في كل ما كتبه وكتبه اليوم هو أن يدرك القارئ بأنه أمام نص لا يمر بسهولة، ويحتاج للقراءة أكثر من مرة، والأكثر من ذلك هو أنه أمام نص يستحق كل هذا.

المدينة الملهمة

بين بغداد ومريد جغرافيا كبيرة إلا أنه لم يستطع التحرر من بغداد في كل كتاباته. بغداد مدينة ولادته ورمز عراقيته حتى لو لم تجئ كمسكن ومناخ دائم لأبطال نصوصه، إلا أنها حاضرة بشكل دائم عبر الشخصوخ والروح الداخلية المهيمنة على الحدث وتسيير الواقع الحكائي. ومع ذلك هناك حضور لمدينته الأخرى الحاضرة: مدريد. كل أبطال قصصه مثله تماما يتراوحوون ما بين أرضين ومناخين ولغتين ليسلكوا كأننا متلبسا بها كلها كأعضاء دائمة في جسده كل.

يقول ضيفنا: علينا إيجاد طريقة للتصالح مع الذات قبل التصالح مع الوطن الأم أو الوطن الجديد، وهي مهمة إن لم أقل مستحيلة فهي عسيرة بالمرّة. ولكن المعرفة بالذات والتقابل مع الواقع هي أول خطوة نحو هذا التقارب وهذا الفهم الممكن. إن كل تقابل وتلاق وتلاصق واندماج في مجتمع جديد ليس معناه انسلاخا ونزويًا وفقدانًا، بل العكس في رأيي فهذا معناه أكبر بكثير وهو الوجود والإصرار والتحرر. أرى أن الكاتب حتى وهو في معادلة تصفية دائمة مع الوطن أو أي تسمية أخرى في كل كتاباته إنما ينطلق من واقع علاقته الحميمة بالأرض الأم، وهذا الحال لا ينطبق على الكاتب المنفي فحسب، بل يشمل حتى كاتب الداخل الذي لم يغادر مدينته حتى، وإلا فسيكون نصه ميتا في كل المستويات لا يعتمد سوى على سرد حكاية والبقاء على أطلال أو تقصي ذكري.

يضيف: هذا على أية حال ليس انتقااصا من وطن أو تشف بل هي حالة نزاع داخلي مع الذات في رفض ما يخرج عليها، هذا النزاع أو النزف الداخلي هو معادلة الأنا ـ الوطن، وهي تقييم ومحاوره واختلاف وتلاق مع أجزاء الذات نفسها.

في نصوص عديدة لي يحاول البطل الهروب ورفض ولعن كل ما له صلة بالوطن، وهي في حقيقتها محاولة اقترب وإيجاد ومراجعة في آن واحد. إن الوعي بالمسألة يحيل الوطن إلى قضية تفاعلية وإن جاء تناولها بصيغ وأساليب مختلفة. ربما تجدين الإجابة عن تواجد بغداد والمناخ العراقي في كل نصوصي المرددية وأخرى غيرها.

نشأ على مدى أعوام ولم يعرف كيف يكتبها. الواقع قد يغريك بالكتابة عنه لمجرد مراقبة البشر وما يجري في العالم. ولكن مهمتنا ليست تسجيلية، ومن هنا يصبح من الصعب علينا الكتابة من موقع المتفرج. أستطيع القول الآن إن الرواية تكتب نفسها بنفسها في اللحظة المناسبة تماما، ما نحتاجه هو التمعن والوقت والخيال لكتابتها.

حاضر في كل كتاباتي

عن شعوره بأن كل عمل جديد له هو الأخير يقول الروائي: طبعاً وفي كل كتاب أكتبه. لذلك أحاول أن أجمع وأقول فيه كل ما أريد وكأنني أخفي بعدها. وهذه خاصية الكتابة وكذلك تقيضها المحرض على الاستمرارية. إذ ما أن تنتهي من كتاب حتى تجد نفسك في موضوع وكتاب آخر. لا تستطيع التعويل على أنك ستكتب إلى الأبد، أو أنك ستكتب العمل الأعظم وتستريح بعدها، فلا عمل أعظم حتى لو وضعت فيه كل ما رغبت.

الشعور في كل مرة بانك لن تقول شيئاً بعد الكتاب الأخير حقيقي، ولكن رغبة المعاودة بالكتابة والبحث والسرد من جديد هي حقيقة أيضاً ودافعة إلى التواصل. الكتابة لا تختلف عن سنة البشر بالتعلق بالحياة في كل مسراتها وأوجاعها.

يلاحظ القارئ عند قراءته نصوص عبدالهادي سعدون الشعرية والقصصية أنه يكتب سيرة ذاتية لأشخاص ومدن وتفاصيل. إن كانت الذاتية في العمل الأدبي تعتبر نرجسية مفردة أم تجربة إنسانية، يلفت ضيفنا إلى أنه يميل إلى وضعها من ضمن التجربة الإنسانية، فلا ننسى أن الكاتب هو جزء من هذه التجربة الإنسانية وليس بعيد عنها ولا هو بالكائن الفضائي الذي لا يمت إليها بصلة. لذا يعتقد أننا كلنا نضع من تجاربنا الشخصية الذاتية في كل نص نكتبه حتى لو كنا نكتب عن آخرين لا يشبهوننا. وأنه في كل نصوصه تقريبا هناك لعب حكاكي يستفيد من السيرة الذاتية بشكل كبير.

◀ **الكاتب هو جزء من التجربة الإنسانية وهو ليس ببعيد عنها ولا هو بالكائن الفضائي الذي لا يمت إليها بصلة**

ويضيف: الكتابة الصادقة للصيقة لا تأتي من خارج الذات، بل إن الذات جزء لا يتجزأ منها ومحرك رئيسي فيها. أنا حاضر في كل كتاباتي وأتلمسنني حقا في كل شذراتها المتناثرة عبر النصوص التي لو جمعت من هنا وهناك لرأيتني متجسدا عبرها. وعن مدى انشغاله بقارئه لحظة الكتابة، يقول سعدون: ما تهمني الكتابة أولا في جدواها ومن ثم قيمة ما أصدره وبعد ذلك أضع كل ذلك بين يد قارئ مجهول لي، منّ منا يعرف حقا قارئه؟ أنا لا، صدقا. لكنني في كل

عملا مرهقا إلى هذا الحد، رغم أن الكاتبة الأميركية جينيفر إيغان تقول: حين لا أكتب يجتاحني شعور بفقد شيء ما؟

يقول عبدالهادي سعدون: الكتابة مثل الحياة نفسها مرهقة وممتعة في آن واحد، وفيهما نجرب كل شيء من أقصاه إلى أقصاه. وعندما أقول إن الرواية أرهقتني، ذلك لفكرتها التي سيطرت عليّ لزمان طويل يفوق العشر سنوات، دون أن أجد المخرج الحقيقي لتدوينها، ومن هنا تعبها وقدرتي على الصبر حتى أكتبها.

يضيف: الحقيقة أنا أندھش عندما أقرأ للبعض الذين يتحدثون عن متعة الكتابة دون مشاقها، أعلم أنني لو لم أكتب لفقدت أكثر الأشياء أهمية في حياتي، ومن أهميتها تجتاحني رهبة الكتابة في كل عمل جديد وتقديري للصعوبة والمشاق التي تجتاحني منذ أول جملة حتى آخرها.

ولكن كل هذا يدخل في باب الرغبة البشرية، كلنا نبحث عن ذاتنا من خلال أشياءنا التي نختار ونقدس، وهذا ليس بالمجان ولا بالسهولة بالطبع. الكتابة أكثر المهن مشقة وأكثرها إغراء وممتعة في آن واحد. الصنع والخلق في كل شيء جديد يمنحنا صناعة الخالق على رأي بورخيس وقبله بالآلاف السنين ما ذكره أحد السومريين.

في رواية "مذكرات كلب عراقي" استعمل الكاتب قناع كلب لتمير مشاهد حزينة لبلد دجلة والفرات. يعلق قائلا: القناع حاضر في كل الكتابات، ليست شخصونا الحكائية هي قناع عنا بشكل وبآخر. الرواية وإن جاءت على لسان كلب، إنما هي في الواقع تصلح لتكون على لسان البشر. وهي أيضا جاءت مُقنعة بها للحيلولة دون الوقوع في شرك العبارة الإنسانية. عندما فكرت وكتبت "مذكرات كلب عراقي" على لسان كلب، جعلني أكثر حرية باليوح بكل هذا الثقل المُجحف الذي يتأبنا عندما نتناول موضوع العراق ولا نجد له مخرجا في الكتابة. لا أعرف هل أنا الذي نجحت ككاتب في تدوين مذكرات الكلب المدعو ليدر، أم أن ليدر قد ساعدني ومنحني فرصة إتمام رواية عن العراق المعاصر أرقنتني واتعبتني على مدى سنوات.

ويضيف: في كل تلك الفترة كنت أشعر أنا الإنسان المستلب من قسوة الواقع بنظرة تعاطف الحيوانات الأليفة التي راقتني في تلك الرحلة المضنية. يمكنني إضافة هنا أن ليدر هو أنا نفسي المختفي بلباس وفروة وزمن لم أتميزه بشكل كبير حتى لو اختلفت وإبناه بتفاصيل وآراء ومحن ومصائب أخرى. يتقاطع في الرواية مساري الكلب ليدر والواقع العراقي، وبقدر ما تحكي الرواية تطورات الأحداث بالنسبة إلى الكلب، تضيء في شكل تراجمي، لحظات مهمة من واقع العراقيين، حتى تلك اللحظات التي تحول فيها الكلب الذي يتحدث لغات ويتأثر بسيد، إلى متوحش بدا أنها انعكاس للوحشية نفسها التي أصبح عليها كل واحد فينا في زمن الخيارات المهلكة. ويؤكد سعدون أن كل نسيج رواية "مذكرات كلب عراقي" هو قناع لبسه لتمير حكاية تضج في داخله عن العراق، بلده، حكاية كانت تنهشه

ما تهيم الكاتب هي الكتابة أولا وجدواها، ومن ثم قيمة ما أصدره، وبعد ذلك يضع كل ذلك بين يد قارئ مجهول بالنسبة إليه، فمن منا يعرف حقا قارئه؟ لكن الكاتب عادة كلما أنهى كتابة شيء جديد، يحاول أن يفكر بأنه أمام قارئ ثبيه وفي الوقت نفسه ناقد واع ومدمن للنصوص المحكمة، ومن هنا يدرك صعوبة الحكم سواء كان بالإعجاب أو الرفض. همّ الكاتب الوحيد في كل ما يكتبه هو أن يدرك القارئ بأنه أمام نص لا يمر بسهولة، ويحتاج إلى القراءة أكثر من مرة، والأكثر من ذلك هو أنه أمام نص يستحق كل هذا. "العرب" التقت الكاتب العراقي عبدالهادي سعدون لتحاوّر حول عوالم الكتابة وكان لنا معه هذا الحوار.

خلود الفلاح

◻ يكتب الشعر والقصة والرواية ويمارس الترجمة الأدبية هذه الحقول الإبداعية التي يقاربها الكاتب عبدالهادي سعدون لا بد أنها شكلت خبرة مميزة يستطيع بعدها أن يحدد النوع الأدبي الذي يجد نفسه منحازا إليه، يقول: إنه القصة القصيرة. يشغله القارئ ويسعى إلى أن يقدم إليه نصا يحتاج للقراءة أكثر من مرة، بغداد هذه المدينة الساكنة القلب لم يستطع التحرر منها ومن ملامحها وهو المقيم في مدريد منذ العام 1993، صدر له "اليوم يرتدي بدلة ملطخة بالأحمر" (1996)، "كنوز غرناطة" (1997)، "انتحالات عائلة" (2002)، "دائما" (2010)، "مذكرات كلب عراقي"، و"توستالا" (2014).

القصة صديقة

عن أقرب الأجناس إليه من بين الشعر والقصة والرواية والترجمة يقول عبدالهادي سعدون: الحقيقة التي أرغب أن أتوصل إليها هو أن أكون كاتباً لا غير، والأهم أن أنجح في المهمة أو على الأقل أن أحقق شيئا ما في حقل أي نوع من الكتابة التي أمارسها. فهل نجحت حقا؟ لكنني بعد هذه المسيرة التي تصل إلى عشرين عاما منذ صدور أول كتاب لي، وبعد أن كتبت في كل الأنواع، أجدني وفيها للقصة ومتمسكا بها بوعي ودراية. لا بد أنني أجافي قول الحقيقة أنني قد تركت كل شيء من أجل القصة المعشوقة الحقيقية، فذلك ليس صحيحا لأنني أعاود المرور بين الحين والآخر على دروب الرواية وأحياناً على حجرات الشعر الفريدة، لكنني شغوف جدا بالقصة القصيرة وأجدني أقرب إليها في الكتابة وهي التي تحويني كليا وتنشط مسارات الحكي في داخلي. أما إذا سلكت عن الترجمة، فأعيد ما أقوله في كل مرة، وهو أن رغبة الترجمة تأتي متوازية مع الكتابة، وأنا أشعر بقيمتها وأهميتها لي كمكافئ يعيش في مجتمع ولغة وإبداع لا بد من قراءته.

يعتبر سعدون أن كل قصصه تنويعات على النص نفسه، بحيث لو تجمعت كلها لأشارت إلى نص واحد متكامل، وفي هذا يمكن الإشارة إلى "انتحالات عائلة" الصادرة عام 2003، والتي كانت عبارة عن قصص في رواية أو رواية في قصص وهذا ما ينتبه إليه ضيفنا بعقم، ولكنها كتاب يقرأ أيضا كقصص منفردة. والجمال مع "توستالا"، في رأيه، يضيء في الشق نفسه وإن كان هنا أقل رايدكالية عن "انتحالات عائلة".

يقول ضيفنا: تعمدت ذلك للخروج من معطف "انتحالات عائلة" التي أثرت بصفتها كتابتي التالية بشكل كبير، مما حدا بي ألا أنغمس في لعبة النص المنفصل والمتواصل مع النصوص في وحدة سردية كاملة. أما لماذا لم أدرجها في نص روائي؟ فهذا ما لا أعرف حتى أنا نفسي الإجابة عنه. فهل أحيله للذات الكاتبة وهي تعيد الصقل والكتابة وفق ما ترغب فيه وتراه صالحا من هيكل وجنس يوطرها، أم لرغبة التلاعب والتكيف مع كل الأصناف الممكنة. كلها من الممكن أن تكون صائبة.

مدین لیدر

روايته "مذكرات كلب عراقي" أو كما يحب تسميتها "الرواية التي اعتبتني على مدى سنوات"، يجعلنا نتساءل إن كانت الكتابة

◀ **الواقع قد يغريك بالكتابة عنه لمجرد مراقبة البشر وما يجري في العالم، ولكن مهمة الكاتب ليست تسجيلية**

باختصار

◀ تحتضن محافظة الكاف التونسية حاليا، فعاليات الدورة السادسة للملتقى الطلبة الرسامين بمشاركة أكثر من 200 طالب من 13 دولة عربية وأجنبية. وتهدف هذه الفعاليات التي تستمر ستة أيام للتعرف على ما تزخر به مدينة الكاف من موروث حضاري.

◀ أطلق المركز السعودي للثقافة والتراث في فلسطين مهرجان الطفولة "بسمة 5" تحت شعار "الملك سلمان في قلوب أطفال غزة" وذلك في مخيم جنوب قطاع غزة، شارك فيه 400 طفل وطفلة من المناطق المتضررة من العدوان الإسرائيلي.

◀ قال الشاعر أحمد أبوزيد إن ديوانه «حسبة برما» الذي صدر عن دار كيان للنشر والتوزيع، يحتوي على 31 قصيدة تتحدث عن حالة مصر خلال الـ7 سنوات الأخيرة.

◀ صدر حديثا عن دار سما للنشر والتوزيع، كتاب بعنوان "أكواريل" للكاتب أحمد خالد توفيق والكتاب عبارة عن قصص متفرقة تتحدث عن الخوف.

لرإسلة المحرر
culture@alarab.co.uk



تقوم الفنانة غادة عادل في فيلم «أهواك» الذي تستعد لتصويره قريباً، بتجسيد شخصية أم لفتاة مرافقة، ما سيتطلب منها بعض التغيرات في شكلها وملابسها.

قررت الشركة المنتجة لفيلم «كابتن مصر» استغلال نجاح الفيلم الذي حقق إيرادات قاربت الـ20 مليون جنيه مصري أيام عرضه، لإنتاج فيلم جديد بنفس فريق العمل.

تأجل طرح فيلم «فان» للنجم البوليوودي شاروخان، والذي كان من المقرر نزوله إلى قاعات العرض المندية قبل نهاية العام الجاري، إلى 15 أبريل 2016.



مهرجان الفيلم العربي بعمان يدعم سينما الحق في الاختلاف

● نظام أعمى يأكل أبناءه في «تحت رمال بابل» ● «سارة 2014» الحصار يأتي من الداخل أيضا



«تحت رمال بابل» يطرح ثنائية الثواب والعقاب

الحق في البقاء على قيد الحياة في النهاية، بعد زوال النظام وجنوده.

في مجتمع مغلق ومحاصر مثل المجتمع الغزاوي في فيلم “سارة 2014”، يصبح الاختلاف مصيبة ووبالا على رأس كل من تسول له نفسه أن يصنع خطأ حياتيا مغايرا، سواء بحجة أنه ضد التقاليد أو مناف للقضية العامة. فالمخرج السينمائي الذي يحاول أن يصنع فيلما عن الفتاة التي قتلت من قبل أخيها لمجرد الاشتباه بأنها كانت على علاقة مع شاب، يجد نفسه في متاهة عظيمة داخل حارات وشوارع المدينة المحاصرة، بحثا عن إجابات حقيقية لسؤال: لماذا قتلت سارة؟.

ليكتشف ونكتشف معه أن أزمة هذا المجتمع تحديدا لا تكمن فقط في الحصار من العدو الخارجي، بل من حصار آخر داخلي تفرضه سياقات وقيود اجتماعية ونفسية وعاطفية أصبحت ضد البشر والإنسانية، وليست حماية لهم أو لوجودهم.

قتلت سارة لمجرد الاشتباه في أنها حاولت أن تتعامل بشكل مختلف مع حبيبها، ولم تتمكن من اللحاق بلحظة الصفاء والسلام الداخلي التي حققتها سلمى في “بتوقيت القاهرة”، حين قررت أن لها الحق في الاختلاف مع المجتمع، لصالح مشاعرها وأفكارها. وهكذا أصبحت الأطلال التي نراها في نهاية فيلم “سارة” ليست فقط نتاج القصف الإسرائيلي، بل أيضا نتاج العراك الداخلي بين عناصر المجتمع وذوات البشر فيه، إنه حطام داخلي قبل أن يكون دمارا من جراء عدوان خارجي.

«ولاد رزق» فيلم تائه بين قيمة الاتحاد وسطوة «البلطجة»



بطولة ذكورية لنجوم مصر من الشباب

العيد مع أطفالها أو بناتها. إذا كان من حق المؤلف صلاح الجهيني أن يختار القضية التي يناقشها عمله كما حدث في الفيلم، فعليه اللجوء إلى النمطية والسطحية في معالجتها. وهو ما ظهر في تناوله لفكرة “البلطجة” ومواجهة الحياة بمبدأ القوة والعنف، ليس فقط في مشاهد اقتحام “ولاد رزق” للأماكن التي يقومون بسرقتها، لكن حتى في ممارستهم للحب.

نموذج ضابط الشرطة الفاسد يبدو أنه يستهوي المخرج طارق العريان، فبعد أن قدمه قبل سنوات في فيلم “تيتو” وجسده الراحل خالد صالح، ظهر مجددا في أحداث “ولاد رزق” من خلال الضابط رؤوف حمزاوي الذي يستولي على “المخدرات” التي تمت مصادرتها خلال محاولة تهريبها من الأشقاء.

عن مغامرات “ولاد رزق” النسائية، تضمنت مشاهد “قجة” والفاظا خارجة عن اللياقة والالتزام، تدين جهاز الرقابة على المصنفات الفنية الذي أعلن منذ أشهر قليلة أنه سيقوم بتطبيق “التصنيف العمري” على الأفلام المطروحة، لكنه تجاهل ذلك في هذا الفيلم رغم أنه وفقا لكل التصنيفات يصعب أن تقدم أسرة على الدخول لمشاهدته في مناسبة مثل

◀ نموذج ضابط الشرطة الفاسد يستهوي المخرج طارق العريان، فبعد أن قدمه في فيلم «تيتو» ظهر مجددا في أحداث «ولاد رزق»

رصد للبيئة التي خرج منها الأشقاء الأربعة: رضا وربيع ورجب ورمضان، قبل أن تنتقل إلى مشهد نال يرصد هجوما لقوات الشرطة على منزلهم. أحداث الفيلم تدور في فلك الأخ الأكبر أحمد عز أو رضا الذي يجمع حوله أشقاءه الثلاثة بعد وفاة والده، لتبدأ رحلتهم مع العنف والبلطجة.

لا شك أن الاستهلال الذي بدأ به الفيلم خلق لدى المشاهد شغفا كبيرا للاقترب من “حدوتة ولاد رزق”، خصوصا مع تصاعد نداءات جارههم عاطف الذي يجسد دوره أحمد الفيشاوي، الذي قام بإبلاغ الشرطة عنهم متمنيا القبض عليهم لإشباع رغبته في الانتقام منهم.

ومع ذلك سريعا ما يزول الشغف بعد أن تكشف المشاهد الأولى للفيلم حكايات

سينما

سينما

للعام الخامس على التوالي تنظم الهيئة الملكية الأردنية للأفلام فعاليات مهرجان الفيلم العربي بعمّان، كتنشاط سينمائي وثقافي مغاير ومختلف ضمن واحد من أطول المواسم الدينية (رمضان) التي تتسم بانحسار الإقبال على السينما، والتركيز بشكل أساسي على المسلسلات التلفزيونية وبرامج المقالب وأسرار الفنانين.

رامي عبدالرازق

□ هذا العام ضمّ برنامج مهرجان الفيلم العربي بعمّان ثمانية أفلام من سبعة بلدان عربية، وافتتح فيلم “ديكور” إخراج أحمد عبدالله وإنتاج 2014 فعاليات المهرجان بحضور المخرج وبطل الفيلم خالد أبو النجا، ثم توالى العروض بواقع فيلم واحد كل يوم، تعقبه مناقشة مفتوحة مع الجمهور بحضور منتجى الأفلام الذين تمكن المهرجان من دعوتهم، بينما شارك كاتب هذه السطور في إدارة نقاشات الأفلام التي لم يتمكن صنعها من القدوم إلى عمّان لحضور عروض أفلامهم. إلى جانب فيلم “ديكور” عرض المهرجان فيلم “بتوقيت القاهرة” للمخرج أمير رمسيس، ليمثل كلا الفيلمين المشاركة المصرية ضمن الفعاليات، كذلك عرض من سوريا “أوراد” للمخرج سامر نجاري، ومن السودان “على إيقاع الأنتونوف” للمخرج الشاب حجوج كوكا والذي سبق له وأن حاز على جائزة الجمهور كأفضل فيلم وثائقي في مهرجان تورنتو عام 2014.

ومن فلسطين عرض فيلم للمخرج خليل المزين “سارة 2014”، ومن العراق “تحت رمال بابل”، للمخرج محمد دراجي الذي حاز على جائزة أفضل فيلم عربي في مهرجان أبوظبي عام 2013، ومن المغرب قدم المهرجان أول أفلام المخرج الشاب محمد أمين بن عمراوي “وداعا كارمن”، وشهد آخر أيام المهرجان عرض الفيلم الأردني الفلسطيني “حضور أسمهان الذي لا يحتمل” للمخرجة عزة الحسن.

الفيلم اختلاف

بدت السينما منذ ظهورها قبل أكثر من قرن محاولة مختلفة للتعبير عن مشاعر وتفاصيل وأفكار وانفعالات ونماذج وأنماط بشرية لا نهائية، وقد بدت أقرب لدرة تاج

◀ في فيلم «سارة 2014»، يصبح الاختلاف مصيبة ووبالا على رأس كل من تسول له نفسه أن يصنع خطأ حياتيا مغايرا

بين الانتصار لقيمة “الاتحاد قوة” التي درسناها جميعا في مناهج اللغة العربية قديما، وإعلاء قيمة البلطجة والإباحية، يخرج المشاهدون وهم حائرون: فلاي من القيمتين انحاز فيلم “ولاد رزق” أحدث أفلام النجم أحمد عز والمخرج طارق العريان؟

سارة محمد

□ “ولاد رزق” للمخرج طارق العريان هو أحد أفلام عيد الفطر الذي يعتبر موسما استثنائيا لصناع الفن السابع لطرح أفلامهم الجديدة، وربما جعلته المناسبة يحمل الكثير من سيئات أفلام العيد، مثل مشاهد العنف المبالغ فيها، والإبحاءات الجنسية المخجلة. ربما تجتذب توليفة الفيلم فئات ليست قليلة من محبي أفلام الأكشن بما تحويه من الفاظ ومشاهد خارجة خصوصا في موسم العيد، لكن تبقى القيمة مفقودة وسط حبكة درامية ضعيفة لا ترضي أو تشبع المشاهد. فإن كانت “البلطجة” قضية خطيرة وهذا واقع لا يمكن إنكاره، لكن المعالجة الدرامية لها في الفيلم اقتتدت الأجواء التي ليست فقط لا تقود إلى حل، إنما قد تخلق حالة من التعاطف مع من يسيرون ضد القانون. الفيلم غلبت عليه البطولة الذكورية، حيث شارك فيه إلى جانب النجم أحمد عز، كل من عمرو يوسف، أحمد الفيشاوي، أحمد داوود، وكريم قاسم مع إطلاات نسائية خاطفة في مشاهد قليلة، لكل من تسرين آمين، وندا موسى.

من أمتار بعيدة، تخطفك كاميرا المخرج طارق العريان بلقطة متميزة تبدأ بها الأحداث، وهي صورة من أعلى لقاع العشوائيات في

تعليم

حصلت الجامعة الأميركية في العراق-السليمانية على اعتماد مفتوح من أكاديمية التعليم العالي الليبرالي في الولايات المتحدة، وهي نتيج للطلبة الدراسة باللغة الإنكليزية في كافة أقسامها.

تحليلات تؤكد أن العام الدراسي المقبل في الجزائر سيكون ملتعبا في ظل التجاذبات والتصريحات الثارية بين أعضاء الحكومة من جهة والنقابات القوية من جهة ثانية.

لا ترى الغالبية العظمى من خريجي الجامعة الأميركية في العراق أي إمكانية للعمل في القطاع العام، وهم يعتقدون أن مواهبهم ستذهب هباء في خضم الفساد والبيروقراطية.

الجامعة الأميركية في السليمانية: شعاع أمل على العراق

● إدارة الجامعة تربط الرسوم الدراسية بمجموع الطالب في البكالوريا ● لا رغبة لدى خريجي الجامعة للعمل في القطاع الحكومي



السليمانية (العراق) - لم يكن المجتمع العراقي المنع في عام 2006 قد تخلص بعد من تبعات الحرب التي شنتها الولايات المتحدة الأميركية على البلاد وتمكنت في بدايتها من إسقاط نظام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، حينما رأى الدكتور بهرام صالح أن الفرصة قد حانت لتأسيس جامعة أميركية كجسر يربط بين العراق والغرب.

1400

عدد الطلبة المسجلين في الجامعة الأميركية بالسليمانية والرقم في ازدياد

وفي مطلع مارس الماضي، كانت الجامعة الأميركية في العراق-السليمانية تستعد لتخليم المؤتمر السنوي الثالث الذي حضره عدد من المسؤولين الحكوميين والمحليين والصحفيين.

دار النقاش في المؤتمر الذي عقد في 11 و12 مارس تحت عنوان "هلال هش تحت الفوضى"، حول الفرص والتحديات التي تواجه العراق ومنطقة الشرق الأوسط في وقت تراجعت فيه أسعار النفط بشكل غير مسبوق، وتمكنت فيه التنظيمات المتشددة من السيطرة على مساحات شاسعة داخل العراق وسوريا المجاورة.

وقبل انعقاد ذلك المؤتمر، تحولت الجامعة الأميركية في العراق-السليمانية إلى مركز حيوي لعقد المؤتمرات، عقب تمكنها سريعا من زيادة عدد الطلبة المنتمين إليها وتنوع أقسام الدراسة التي كانت تضم في البداية 5 أقسام فقط. والجامعة الأميركية في العراق-السليمانية تأسست في إقليم كردستان العراق عام 2007، والتحق بها حينئذ 375 طالبا. وتقول إدارة الجامعة على موقعها الرسمي إن الهدف من تأسيسها

جاء "لتوفير بديل أفضل لطريقة تكرار المحاضرات وحفظها المنتشرة في العراق والشرق الأوسط بشكل عام".

وفي المرحلة الأولى تم قبول 45 طالبا من مختلف مناطق العراق، وفي ذات الوقت أطلقت الجامعة برنامج دراسة الماجستير في إدارة الأعمال للطلبة الذين يبحثون عن فرصة لدراسة إدارة الأعمال والقيادة الدولية.

ومع مرور الوقت ازداد عدد طلبة الجامعة لأكثر من 1400، حسب ما أفاد به مؤسس الجامعة ورئيس مجلس الإدارة الدكتور بهرام صالح.

والدراسة في كافة أقسام الجامعة باللغة الإنكليزية، وقد حصلت هذه الجامعة على اعتماد مفتوح من أكاديمية التعليم العالي الليبرالي في الولايات المتحدة.

وتحاول إدارة الجامعة، التي تتخذ من مدينة السليمانية في إقليم كردستان المتمتع بحكم ذاتي مقرا لها، ربط الرسوم الدراسية بالمجموع الذي يحصل عليه الطالب في درجة البكالوريا المؤهلة لدخول الجامعة.

وفي 2012، أعلنت الجامعة الأميركية في العراق-السليمانية أنه سيتم تحديد الأجور الدراسية لكافة الطلبة الجدد على أساس درجتهم في امتحان البكالوريا (الدرجات الأعلى في البكالوريا سوف تؤدي إلى انخفاض أقساط الدفع)، مع تخفيضات إضافية للطلبة الذين يحتاجون إلى المساعدة.

ويقول بول كرافت مدير التسجيل في الجامعة إنهم يسعون إلى "قبول أفضل الطلبة في العراق، بغض النظر عن موارهم المالية". وأضاف "لدينا هيكل مالي تعليمي جديد ومكافآت حسب الجدارة: وترتبط الرسوم الدراسية بمعدلات درجة البكالوريا كلما كانت درجة الطالب عالية كلما دفع مبلغا أقل. رغم ذلك في الماضي كان المعروف عن الجامعة الأميركية في العراق-السليمانية بأن

الجامعة الأميركية بالسليمانية تعيد للعراقيين الأمل في تلقي تعليم مختلف عن المعهود في البلاد

نظام التعليم في العراق يعتمد بشكل كبير على الحفظ عن ظهر قلب وطبع الإجابات الموجودة على شبكة الإنترنت

بمهام يمكن لشخص واحد القيام بها"، على حد وصف أحد الخريجين.

وتساعتل خديجة التي تخرجت للتو من الجامعة "مع كل ما تعلمته من الجامعة الأميركية في العراق، كيف يمكنني أن أعمل في القطاع العام؟"، وتضيف "ستكون تجربة مليئة بالإحباط ولن يكون بوسعي أن أفعل أي شيء".

العراق، تعمل في الوظائف الحكومية، إلا أن معظم خريجي الجامعة الأميركية في العراق-السليمانية تقريبا يعملون في الشركات الخاصة.

وفوق ذلك لا تزال معدلات البطالة مرتفعة في العراق، وتصل إلى 18 بالمئة بين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و24 سنة، وفقا لأرقام للأمم المتحدة، غير أن جميع خريجي الجامعة الأميركية تقريبا تمكنوا من الحصول على فرصة عمل.

ولا ترى الغالبية العظمى من خريجي الجامعة الأميركية في العراق أي إمكانية للعمل في القطاع العام، وهم يعتقدون أن مواهبهم ستذهب هباء في خضم الفساد والبيروقراطية والنظام القائم على الوساطات، حيث "يتم توظيف ثمانية أشخاص للقيام

أجورها الدراسية باهظة الثمن وهذا لم يعد حقيقيا الآن".

ويعتمد نظام التعليم في العراق بشكل كبير على الحفظ عن ظهر قلب وطبع الإجابات الموجودة على شبكة الإنترنت.

لكن الأستاذة الأميركية كريستين فان دن تورن التي تعمل في الجامعة الأميركية في العراق، ترى أن إنشاء المزيد من المؤسسات التي تشجع الحوار والبحث الحقيقي من شأنها أن تغير العراق وسياسته نحو الأفضل. وفي الغالب، يفضل خريجو الجامعة الأميركية في السليمانية الالتحاق بعد التخرج بالقطاع الخاص.

وفي حين تشير التقديرات إلى أن نسبة ضخمة من القوة العاملة تصل إلى 50 بالمئة في كردستان العراق، ونحو 35 بالمئة في

الحكومة الجزائرية تبحث تفعيل الإصلاحات المعطلة منذ عشر سنوات



طلبة المدارس الضحية الأولى لحرب النقابات والمسؤولين في الجزائر

المشاكل المتراكمة في التعليم الجزائري لا يمكن أن تحل في ندوة وطنية، علاوة على وجوب وضع استراتيجية طويلة الأمد

في أول معالم إعادة النظر في شكل المنظومة، أمر الوزير الأول، ووزارة التربية الوطنية نورية بن غبريط، بمراجعة كيفية تنظيم امتحانات البكالوريا، من خلال تقليص أيام الإجراء من خمسة أيام إلى يومين ونصف اليوم، مع إجراء اختبار شفهي.

وأعاب سلال على النظام التربوي اعتماد بكالوريا في خمسة أيام، مقترحا على الوزارة بن غبريط والمشاركين في الندوة، "ضرورة العودة إلى برمجة بكالوريا في يومين ونصف اليوم فقط، إضافة إلى اختبار شفهي، بدل 5 أيام كاملة مرهقة للمترشح والدولة". ودعا إلى تنظيم بكالوريا مهنية، للذين لا يسعفهم الحظ لمواصلة دراستهم بالجامعة، وقال "لا بد من التفكير بجديرة للرجوع إلى البكالوريا المهنية، وعلى الخبراء تقديم اقتراحات في المسألة".

يسعى إلى تخريب المدرسة أو تسييسها، وأن الإضراب حق يخوله الدستور، لكن لا يحق لأي كان غلق المدرسة بإضراب مفتوح، وأن الدولة لا تريد الوصول إلى تطبيق القانون على الأساتذة وإدخالهم السجن رغم قدرتها على ذلك بقوة القانون، فمن غير المعقول أن تدخل المدرسة في إضرابات مفتوحة حتى وإن كانت المطالب مشروعة، فمن السهل شل المدارس ومن السهل تطبيق القانون وإدخال المضربين السجن، لكن الدولة لن تفعلها".

ودعا سلال الأسرة التعليمية إلى التعقل والتحلي بالحكمة وعدم شن إضرابات مفتوحة، متعهدا بالمقابل بتحويل الالتزامات والتعهدات إلى نتائج على أرض الواقع، رغم الأزمة التي تمر بها البلاد، عقب انهيار أسعار البترول وتراجع المداخيل الوطنية إلى قرابة النصف، حيث شدد على أن سياسة التقشف لن تمس قطاع التربية الوطنية.

ودعا الوزير الأول عبدالمالك سلال، إلى ضرورة أن تكون العلاقة بين النقابات، الوزارة الوصية والحكومة، وطيدة ومبنية على الشراكة والحوار الفعلي، والسعي إلى بناء مدرسة بعيدة عن كل المساومات السياسية والثقافية، في إشارة لأدلجة المدرسة والبرامج الدراسية.

"تأتي في ظروف جد خاصة، ترتبط بمحاولات تسييس المدرسة من طرف مختلف التيارات، والصراع الأيديولوجي غير المتوقف من أجل الهيمنة عليها، سواء من طرف العلمانيين أو الإسلاميين، والحل يكمن في وجهة نظري في استقلالية المدرسة وتحديد سياسيا وأيديولوجيا".

وكان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة قد كلف في مطلع الألفية الخبير علي بن زاغو، رفقة لجنة من المختصين من بينهم وزيرة التربية الحالية نورية بن غبريط، بوضع خطة لإصلاح المنظومة التربوية، في ظل الجدل القائم آنذاك حول تخلف المدرسة الجزائرية، وتغلغل التيارات الدينية المتطرفة في أوساطها، واتهامها بتمهيد الأجيال لتبني أفكار التشدد الديني والإرهاب.

وأمام وقوع إدارة المدرسة تحت طائلة الانتقادات المتواصلة من طرف مختلف الجهات، وإنهاء المواسم الدراسية بشق الأنفس بسبب موجة الإضرابات والاحتجاجات النقابية، وتراجع مستوى التحصيل والأداء، وبروز أولى إفرازات الإصلاحات المعطلة، المتمثلة في تفشي العنف والتفكك الأخلاقي، عقدت وزارة التربية ندوة لإصلاح المنظومة التعليمية بحضور مختصين ومفتشين وشركاء اجتماعيين وأعضاء من الحكومة بقيادة الوزير الأول عبدالمالك سلال.

ولئن أعربت العديد من النقابات التعليمية عن أملها في التوصل إلى أرضية وفاق شامل للنهوض بالقطاع، فإن رسائل الوزير الأول خلال مداخلة في افتتاح الندوة، لا يستبعد أن تلهب القطاع وتضعه على كف عفريت أثناء العودة المدرسية المقبلة، بسبب تهديد سلال أسرة التعليم بالجوء للتضييق على الحق في الإضراب وتطبيق التدابير الصارمة في حق المضربين، وتحذيره الصريح من اللجوء المتكرر للإضراب والتمسك بمصلحة التلميذ، مما يضع النقابات المستقلة أمام خيارات صعبة، إما الخضوع لإرادة الحكومة والتفريط في أحد أبرز مكاسب الحريات والديمقراطية، أو التمسك بالدفاع عن حقوق منتسبيها والدخول في صدام قريب مع الحكومة.

وهاجم سلال نقابات التربية، مؤكدا "بأن الدولة ستقف بالمرصاد في وجه كل من

الجزائر - عرفت السنة التعليمية الماضية بالجزائر جملة من المطبات نتيجة الجدل والضغوط اللذين تعرض لهما القطاع طيلة الموسم الدراسي بسبب موجة الإضرابات التي شنتها النقابات المستقلة، وظهور بوادر تمرد في صفوف التلاميذ، إلى جانب انتقادات الأولياء لتسييس المنظومة التربوية، سواء من طرف الموظفين والأساتذة أو من طرف وزارة التربية.

وكشف المفتش السابق لوزارة التربية الجزائرية عبدالقادر فضيل، في تصريح لـ"العرب" أن "برنامج إصلاح التعليم الذي باشرته السلطات الجزائرية منذ 12 سنة لم يحقق الأهداف المرجوة، والإمكانيات المالية المتاحة طيلة تلك الفترة لم توظف في تحقيق النهوض النوعي بالمنظومة التربوية للبلاد".

وأضاف "تم استغلال الموارد المالية المخصصة لبرنامج الإصلاح في تحسين الهياكل والتجهيزات"، مشيرا إلى أن المشاكل المترامية في قطاع التعليم الجزائري لا يمكن أن تحل في ندوة وطنية، علاوة على وجوب وضع استراتيجية طويلة الأمد من طرف خبراء ومختصين للوصول إلى منظومة راقية.

وقال "المنظومة التربوية في الجزائر ظلت تشكل ساحة معارك فكرية وأيديولوجية بين تيارات معروفة، واتهامها في السابق بكونها مدرسة لإنتاج التطرف والإرهاب، نظير ما كانت تقدمه للأجيال من قيم روحية وحضارية، وظلت كورقة لإعادة نظر شاملة ودعوات ملحة لإصلاحها، الذي كان إصلاحا أيديولوجيا وليس أكاديميا، ولذلك وقع الانزلاق نحو التفكك وتفشي العنف والمظاهر السلبية".

وأضاف المفتش السابق في وزارة التربية عبدالقادر فضيل، في تصريحه لذات المصدر، بأن الندوة المنعقدة بالعاصمة

عبدالقادر فضيل:

برنامج إصلاح التعليم الذي باشرته الجزائر لم يحقق الأهداف المرجوة





«من حق أي جهة حكومية أن تختار الوسيلة التي تراها أنسب لنشر محتواها الإعلامي إلا أن الموقع الرسمي يجب أن يعتمد كي يكون مرجعا رسميا لوسائل الإعلام في الداخل والخارج».

هاشم حسين
عميد كلية الإعلام بجامعة بغداد

«هيئة الإعلام العليا لا تعمل على إغلاق عدد من المؤسسات الإعلامية في البلاد وليس لها رغبة ولم يتم عمليا إغلاق أي مؤسسة ما سمح بظهور 53 مؤسسة في المشهد الإعلامي التونسي».

هشام السنوسي
عضو هيئة الإعلام العليا في تونس

«الصحف الإقليمية تواجه مشاكل وعقبات مرتبطة بما تعانيه الصحافة الورقية بشكل عام، فالاهتمام بالصحافة الورقية يتراجع في مواجهة الإعلام المرئي وتوسعه».

صلاح عيسى
الأمين العام للمجلس الأعلى للصحافة في مصر



ميديا

الإعلام الإيراني أعد سيناريو الاتفاق النووي ليكون خامنئي الرابع الأكبر

● وسائل الإعلام تروض الرأي العام منذ عامين ● مهمة الإعلام إبراز أن الاتفاق لا يعني تطبيع العلاقات



العديد من وسائل الإعلام تركز على إظهار العداء لأي علامات ود بين المفاوضين

الإعلام الرسمي اختار تحميل مسؤولية تدهور الاقتصاد لسوء إدارة حكومة نجاد للتقليل من تأثير العقوبات

يرجع إلى موقف خامنئي. وتزامن هذا النهج مع توجه القائد لتجنب قبول أي مسؤولية عن التراجع عن البرنامج النووي. وبعد أسبوع من إعلان التوصل إلى اتفاق إطراري في لوزان في أبريل الماضي، قال خامنئي أن رسائل التهينة التي كان يرسلها له بعض المسؤولين الحكوميين "لا معنى لها"، لأنه لا يوجد حدث مهم يحتاج إلى ذلك، وادعى المرشد الأعلى أنه لم يكن على علم بتفاصيل المحادثات. وبعد التوصل إلى الاتفاق النووي النهائي يوم 14 يوليو الجاري، أشاد خامنئي بجهود المفاوضين ولكن امتنع عن الدفاع عن الاتفاق.

البطولية". واعتمد المرشد الأعلى هذه العبارة بعد فترة وجيزة من انتخاب روحاني، عندما كان يستعد للسفر إلى نيويورك للمشاركة في الاجتماع السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة. وأراد أن يوضح بأن إيران لا تزال تشكل نظاما "توريا" لن يستسلم للضغوط. سعت مجموعة من وكالات الأنباء المحافظة التابعة لخامنئي إلى إظهار أن أي اتفاق نووي يتم التوصل إليه، لا يعني تراجع المرشد الأعلى. وأشارت، على سبيل المثال، إلى أن اتفاق إيران مع المزيد من الضوابط الدولية بشأن برنامجها النووي من شأنه أن يشكل تكتيكا لإظهار كم كان الغرب مخطئا بخصوص الأهداف السلمية للبرنامج النووي للبلاد.

في نفس الوقت، أظهرت هذه الوسائل حساسية مفرطة، من إدارة روحاني التي لا ينبغي أن تحصل على الائتمان إذا ما نجحت المحادثات. لذلك فإن الحفاظ على نظرة حاسمة تجاه المحادثات النووية، جعلها تجادل بأن إحراز أي تقدم في المحادثات السياسية وقادة الأعمال إلى الناشطين والطلاب، مشاركة وجهة نظره (عبر نص، أو فيديو، أو صورة)، بشأن الموضوعات المختلفة، بما في ذلك السياسة، والدين، الطهي، الشعر والقصص الشخصية. ونظراً للعدد المهور لمشاهدي يوتيوب في المنطقة (الثاني عالمياً بعد الولايات المتحدة)، سيسلط الموقع الضوء على مستخدمي اليوتيوب في كافة أنحاء العالم العربي.

وأكدت مديرة الموقع، أن كل دقيقة، تُصنع ساعتان من الفيديوهات المبكرة في المنطقة، ويشاهد السعوديون -على سبيل المثال- فيديوهات تفوق بثلاثة أضعاف نظرائهم الأميركيين، لذلك "سوف تصبح مركزية الفيديو أكبر منها في أي من انطلاقاتنا السابقة. سوف نرسم صورة كاملة عن المنطقة، ونقدم تقارير حول كافة التحديات، لكن سنتناول أيضا كافة الحلول والابتكارات".

بدوره قال وضاح خنفر، "في السنوات

ذهبت مجموعة من أكثر المحافظين المتشددين، الذين يطلقون على أنفسهم "المعنيين"، إلى اتهام المفاوضين الإيرانيين بتقويض "الكرامة الوطنية".

وصورت وسائل إعلام مقربة من هذه المجموعة -مثل وكالة أنباء فارس، وهي تابعة للحرس الثوري- العقوبات على أنها لا تحظى بأهمية في حين قدمت عملية تخصيب اليورانيوم الإيراني على أنها رمزا حيويا للمصلحة الوطنية. من وجهة نظرهم، أي تنازلات هي مؤشر على الفشل أو السذاجة، حتى لو أدت إلى رفع العقوبات.

وعلى الرغم من عدم تطابقها مع الموقف الرسمي إلا أن خامنئي لم يقدم ما يشير إلى أنه غير مرتاح بشأن الموقف. وكان هذا ربما لأن المرشد لم يكن يرغب في المحادثات، حتى لو أدت إلى رفع العقوبات، وذلك حتى لا يتم تعزيز وجهة النظر التي تقول بأن المحادثات مع الولايات المتحدة أمر مرغوب في إيران. واستخدمت وسائل الإعلام الحكومية عبارة معروفة عن خامنئي وهي "المرونة

هيأت وسائل الإعلام التابعة للمرشد الأعلى، الرأي العام الإيراني للاتفاق النووي مع الغرب، وركزت جهودها على إبراز أن أي تنازلات في الاتفاق ترجع إلى إدارة الرئيس حسن روحاني، وأي نجاحات بشأن العقوبات تعود إلى المرشد الأعلى.

جون كيري، على طول نهر الرون في جنيف. أما الافتراض الثاني، فيوضح أن تغير الموقف الإيراني لا يعني أن إيران اضطرت إلى التراجع بسبب العقوبات الاقتصادية عليها.

ولم يكن من السهل الحفاظ على هذه الحجة لأن التدابير الأميركية والأوروبية الصارمة بخصوص الطاقة والمالية التي تم اعتمادها في عام 2012 خفضت صادرات البلاد إلى النصف، ولكن إصرار خامنئي على الحفاظ على صورة إيران كدولة تقف في وجه الضغوط الغربية الكبيرة، قلل من الخيارات المتاحة.

أثبتت عملية التقليل من تأثير العقوبات تحديا مع قرب نهاية الإدارة السابقة للرئيس محمود أحمدي نجاد، عندما اختارت وسائل الإعلام الرسمية مسؤولية تدهور الأوضاع الاقتصادية على سوء إدارة الحكومة والفساد. وهو ما يعتبر مخالفا لنهج هذه الوسائل التي كانت تقدم إدارة الرئيس السابق أحمدي نجاد على أنها نموذج متميز، ولكن يبدو أن وسائل الإعلام التابعة للمرشد استنجت أن الضرر السياسي لذلك سوف يكون تأثيره أقل من الاعتراف بأن العقوبات خلقت أزمة اقتصادية.

وعندما وصل روحاني إلى الرئاسة، منذ منتصف عام 2013، وضعت وسائل الإعلام هدفها إما النجاح أو الفشل في المحادثات النووية. وتوقعا لإمكانية الفشل، ركزت على "تشاؤم" المرشد.

واكد خامنئي في مناسبات عديدة، شكوكه حول أن المحادثات مع الولايات المتحدة من شأنها أن تؤدي إلى حل القضية النووية ورفع العقوبات، على الرغم من أنه لا يعارض جهود روحاني للتفاوض.

وأكدت بعض وسائل الإعلام العديدة المقربة من خامنئي أن لا أحد من المسؤولين المتفائلين بالمحادثات يودون الاعتراف بأخطائهم. وشدد بعضها على غرار صحيفة كيهان، التي يعين خامنئي مديرها، أن المرشد الأعلى قبل المحادثات فقط لإثبات أن التوصل إلى اتفاق مع الغرب يعتبر أمرا مستحيلا.

انطلاقة هافينغتون بوست العربية بالترويج للمرزوقي ومرسي وإيران



أريانا هافينغتون:
سوف تصبح مركزية الفيديو أكبر منها في أي من انطلاقاتنا السابقة

الثلاث الأخيرة من إدارتي لشبكة الجزيرة كنت مشغول البال بقضية جوهريّة، أساسها أن الإعلام التقليدي يواجه تحديا ضخما يتمثل في ما كنا نسميه بالإعلام الجديد، وأضاف، "الموقع العربي ينطلق في ظروف بالغة التعقيد يمر بها العالم العربي اليوم، لحظة انتقال تاريخية تصاحبها دقات عارمة من الإنفعال والتوتر والصدام، وأشار خنفر إلى أن الموقع ليس إخباريا فحسب، بل هو موقع متنوع، فيه الموضوعات الاجتماعية والحائية والعلمية المختلفة، وسيعكون نافذة على الإعلام العالمي، يتبادل مع مواقع هافينغتون بوست بلغاتها الثلاث عشرة المختلفة المواد الإعلامية المتنوعة.

إيران في امتلاك مشروع نووي سلمي". وقالت أريانا في كلمتها للتعريف بالموقع، "بينما تركز كافة طبعاتنا الأخرى حول العالم على دولة بعينها، سوف يمتد اهتمام هافينغتون بوست عربي ليشمل العالم العربي". وأضافت، "كثير من التغطيات حول العالم العربي تتم عبر إطلالة من الخارج، بينما لا يُسمع أصوات الأشخاص الأكثر تأثراً بما يحدث في كثير من الأحيان. ولذلك فإن تغطيتنا الخاصة، ستسلط الضوء على ثراء العالم: المناقشات السياسية، وأخبار الأعمال، وأيضا الفنون والثقافة والأديان والتقاليد والطعام والقصص الإنسانية".

وتابعت، "في يوم إطلاق النسخة الجديدة، سننشر فيديوهات مبتكرة حول كل شيء، بدءاً من الحصول على وظيفة والحفاظ عليها، وصولاً إلى الاستمتاع بأطراف الإعلانات التي عُرضت خلال شهر رمضان".

وعبرت هافينغتون عن حماسها بشكل خاص حيال المنصة التدوينية؛ حيث يمكن لأي شخص لديه أي شيء يريد قوله، من

لندن - انطلق أمس موقع "هافينغتون بوست"، باللغة العربية مضافا إلى النسخة الإنكليزية الشهيرة، ليسلط الضوء على أحداث وقضايا المنطقة العربية من الداخل من خلال شبكة من الصحفيين المستقلين، بحسب ما ذكرت مديرته أريانا هافينغتون. وبنظرة عامة على الموقع الذي انطلق بالشراكة مع وضاح خنفر الرئيس التنفيذي لشركة إنترغال ميديا ستراتيغيس، كان لافتا ومثيرا لاهتمام اختيار رئاسة التحرير الانطلاقة العربية بالترويج للمرزوقي ومرسي وإيران. حيث أبرز حوارا مع الرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي كتف فيه موقفه الداعم للرئيس المصري المخلوع محمد مرسي، كما عرض موقفه الداعم لإيران معبرا عن سروره بالاتفاق النووي الغربي مع إيران.

وقال المرزوقي "أنا مسرور بهذا الاتفاق لأنه يبعد شبح الحرب وكنت شخصيا مسكونا بهاجس أن تقوم حرب أخرى تزيد الأمور تعقيدا وكنت من المدافعين عن حق

باختصار

قتل الصحفي السوري نائر العجلائي فجر أمس خلال تغطيته للعمليات العسكرية التي تجري في حي جوبر شرق العاصمة السورية، وكان العجلائي مراسلا لإذاعة شام أف ام، ويعمل أيضا لحساب صحيفة الوطن المقربة من السلطات.

استنكرت شبكة الصحفيين السودانيين اعتقال ثلاثة صحفيين من قبل جهاز الأمن السوداني عقب عودتهم من العاصمة الأوغندية كمبالا بعد حضور دورة تدريبية هناك.

نعت الأوساط الثقافية والإعلامية في المغرب أحد رموز الصحافة المغربية البارزين، محمد العربي المساري، عن عمر يناهز 79 سنة إثر صراع مع المرض، وشغل المساري منصب الكاتب العام لاتحاد كتاب المغرب، والكاتب العام لنقابة الصحافة المغربية، ثم أصبح وزيرا للإعلام ما بين عامي 1998 و2000.

تنظم المنظمة العربية للحوار والتعاون الدولي، بالتعاون مع مدينة الإنتاج الإعلامي المائدة المستديرة لصناع القرار الإعلامي في مصر تحت عنوان "الإعلام المصري ومكافحة الإرهاب.. الواقع والمأمول"، غدا الأربعاء، ويعد المؤتمر الأول من نوعه في مصر.

دعا المرصد العراقي للحريات الصحفية قيادة الشرطة إلى عدم المساس بالصحفيين، وتتهم ظروف عملهم بعد رفعها دعوى قضائية ضد مراسل قناة السومرية في محافظة ميسان، على خلفية نشر أخبار حول إقالة قائد الشرطة في المدينة.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

ذلك الصراع الذي مازال يبتلع الصحفيين

صوت الصحفي موجه ومخيف ولهذا في وسط هذا العالم العربي الفسيح صارت هناك بؤر متوترة وعنفية فلا يكاد الصحفي يكتب مقالا أو تقريراً يكشف فيه حقيقة ما أو ينتقد مسؤولاً أو سياسياً حتى يتهم بالخيانة العظمى وتدخله المشاهم من كل جانب ويمنع من دخول أراضيه ذلك البلد وصولاً إلى نزع صفة الوطنية عنه نهائياً وإلقاء اسمه في قعر لائحة سوداء لا تتغير أسماء المنشورين فيها مهما تغير الزمان بل لدى بعض الدول قائمات بأسماء صحفيين ماتوا ولكتهم ما زالوا على قائمات المغضوب عليهم حتى قيام الساعة.

صراعات السياسة كما صراعات الغالب والمغلوب بالسلاح كلها متوثبة ومستفزة لابتلاع مزيد من الصحفيين السائرين على الحبل، حبل هذه الحياة التي تتردى ما بين الكوابيس وأحلام اليقظة المعبدة.

وهناك في الأراضي الليبية حيث نار الصراع وكابوس الخراب كان الفوتوغرافي كريس هوندروس ضحية من ضحايا ذلك الصراع الدامي وكذلك كانت ماري كولفن ودانييل بيرل وعشرات غيرهم ممن ابتلعهم كابوس الصراع الدامي، ولأن الصحفي المسالم ليس طرفا في صراعات أمراء الحروب فإنه قربان جاهز للإجهاز عليه، كان الصحفي العراقي الراحل محمد بديوي ذاهبا إلى عمله الصحفي، ليس في وسط جبهة قتالية وبعيدا عن خطوط النار لكن مدس الجلادين كان بانتظاره وإن هو إلا حارس عنصري وأكثر تطرفا وصليانية في شكل ضابط يحرس قصرا لمسؤول رفيع في العراق أجهز عليه بطلقة في الرأس ليخرس أنفاسه فلا صوت يعلو على صوت المدس ولا مهمة أقدس من اغتيال الصحفي في عرف هؤلاء الجلادين.

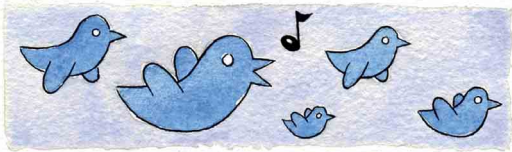
سليما ويشعر أنه خرج من نوم كابوسي طويل إلى يقظة تحمل سعادة مفقودة وتلك هي خلاصة الشاعر في قوله أنف الذكر. بين هذا وذاك دخل الصحفي في اللجة، تلك اللجة العاصفة، ناقلا ما يرى وما يسمع ثم ليدفع ثمن ما نقل حياته ويده على الكاميرا أو على الحاسوب أو في يده القلم لا غير، آخر الضحايا صحفي شاب من الموصل أكلته غيلان داعش وتجنشات بانتظار المزيد، كان ذلك قبل أيام، أقامت داعش حفلا لكائنات دراكولا لاغتتيال صحفي لم يؤذ أحدا ولم ينقل باطلا ومثاله جيمس فولي الذي احتز رأسه ومثله ستيفن سوتوف. اختلطت دماؤهم بأنهار الدماء السورية في تلك الحرب الأهلية الطاحنة التي ما أبقت حجرا على حجر وليست حلب الحزينة منك بعيدة إذ تناوشها الأقربون والأبعدون قصفا وتدميرا ماحقا في نزعة انتقام لا مثيل لها.



طاهر علوان

الكابوس أمامي قائم، قم من نومك لست بنائم، هذه كلمات للشاعر أحمد مطر تختصر ثلاثية الكابوس والنوم واليقظة، والصحفي كائن، يمر كما يمر سائر الناس في جوف الكابوس الطويل الذي يطبق على البلاد والعباد منذ سنوات خاصة في العالم العربي السعيد. فلا يكاد يمر يوم إلا وهناك فجيرة ودما تراق ومداد يسفج على صفحات الجرائد والناشرات يروي ما جرى من قتل وتفجير وترويع حتى اختلطت قصص الثورة بالعصيان، بالتمرد، بالفوضى، بالتحريض، بالاندحار، بالنصر، بالهزيمة. ولم يعد المواطن العربي السعيد مكرثا بأي منها سوى أن يخرج من الكابوس

بدأ موقع تويتر في حذف التغريدات التي يعتبرها الموقع ضمن «التغريدات المسروقة»، وهي التي يعيد كتابتها آخرون دون «إعادة تغريد» (ريتويت) من كاتبها الأصلي، وبهذا يكون موقع تويتر هو موقع التواصل الاجتماعي الأول الذي يحافظ على الملكية الفكرية. وحتى الآن لم يتضح نوع الآلية التي تتبعها شركة تويتر في التأكد من حقوق الملكية الفكرية.



@alarabonline

تويتر يرسل قصائد حب لدمشق الحرائق

□ دمشق - لم تقف الحرب المستمرة منذ خمس سنوات حائلاً أمام السوريين للتغزل بدمشق الجميلة والتغزل بجمالها في هاشتاغ «ماذا تعرف عن دمشق؟»

ونظم المغردون أشعاراً بعيدة عن بحار السدم والآم الحرب، كما تناقلوا أشعار نزار قباني بكثافة.

وحاولت التغريدات الابتعاد عن السياسة لتتحدث عن تفاصيل دمشق وباسميتها، ولم تنجح بعض التغريدات السياسية المخازنة في تحويل الهاشتاغ.

ووصفت دمشق بـ«عروس المدن» و«جنة المشرق» و«زهرة الياسمين» و«عقب الحضارة» و«عروس الدنيا».

وكتب مغرد «ضميني يا دمشق عانقي قلبي/أزرعيني وردة جورية في أرضك/ واعزفيني لحنا عميقاً بين حروف اسمك».. وكتب مغرد عراقي «ماذا تعرف عن دمشق؟ هي شقيقة بغداد هي عروس جميلة يتوجها الياسمين إن أزهر ويكحلها الليل إن أقمر ويضحكها الورد إن تبعثر».

وقال آخر «شقيقة بغداد الدودة، مصيدة بيروت، حسد القاهرة، حلم عمان، ضمير مكة، غيرة قرطبة، مقلة القدس، مغناج المدن وعكاز تاريخ لخليفة هرم».

وقال مغرد «موطن أنجب أطيب (ماما)، كان فخراً لها فتحوّل إلى مصدر وجع يعتصر قلبها كلما شاهدهت ذكرياتها تقتل مع من يُقتلون».

وعلق مغرد «دمشق هي المدينة التي يرسم فيها الياسمين شكل القمر، دمشق هي السيدة الوحيدة التي تبدو في الحزن أجمل».

وكتب معلق «أعرف أن ياسمينها بفعمك بالحب وأزقتها تشعرك بالهوية وأهلها يلهمونك الحياة ونسماتها فيض من السعادة».

ونقل آخر بيت شعر حزين «ما للعروبة تبدو مثل أرملة اليست في كتب التاريخ أفراح؟ وكيف تكتب والإقفال في فمنا وكل ثانية باتيك سفاح».

وصفها آخر «دمشق هي أقدم عاصمة في التاريخ اختيرت عام 1950 كأجمل مدينة في العالم قبل أن تسكنها الحمير والأسود».

أجاب مغرد «أعرف عن دمشق كل شيء، من حمامة السلام إلى التوت الشامامي إلى بيوت الشام العتيقة حتى الجامع الأموي».

وقالت مغردة «دمشق تملك من الحب ما يكفي عشاق العالم جميعاً». وأضافت أخرى «ياسمينها الذي جعل لهذا الكون البشع شيئاً من الجمال».

وكتب مغرد «دمشق ليست سيّفاً أمويا على جدار العروبة، دمشق هي العروبة نفسها». فيما قال آخر أنها أصبحت «مدينة مليئة بالأرواح بعد ما هجرتها الأجساد خلف البحار».

«توريا ومايكل» حب ألهم العرب وحل عقدهم افتراضياً

● تويتر يضح بمقارنات بين العاشق الشرقي والعاشق الغربي



قصة الحب الأبدية أشعلت المواقع الاجتماعية عبر العالم

على هذه الحال وتزوجها، أم سترضخ لـ«زن» والدتك التي ستلج عليك «سبيك منها، هل الذي خلقها لم يخلق غيرها، ما ذنك يا تعيش حياكك معها، بلا حب بلا بطيخ».

وكتب مغرد «يُقال إن الشاب العربي معروف بشهامته، إلا أن هذه الشبهة قد لا تظهر في مثل هذه المواقف».

وقال مغرد «بمقاييس البعض توريا لم تعد سيدة.. وجودها حيّة ونجاتها أساساً معجزة.. بقيت في المستشفى 5 أشهر!».

وقال آخر «مايكل لم يخلج! لم يهرب؟ أحببت عقل وجسد ومرح وروح توريا، حقاً فقدنا فقط جزءاً من جسدها لكنها تظل امرأة كاملة في نظري». وأجمع مغردون على أن القصة تؤكد أن مايكل نجح في أن يفلت من عقد الرجل الشرقي، وأن يفي بكلمته ووعدوه لحبيبته، فهل يمكن أن نجد مايكل العربي شيئاً لا يتخلّى عن حبيبته مهما حدث لها؟

التي تقدس الوفاء، وبين من اعتبر الأمر مجرد سعي نحو الشهرة، بما أن هناك وسائل إعلام تحدثت مطوّلاً عن الحادث الذي وقع لتوريا.

وكتب مغرد «قصة حب توريا ومايكل أكبر كذبة اكتشفناها على فيسبوك».

وكتب آخر «انتصر الحب، إنها حالة نادرة». وسخر مغرد مصري «توريا ومايكل سينفصلان قريباً من كثر نق المصريين!».

فيما أكد آخر «توريا ومايكل، حبكما جعلني أنتفض، أنتما تملكان مفتاح الحب الأسمى على هذه الأرض».

وسخر ناشط «أعجبكم قصة توريا ومايكل فمدحتموهما.. ولكن أول ما توضعون في نفس الموقف ستنسبون كل هذا».

وكتب ناشط «تخيل أنك تحب فتاة أمضيت معها أعواماً، وفجأة أصابها مكروه، فتشوهت أو أصبحت نصف عاجزة، ماذا سيكون رد فعلك؟. هل ستكمل حياتك معها

وانتشرت تعليقات على غرار «تهانينا، حظاً سعيداً في المستقبل! تستحقان ذلك» و«اعتقد أنكما تبدوان مذهلين وحبكما الداخلي مصدر للإلهام. مايكل أنت رجل طيب». وكتب مغرد «لقد سررت لأجلكما. أتمنى أن تكونا سعيدين معا مدى الحياة! أنتما تستحقان ذلك».

وقالت مغردة «لقد أعجبت فعلاً بقوتكما. أنتما دليل على الحب اللامتناهي».

وقالت أخرى «الكلمات لا يمكن أن تصف كم أنتما ملهمين. انشروا دائماً جديد يومياتكما.

أنت ومايكل لديكما القدرة على فعل الكثير». عريباً، كانت هذه القصة المؤثرة محل نقاشات كبيرة داخل وسائل التواصل الاجتماعي العربية حول إمكانية وقوعها من عدمه بين العشاق العرب، وتنوّعت النقاشات بين من أشاد بالرجل وموقفه البطولي، وبين من ربط موقفه بما أسماه العقلية الغربية

ضجت مواقع التواصل الاجتماعي العالمية بقصة حب نادرة بطلها رجل تتسك بحبيبته «المشوهة»، الحب ألهم العرب افتراضياً لكن الكثيرين يؤكدون أن ذلك لا يتجاوز الفضاء الافتراضي.

□ سيدني - هذه القصة وصفها مغردون بقصة «الحب الأبدي».

إنها قصة عاشق من أستراليا لم يتخل عن حبيبته حتى حين احترق جسمها بنسبة 64 في المئة.

ويوم الخميس زف مايكل هوسكن الخبر السعيد لحبيبته توريا.. تقدم لخطبتها واليسها خانماً من الألماس، وهما يقضيان إجازة ممتعة في جزر المالديف.

وقال هوسكن إنه اشترى الخاتم منذ أربع سنوات، بينما كانت حبيبته في المستشفى. هو يصف نفسه بأنه «متيم بحبها».

وأشعلت قصة الحب النادرة بين مايكل (28 عاماً) وتوريا (26 عاماً) مواقع التواصل الاجتماعي حول العالم.

ولم تمكن كل عمليات التجميل التي أجرتها توريا، عارضة الأزياء السابقة، من إعادة شكل جسدها الأصلي ولو بنسبة قريبة إلى ما كان عليه سابقاً.

وتناقلت وسائل إعلام عالمية، منها جريدة ديلي ميل البريطانية قصة الإخلاص العالمية. وتخلّى مايكل عن عمله في سلك الشرطة ليقتضي وقتاً أكبر مع حبيبته، ويدعمها أثناء إجرائها لما يزيد عن مئتي عملية تجميل، ويقنعها بأن احترق جسدها لا يعني النهاية. ونشر العاشقان صورهما على موقع إنستغرام.

وكانت توريا قد تعرضت لحريق اندلع في غابات أستراليا عام 2011 عندما شاركت في ماراثون، ما تسبب في احترق جسدها بشكل شبه كامل.

ولعل أقوى ما قاله مايكل وتناقله رواد شبكات التواصل الاجتماعي هو «أحببت روحها وعقلها قبل جسدها.. نعم فقدنا جزءاً من جسدها، ولكن في جميع الأحوال هي في نظري كاملة».

وقد أشاد الكثير من رواد الشبكات الاجتماعية في الغرب بهذه القصة وأثنوا على وفاء الشاب الأسترالي.

◀ مغردو تويتر يأملون أن يجدوا

«مايكل شرقي مخلص» بينهم

لا يتخلّى عن حبيبته مهما حدث لها



أبرز تغريدات العرب

**البحرين**

@khaled_alshaer
على البحرين أن تضخ أموالاً في قنوات وصحف مؤثرة عربياً وعالمياً من أجل الدفاع عن قضيتها.

@naissy_q
إيقاف التدخلات الإيرانية تأتي بعد وضع مشروع عربي حقيقي لردع إيران ودعم الأحوازيين غير ذلك التدخلات لا تقف.

@khalidalkhalifa
وزير خارجية إيران يصرح بأن اتهامات تهريب السلاح إلى البحرين غير صحيحة. انصحته بأن يأتي بنفسه لنزله الحقائق التي أخفاها عنه الحرس الثوري.

@Ayadjamaladdin
متى تترك إيران، انها "دولة" وعليها أن تتعامل مع "دول" متى تحترم إيران سيادة "دول" المنطقة؟

@Abdulkhaleq_UAE
الشعوب الخليجية تقول بأعلى ما يمكن قوله «لا للتدخلات» الإيرانية وعواصم خليجية تستعد لاستقبال وزير الخارجية الإيرانية هذا الأسبوع. لا يعني لا.

**العراق**

@e9
باراك أوباما أنهى للتو زيارته لكينيا، ومحمد جواد ظريف يزور العراق.. الأول كان في بلد ابني، والثاني يظن أنه في مزرعة لأولاده وأحفاده!!

@Sabah_Nahi
واكثر المواقف مأساة ان تقف زوجات الشهداء وأمهاتهم علي أبواب مسؤولين فاسدين يطالبين بمستحققاتهم ولا يلقين الانكران الجميل!

@altaaceadnan
اذا أردتم هزيمة الغرب الكافر حاربوه بسلاحه... المدنية والعلمانية لا تحاربوه بالإسلام السياسي لأنه سلاح انتهت صلاحيته.

@2004Noor
نقدك لعرق معين لن يجعلك من الأشراف واشمزازك من مجتمع بسيط لا يعبر عن نبل مجتمعك البيئة وملعقة الذهب جاءتا صدقة إرث الإنسان أخلاقه.

@Hashim_Aw
«العراق ليس فقيراً لكن من يملكون القرار فيه هم فقراء الأمانة والذمة والضمير العراق تحكمه عصابات لا يهمها الا جمع الاموال ولو على دماء شعبهم.

@SddanMay
المجرم: عراقي الشهيد: عراقي الموقع سبب الجريمة: يريد ان يجرر العراق من العراقيين.

**سوريا**

@MousaAlomar
الزبداني توأم الفلوجة.

@fadidahouk
ملخص خطاب «بشار_الاسد: مزرعة الأسد لن يحرثها.

@bashar__asad
الارهابيون أصابهم الرعب من جمليتي «المعركة طويلة والنصر قريب» ومنذ البارحة يحاولون تفسيرها.. بعضهم سلم سلاحه وانضم للجيش السوري من شدة هلعه.

@eyad1949
كدت لا اصدق انني استمع إلى رجل أمضي في حكم بلد أكثر من عقد ونصف. ما قول زملاء بشار «الأسد في كلية الطب.. ممن تخصصوا في الطب النفسي!»

@AmmarAlzeer
ضع كلمة مناسبة في الفراغ: الجيش السوري يواجه نقصاً في الطاقة البشرية وقد يضطر للتخلي عن مواقع لصالح (.....)

@syrianwoman31
ابن الاسد رملنا ويتم اولاد العلويين وصنع منا اعداء لكل السوريين، هذه العداوة ستقضي علينا كلنا، نحن 6% من سوريا فقط، يعني نحن امام مذبة.

**فلسطين**

@almakot
إن تحرير الوطن العربي لهو بالفعل أصعب من تحرير فلسطين.

@Amjad_Almunif
«إن المتاجرين بقضية فلسطين، من شعراء وسياسيين ومناضلين، جعلوني لا أكره ليمون يافا وبرتقال حيفا فقط بل فيتامين C بأسره.» محمد الماغوط

@ceylan1947
رجل فلسطيني يصرخ: أين الدول العربية من الأقصى! أخي أنت وفلسطين صرتما في خبر كان فمعظم أقطارنا الآن «فلسطين» مع الفرق نحن مذبحون عربياً.

@maryam1001
سئمتنا اسطوانة شهداء بالملايين على القدس رايعين بالملايين ارحمونا من الكذب والنفاق.

@HemaGzal
قيادات حماس ... جزء منهم في قطر وجزء منهم في الخنادق تحت الأرض!! حوش مقاومة!

@Nouha_Youssef
هو رحل بقيت ريشته على أرض فلسطين وارتدت روحه جسد «حنظلة» لتقول للعرب: هو يعرفكم و يخلل بكم يا حكام العرب «ناجي_العلي

**مصر**

@AlyaaGad
لا تشتموا بنتاً تدافع عن حقها في الحياة. هذا الكلام لبنات جنسها. عيب عليكم!

@HebaSaaleh
خبر استقالة قاض بعد طلبه ممارسة الجنس مع 3 سوريات مفرح إلى درجة عدم التصديق.. ما زالت هناك أجهزة رقابية تعمل وتضبط قاضياً براً أحمد موسى؟

@LASTWISDOM1
-التمويل مستحيل -مشاكل هندسية -مشروع فاشل -ترعة -طشت -بكاء وعويل مراحل الكذب الاخواني قناة السويس الجديدة.

@Futileness
ابعدوا عنا الكاميرات حتي لا نفتن النساء الشيخ ياسر برهامي «مقولات-تاريخية

@mnabih123
يا اخي في اسبانيا هناك 44 الف حالة زواج من الانترنت خلال 2013. وفي مصر تقعد تكلمها 3 سنين وفي الاخر يطلع ابن خالك.

@ahmad_khalil
نصيحة للشباب لا تتزوج الا اذا كنت تحب من ستتزوجها، لا يوجد شيء اسمه تزوج وبعدين ستحب، هذه مغامرة غير مأمونة العواقب.

**السعودية**

@Nedal_147
قصة الحلوى المكشوفة والذباب.. ينقصها طرف ثالث وهو مبيد الحشرات الذي يرشه سيقتل الذباب ولن يغطي الحلوى مبيد الحشرات هو.. التربية والقانون.

@me51408
عروس_سعودية_تقود سياره_زوجها يقولون نساءنا لا يضحين. شوف ضحكت بمبايضها لأجل زوجها.

@alrotayyan
تويتر: حديقة كويتية رائعة ومثل كل الحداثك لا تخلو من بعض الحشرات والزواحف.. فلا تجعلوا الحشرات المزجة.. تشغلكم عن العصافير المبهجة.

@Ie371
في السعودية: مساجد كثيرة وشيوخ دين أكثر.. وبين كل 4 شهداء دكتوراه 3 بالشريعة واصول الدين لكننا نصف من أكثر الدول فساداً.

@naifco
جعلت محاربة التخلف هدفاً سخرت له إمكاناتي وطاقاتي المحدودة كلها، وسامضي في هذا الطريق حتى آخر لحظة من لحظات حياتي بإذن الله «غازي_القvisيبي.

**تابعوا**

@alarabonline
العرب اللندنية

**العرب اللندنية**

@alarabonline
العرب اللندنية

290 قطعة أثرية فرعونية قديمة تعدها مصر للعرض في الخارج وأساسا في متاحف أوروبية. الأمر الذي أثار حفيظة المختصين خوفا على تلك القطع من التزوير أو السرقة.

تقام معارض الآثار الفرعونية في معظم الدول الأوروبية وعلى رأسها إنكلترا وألمانيا وأسبانيا وفرنسا، وأيضا الولايات المتحدة وتحقق أرباحا مادية كبيرة في ظل تراجع السياحة.

تختلف أسعار العسل حسب جودته وحداثته أو قدمه ونسبة توفره والطلب عليه، حيث تبدأ حسب المتعارف عليه بحدود 60 ريالا فأكثر وقد تتجاوز المئة ريال عماني.

بائعو العسل في سلطنة عمان: مهنة لبيع مادة نادرة

● بيع العسل عمل ضارب في القدم ويتطلب خبرة بالطبيعة ● العديد من أنواع العسل تستعمل لعلاج الأمراض والتجميل



العسل بصدد إفراغ الشهد من العسل تحضيرا لتصفيته



نوعان من النحل ينتجان عسل سلطنة عمان النادر وهما الرستاقى والفارسي

يُثبت الخلية من جديد في المكان حتى يستفيد منها مرة أخرى أو أنه يقوم بنقل الخلية إلى مكان آخر قد يراه أكثر ملاءمة من المكان السابق.

وتأتي عقب ذلك عملية تعبئة العسل، حيث يصفى من الشوائب وتتم تعبئته في قنّان زجاجية أو علب معدنية مخصصة لذلك، حيث يتم استخدامه إما لالأك أو للتداوي ولأغراض تجميلية أيضا.

ويحرص العمانيون على تواجد العسل العماني في موائد الطعام لديهم، خاصة في أيام الأعياد التي يتناولون فيها اللحم بالعسل، أو في الوجبة المعروفة محليا "بالجولة" التي يعد العسل من مكوناتها الرئيسية، فضلا عن المأكولات الخاصة بالمرضى، والتي يساعد فيها العسل على تسريع الشفاء وخاصة استخدام العسل الحولي (الذي مر عليه حول كامل) لأنه الأنفع علاجيا.

يقوم بجني العسل. ويشترك في البحث عن العسل كل من الرجال والنساء على حد سواء، وأحيانا الفتيان لوحدهم، إما في مجموعات أو كل على حدة. وقد يتنقل البعض من مكان لآخر بحثا عن العسل لمسافات بعيدة أحيانا، فيما لا يتعدى البعض حدود منطقة سكناه بما فيها الأودية والسفوح والجبال أو المناطق المجاورة لها على أبعد حد.

وتتم عملية تجميع العسل عندما يقوم العسال بهدوء بإزالة النحل عن الجزء العلوي من الخلية، حيث مخزون العسل، ولوقاية نفسه من اللسع، يقوم بارتداء ملابس تخفي جسده بما فيه الوجه الذي يغدو ملثما فيما يتم لف الأجزاء المكشوفة كاليدين بكيس أو قفاز.

وبعد أن يقطع العسال الجزء العلوي،

حركات فريدة تلك التي يقوم بها العسال في سلطنة عمان، فهو يراقب النحل بصبر طويل وهدهو كي لا يزعرز خط سيره المستقيم عائدا من غدير الماء... ليسير وراءه متتبعا السرب إلى ركن مخفي بين أحجار الصوان أو فروع شجرة عالية، ليجد "كرة العسل" أخيرا.

◀ للعسل العماني أنواع أشهرها

عسل «البرم» وهو أجود أصنافه،

وكذلك عسل «السدر»، وهما

نوعان نادران

وأما عن النحل فهو أنواع: هناك المحلي المعروف بابي طوق أو طويق (الرستاقى) وهو الصغير حجما، وهناك نوع آخر يعرف محليا بالفارسي وهو الأكبر حجما مقارنة بالنوع الأول.

وتتم عملية البحث عن العسل عن طريق مراقبة النحل الذي يرد إلى الماء وخاصة في الصباح الباكر، حيث يقوم العسال أو العسالة (النحالون) بمراقبة ذباب النحل حتى يصدر إلى "الكفة" أو "النقطة" وهي خلية النحل بلغة العساليين، وذلك يتم إما بالعين المجردة أو من خلال الاستعانة بالمتظار ثم يحاول بعد ذلك تحديد الاتجاه الذي يطير نحوه ذباب النحل لتبدأ مرحلة البحث عنه سواء في المرتفعات الجبلية كالكهوف أو في بعض الأشجار الجبلية أو في المزارع وبساتين النخل والأشجار الأخرى المختلفة.

وبعد أن يتم العثور على خلية النحل، يقدر العسال أو النحال بخبرته كمية العسل الموجود في الخلية على ضوء حجمها. حيث يقوم بتجميعه إذا كانت الخلية كبيرة، أما إذا كانت الخلية صغيرة فإنه ينتظر لوقت معين حتى تكون فيها كمية العسل مناسبة وبعدها



التراث الأثري المصري معرض للخطر بسبب المعارض في الخارج



يمكن أن تطال يد الموزرين أو سارقي الآثار قطعا نادرة من تاريخ مصر العريق

حيث يتم وضعها بإهمال شديد مما يفقدها قيمتها ورونقها، فيمر الزائر على القطعة مروراً سريعاً بلا اهتمام ولا جاذبية، دون أن يشعر بقيمتها الحقيقية، ولذلك فإن معظم المتاحف المصرية فارغة بطرق العرض، مقترحا أن تتولى شركات أجنبية متخصصة عرض الآثار في المتاحف المصرية.

وشدّد زيدان على ضرورة عرض الآثار داخل مصر بأفضل طريقة وباستخدام أحدث التقنيات، حتى يدرك المواطن قيمتها ويقدرها، بدلا من تعرّضها لمخاطر كثيرة أثناء سفرها من النقل والتغليف والسرقة والحوادث.

مؤكداً أن وزارة الآثار تجهّز لخروج أكثر من 290 قطعة أثرية للعرض في معارض الخارج "وهذا أمر يبعث على القلق".

وفي السياق ذاته، أوضح ياسين زيدان، أستاذ الآثار بجامعة القاهرة، أنه عندما تذهب الآثار المصرية إلى الخارج تحت مسمى المعارض الخارجية، يتم عرضها بشكل جيد باستخدام تقنيات حديثة، فيظهر بريق القطعة الحقيقي بجاذبيتها وعبق التاريخ الذي يشع منها، مما يجعلها تتحدث عن تاريخ لم تره عين الإنسان المعاصر، إلا أن الأمر يختلف كثيراً عند عرض تلك الآثار في داخل مصر،

معارض أوروبا في انتهاك صارم للقانون، لافتاً إلى أن "عدم تطبيق القانون يرجع إلى أن هناك مصالح خاصة لدى البعض في خروج القطع النادرة بالمخالفة للقانون".

ويشير كرار إلى أن كل الاكتشافات الثمينة التي تمت في السنوات الأخيرة، تم إخراجها تحت مسمى المعارض الخارجية، لتظل في أوروبا لسنوات وسط مخاطر السرقة والتقليد والنقل والشحن، موضحاً أن هناك ثلاثة تماثيل اكتشفت في الإسكندرية ضمن الآثار الغارقة بأحجام كبيرة، وتم شحنها مباشرة إلى بعض دول أوروبا،

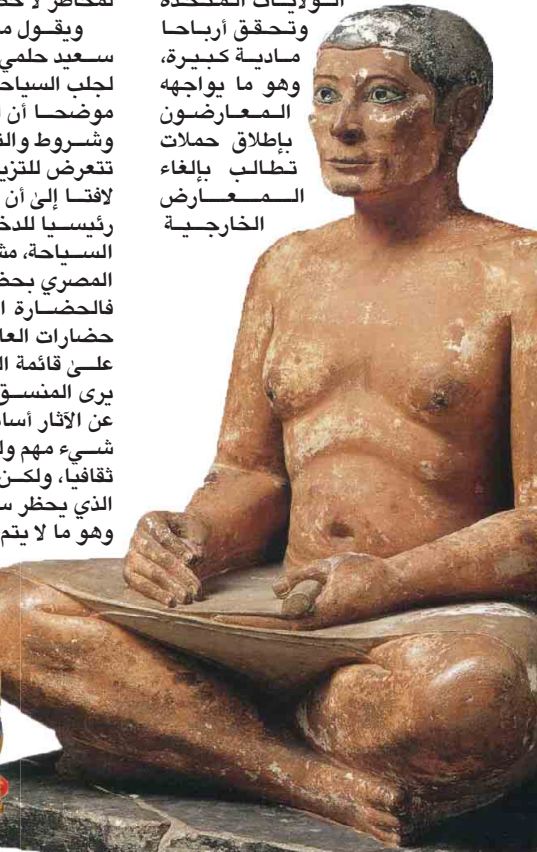
على الرغم مما تمثّله المعارض الخارجية للآثار من ترويج للحضارة المصرية وتسويق للسياحة، وهي أحد أهم القطاعات الاقتصادية، وما تدره على خزائن الدولة من أموال، إلا أنها تعرّضها لمخاطر التلف، وأحيانا التدليس والسرقة والضياع، وهو ما يجعل تلك المعارض مثيرة لجدل واسع بين تأييد وزارة الآثار، التي تعتبرها المصدر الرئيسي للدخل في ظل تدهور قطاع السياحة، ورفض المتخصصين وخبراء الآثار، الذين يرونها تدميراً للحضارة المصرية القديمة.

للآثار، ومنها حملة "كنوزنا ما تطلعش بره" و"سرقاات لا تنقطع"، التي طالبت بإلغاء المعارض الخارجية، لأنها تعرض آثار مصر لمخاطر لا حصر لها.

ويقول مدير إدارة الآثار جنوب القاهرة سعيد حلمي، إن تسويق الآثار يعتبر دعاية لجلب السياحة والترويج للحضارة المصرية، موضحاً أن المعارض الخارجية لها ضوابط وشروط والتزامات عمل، مما يجعل الآثار لا تتعرض للتزييف أو السرقة أو عدم العودة، لافتاً إلى أن المعارض الخارجية تعد مصدراً رئيسياً للدخل القومي خاصة مع تراجع السياحة، مشيراً إلى أن "كنوز التاريخ المصري بحضارته تعد عامل جذب للأجانب، فالحضارة المصرية من أجمل وأعرق حضارات العالم، لذلك وضعيتها "اليونسكو" على قائمة التراث العالمي". وفي المقابل يرى المنسق العام للمجبهة الشعبية للدفاع عن الآثار أسامة كرار، أن المعارض الخارجية شىء مهم ولها فوائد كثيرة سواء مادية أو ثقافية، ولكن لابد وأن تكون في إطار القانون الذي يحظر سفر القطع النادرة إلى الخارج، وهو ما لا يتم تطبيقه، وتساقر قطع نادرة إلى

القاهرة - تقام معارض الآثار الفرعونية في معظم الدول الأوروبية، وعلى رأسها إنكلترا وألمانيا وأسبانيا وفرنسا، وأيضا الولايات المتحدة

وتحقق أرباحا مادية كبيرة، وهو ما يواجهه المعارضون بإطلاق حملات تطالب بإلغاء المعارض الخارجية





أكد الخبراء أن صفرة البشرة بالرمال تعتبر من أفضل الطرق الطبيعية والممتعة، التي تنصح بها الفتيات والنساء للحصول على بشرة نقية ذات حيوية وإشراق.

كشفت دراسة علمية حديثة أن الإقلاع عن التدخين يقلل من شدة الهبات الساخنة، التي تصيب النساء خلال انقطاع الطمث، مقارنة باللاتي يستمررن في التدخين.

قال المختصون إن الرضع والأطفال الصغار أكثر عرضة للإصابة بالطفح الحراري خلال فصل الصيف، نظرا لأن مسام البشرة لديهم تكون صغيرة جدا، وبالتالي تتعرض للانسداد بسهولة.



أسرة

لماذا يبكي الرضع: الإجابة عندهم وليست عند غوغل

● ديناميكية البكاء عند الأطفال تكشف أسبابه ● إغماض الرضيع عينيه أثناء البكاء يدل على إحساسه بالألم



حمل الطفل وهدهدته يخلص الأم من بكائه المزعج

إهمال الرضيع وتركه يبكي لفترات طويلة يؤديان إلى ارتفاع مستويات هرمون التوتر لديه ويضران بنمو دماغه

لفترات طويلة، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع مستويات هرمون التوتر لديه (الكورتيزول) ويضر بنمو دماغه.

وأضاف "ذلك من شأنه أن يساهم كثيرا في الحد من حالات العنف ضد الأطفال التي يلجأ إليها بعض الآباء والأمهات في محاولة منهم لتهدئتهم".

وكانت بعض الأبحاث السابقة قد أكدت على أهمية الاستجابة السريعة لبكاء الطفل، ودورها في التأثير على نموه النفسي والعقلي وعلى تطوره العاطفي وقدرته على التفاعل مع الأزمات التي يمكن أن يتعرض لها في حياته مستقبلا. في حين حذرت من العواقب الوخيمة جراء إهمال الرضيع وتركه يبكي

الطفل إلى الحمل والهدة تؤثر بشكل فعال على جهازه العصبي مما يدفعه إلى الهدوء والاسترخاء بعد البكاء.

وأشاروا إلى أن التقاط الطفل وحمله وهدهدته لا يساعده فقط على الهدوء، ولكن أيضا على تحقيق تفاعل أكبر بينه وبين أمه. وقال الطبيب كومي كورودا "استجابة الطفل سريعا لهذا النوع من الهددة لا يفيد فقط الطفل في الحصول على الهدوء ولكن أيضا يفيد الأم كثيرا في التخلص من بكاء الطفل المزعج ومعاناتها في محاولة إسكاته".

خبراء يؤكدون أن تفاعل الآباء مع بكاء أطفالهم يساعدهم على النوم بشكل سليم، ويجعلهم أكثر وعيا اجتماعيا مع أنفسهم ومع الآخرين.

يمينة حمدي

الأم ولمساتها ونبرة صوتها". وقال إن طرق تفاعل الآباء مع بكاء أطفالهم يلعب دورا هاما في نموهم بشكل سليم ويساعدهم على أن يكونوا أكثر وعيا اجتماعيا مع أنفسهم ومع الآخرين.

ودعا إلى ضرورة التواصل المبكر مع الرضع لأن ذلك من شأنه أن يكسب الوالدين مهارة في قراءة لغة بكاء أطفالهم وتفسير كل إشارة لتقاسيم وجوههم، ويساعدهم على الاستجابة الغريزية لما يريدونه في الوقت المناسب.

ونوهت دراسة أجرتها جامعة فالنسيا الأسبانية بأهمية تفضية الأمهات لوقت أطول مع أطفالهم الرضع ودور ذلك في جعلهن أكثر قدرة على فهم سبب بكاء أطفالهن بمجرد النظر في عيونهم.

ونبه الباحثون المشرفون عليها إلى أن الطفل الذي يشعر بالغضب أو الخوف يبقي عينيه مفتوحتين، فيما يغلق الطفل الذي يعاني ألما عينيه أثناء البكاء.

وأشاروا أيضا إلى التغيرات في ديناميكية البكاء التي يمكن أن تكون دليلا على أسبابه، فإذا ما كانت أقل تركيزا فهي تدل على أن الرضيع غاضب من أمر ما، أما إذا ازدادت حدة فهذا يعني أنه يعاني من الخوف أو الألم. وقالت الباحثة ماريانو كولينز "البكاء هو الطريقة الرئيسية التي يعتمدها الطفل للتواصل والتعبير عن المشاعر السلبية، وبالرغم من أنه من الصعب تحديد أسبابه، إلا أن بكاء الأطفال الرضع بسبب الألم يسبب لهم توترا أكثر عما يحدث لهم عندما يكون بسبب الجوع.

وأضافت "عندما يبكي الأطفال من الغضب أو الخوف تبقى عيونهم مفتوحة ويقومون بإغلاقها عندما يعانون من الألم".

ونوه خبراء في علم نفس الأطفال بقيمة الاستجابة السريعة لبكاء الطفل وتلبية حاجياته وتهديته في الوقت المناسب لتجنيبه التوتر والتشنجات التي من شأنها أن تصيبه بأمراض نفسية طويلة الأمد.

وتكشف باحثون من معهد رايكن الياباني عن سر توقف الأطفال عن البكاء عندما تقوم الأم بحملهم أو هدهدتهم. وأكدوا أن استجابة

المرأة تحكم على جاذبية زوجها وفقا لوسامة طفلها

وتوصل الباحثون إلى أن صور الرجال التي قدمت إلى جانب أطفال اتسم مظهرهم بالجاذبية (على أنهم أطفالهم) جعل المشاركات يصفونهم بأنهم أكثر وسامة وجاذبية، على عكس الرجال الذين ظهرت صورهم إلى جانب أطفال أقل جاذبية. وأكد الباحثون أن هذه النتائج لا تنطبق فقط على الآباء المنفصلين الذين يبحثون عن شريكة حياة جديدة، بل أيضا على الذين لا يزالون في حياتهم الزوجية، فالمرأة قد تحكم على مدى وسامة وجاذبية زوجها وفقا لمدى وسامة الطفل الذي تنجبه منه.

الخصائص تثبت أن لديه القدرة على نقل جينات جيدة لأطفاله تساعدهم على النجاح أو مقاومة الأمراض وفوائد حياتية أخرى تلعب الجينات دورا فيها. ولفتوا إلى أن وسامة الأطفال تقدم معلومات إضافية للمرأة حول الجودة الجينية للرجل. وعرض الباحثون في سياق الدراسة، أمام 260 امرأة صورا لرجال إلى جانب صور أطفال في الرابعة أو الخامسة من العمر قال الباحثون إنهم أبناء هؤلاء الرجال (رغم أنهم ليسوا فعليا أبناءهم).

كما براتيسلافا - كشفت دراسة حديثة أن الرجال الذين ينجبون أطفالا يتسمون بحسن المظهر تراهم النساء على أنهم أكثر وسامة. وأوضح المشرفون على الدراسة من جامعة ترنافا في سلوفاكيا، أن قدرة الرجل على إنجاب طفل وسيم تعد إشارة قطرية على أن لديه "جينات جيدة"، مما يجعله يظهر أكثر وسامة في أعين النساء مقارنة بمن أنجب طفلا أقل وسامة.

وأشار الباحثون، إلى أنه من منظور تطوري، يظهر تفضيل المرأة لخصائص معينة في الرجل لأنها ترى أن تلك

الذائقة الموسيقية تعكس مشاعر الشخص وتوجهاته



طريقة التفكير والمشاعر تحدد نوع الموسيقى التي يحبها كل شخص

تيار موسيقي معين. وبينوا أنه من الممكن أن يجتمع أصحاب شخصيات مختلفة على موسيقى الجاز مثلا، لكن أصحاب الشخصيات العاطفية ستجدهم يميلون لمقطوعات الجاز المفعمة بالمشاعر، في حين يميل أصحاب الشخصيات الديناميكية لمقطوعات الجاز.

قائلا "تؤكد هذه الدراسة أن الموسيقى هي مرآة لشخصياتنا.. فهي تعكس مشاعرنا وتوجهنا الاجتماعي".

وأكد الباحثون أن نتائج الدراسة لا تعني، أن كل من يفضلون نوعا معينا من الموسيقى، يتشابهون في ملامحهم الشخصية، إذ أن هناك العديد من الأشكال المتنوعة داخل كل

لندن - توصلت دراسة حديثة أنجزها علماء نفس، إلى أن الذوق الموسيقي يرتبط ببعض الصفات الشخصية.

شملت الدراسة التي أنجزها باحثون في جامعة كمبريدج البريطانية، 4000 شخص، حاولوا رصد جوانب مختلفة من شخصياتهم من خلال قائمة أسئلة أعدها خبراء في علم النفس.

استمع المشاركون في الدراسة إلى 50 مقطوعة موسيقية تمثل 26 اتجاهها موسيقيا مختلفا، طلب الباحثون من كل شخص اختيار المقطوعات التي تعجبه.

وأظهرت نتائج الدراسة التي نشرت في مجلة "بلوس وان" المتخصصة، أن الأشخاص الذين يتمتعون بقدر كبير من الحساسية والتعاطف مع الآخرين، يميلون للموسيقى الناعمة والألحان والكلمات الحزينة. أما بالنسبة لأصحاب الشخصية العملية، فكانوا أكثر ميلا للموسيقى الصاخبة.

وأوضح ديفيد جرينبرغ، المشرف على الدراسة قائلا "رغم أن الذوق الموسيقي يتغير مع الزمن، إلا أن طريقة التفكير والمشاعر تحدد نوع الموسيقى التي يحبها كل شخص".

وأشار إلى أن قائمة المطربين المفضلين لشخص ما، تكشف الكثير عن شخصيته أكثر مما يعتقد البعض. وعقب جاسون رينفرو، أحد القائمين على الدراسة، على النتائج

جمال

التقشير سر جمال البشرة



بعد التقشير سر جمال البشرة حيث أنه يزيل القشور الميتة ويحارب الشحوب ليمنح البشرة مظهرا وريدا يشع نضارة، صحة وحيوية.

وقالت خبيرة التجميل الألمانية إلينا هلفنباين إن البشرة تتعرض للعديد من عوامل الإجهاد، التي تسلبها نداوتها ونضارتها وتجعلها تبدو باهتة وشاحبة، مثل الأشعة فوق البنفسجية والأوساخ والتبديل المستمر بين الهواء الساخن والبارد في الأماكن المغلقة والأماكن المفتوحة.

وأضافت هلفنباين أنه يمكن للمرأة في هذه الحالة اللجوء إلى التقشير كسلاح للتخلص من شحوب البشرة ولاستعادة بريقها الطبيعي المفعم بالصحة، حيث يعمل التقشير، الذي يعتبر عملية تنظيف عميقة، على إزالة جزيئات البشرة المتقشرة، مما يعيد للبشرة نضارتها ومظهرها الوردي.

ومن جانبها، قالت طبيبة الأمراض الجلدية إنكا فيشنر إن التقشير ينقسم إلى نوعين، تقشير ميكانيكي وتقشير بالإنزيمات. وأوضحت فيشنر أن التقشير الميكانيكي يشتمل على حببات صنفرة، لذا فهي تناسب البشرة ذات المسام الكبيرة والبشرة الدهنية.

وتمتاز مستحضرات التقشير الميكانيكي بسهولة استعمالها، حيث يتم وضع كمية من المستحضر على الوجه وتدليكه بحذر.

باختصار

▶ طالبت المقرر الخاص التابع للأمم المتحدة حول العنف ضد المرأة في السودان رشيدة مانغو، الحكومة السودانية بتحسين أوضاع المرأة في البلاد وتخفيف العنف الذي يمارس ضدها.

▶ أعلنت "كاميل سوب"، أكبر شركة لمنتجات الحساء في العالم أنها ستوقف إضافة مادة "غلوتاميت أحادي الصوديوم" إلى منتجاتها المكثفة المخصصة للأطفال مع زيادة المكونات العضوية بالمنتجات، في إطار خطة شاملة لإرضاء جميع أنواع المستهلكين.

▶ شارك مئات الفلسطينيين في رام الله، في فعالية لدعم الهوية التراثية الفلسطينية، والاحتفال بيوم الزي الفلسطيني التقليدي، حيث جرى الاحتفال به في مناطق فلسطينية مختلفة في الداخل وفي الشتات.

▶ قالت أمانة مدينة جدة السعودية، إنها شرعت في تركيب 112 كاميرا مراقبة على الواجهات البحرية الشمالية للكورنيش. وذلك تقاديا لوقوع أي حالات تحرش مجددا، بعد حادثة التحرش بالفتاتين التي أثارت الرأي العام.

▶ كشفت دراسة أميركية، عن مدى تأثير مشاعر الشفقة والرحمة والكرم والسخاء، على الحالة الصحية للإنسان، حيث تبين أن لها مفعولا مضاعفا لمفعول الأسبرين على أمراض القلب في منحه القوة.

رياضة



«الزمالك سيفقد الثلاثي علي جبر وحمامة وطلبة وحازم إمام في مباراته بالدوري أمام طلائع الجيش، الثلاثي حصل على الإنذار الثاني في المباراة أمام ليوباردز».

حمادة أنور
المدير الإداري لنادي الزمالك المصري

«حيلي من الاتحاد كان أصعب القرارات بالنسبة إلي. إني حريص على التأقلم مع زملائي اللاعبين في هجر، بغية تحقيق آمال جماهيرهم في الموسم الجديد».

محمد الصيعري
المنضم حديثا لفريق هجر السعودي

«لقد وصلتنا مؤخرا عدة عروض من أندية مغربية وأخرى خليجية أنحفظ على ذكرها كي لا أتعرض لمضايقات أخرى، وقريبا سأحدد وجهتي وسأأخذ القرار الصحيح».

حمزة بورزوق
مهاجم الرجاء البيضاوي المغربي

متفرقات

◀ قرر الاتحاد الجزائري لكرة القدم برئاسة محمد روراوة، خلال اجتماعه يوم السبت، وقف التعاقد مع اللاعبين الأجانب اعتبارا من فترة الانتقالات الشتوية المقبلة. وعزا قراره إلى "الصعوبات المالية، واستحالة الحصول على العملة الصعبة بطريقة شرعية لتسديد أجورهم، وتعويضات التكوين والتضامن، وإزاء تصرفات بعض وكلاء اللاعبين وفاعلي كرة القدم الذين يفتقرون للضمير المهني". وأضاف "ليس هناك ترخيص للتعاقد مع اللاعبين الأجانب بدءا من التاريخ القادم للتوقيع. يمكن للاعبين المرتبطين بعقود أن يظلوا مع فرقهم إلى غاية استيفاء التزاماتهم مع أنديةهم".

◀ واصل الصربي نوفاك ديوكوفيتش صدارته للتصنيف العالمي للتنس للرجال مع صدور القائمة الجديدة أمس الاثنين. وظل ديوكوفيتش -الذي نال ثالث القابه في بطولة ويمبلدون بتغلبه على فيدرر في المباراة النهائية في وقت سابق هذا الشهر- في الصدارة متفوقا على النجم السويسري الذي حل في المركز الثاني. وجاء بقية التصنيف كما هو، حيث احتل أندري موراوي المركز الثالث تلاه ستانيسلاس فافرينكا في المركز الرابع. واحتل كي نيشيكوري المركز الخامس تلاه توماس برديتش في المركز السادس.

◀ ربح فرناندو ألونسو بحصوله على نقاط في سباق جائزة المجر الكبرى ضمن بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 مع انتقال فريقه مكلارين من الشعور بالآلم إلى حالة من الدهشة في غضون يوم واحد. وانطلق السائق الإسباني -الذي خرج واضطر لدفع سيارته عندما توقفت خلال التجارب التأهيلية يوم السبت الماضي- من المركز 15، وأنهى في المركز الخامس على حلبة هنجارورينغ.

الأهلي يواصل مطاردته للزمالك في الدوري المصري

● فريق سموحة يبحث عن إثبات أحقيته بالبقاء في المسابقة



الأهلي يتمسك بأمل ضعيف

له ولأسرته حتى يتراجع عن الانضمام للقلعة الحمراء، لكنه تمسك ونجح في تحقيق حلمه باللعب للقلعة الحمراء.

وأضاف جمعة "فضلت اللعب للأهلي ورفضت عدة عروض لتقيتها من أندية أوروبية ومحلية بسبب عشقي للنادي خاصة وأن أسرتي كلها تشجع الأهلي". وقال جمعة "أصعب لحظة هي لحظة دخولي التمارين الأول لي مع الفريق، حيث كانت الجماهير العاشقة للأهلي تملأ مدرجات ملعب مختار التتش، ولكنني لم أشعر بالفرجة وسط زملائي وجماهير القلعة الحمراء بل شعرت أنه بيتي".

وأعرب لاعب الوسط عن هدفه الحالي بتحقيق أول بطولة له مع الأهلي سواء أكانت بطولة محلية أم إفريقية وذلك من أجل إثبات ذاته وتقديم نفسه لجمهور الأهلي الذي وصفه بالعزيز.

اللاعبان قد شاركا في مباراة الأهلي أمام النجم الساحلي التونسي والتي انتهت بفوز الأهلي بهدف مقابل لا شيء أحرزه وليد سليمان.

وأكد علاء عبدالصديق مدير قطاع الكرة بالأهلي أنه تقرر سفر بعثة الأهلي إلى تونس يوم 6 أغسطس استعدادا لمواجهة النجم الساحلي في الجولة الرابعة من دور المجموعات لبطولة الكونفدرالية الإفريقية والمقرر لها 8 أغسطس، وتعود البعثة من تونس يوم 9 من نفس الشهر.

من ناحية أخرى أكد صالح جمعة المنضم حديثا لصفوف النادي الأهلي المصري، أن اختياره ارتداء القميص رقم 22 بسبب عشقه الشديد لـمحمد أبوتركة، الذي كان يرتدي نفس الرقم مع الأهلي والمنتخب قبل اعتزاله كرة القدم، مشيرا إلى أنه يتمنى تكرار إنجازات أبوتركة. وكشف اللاعب عن تلقيه تهديدات

ومحمد نجيب ووليد سليمان وعماد متعب وعبدالله السعيد ومحمود تريزيغي ورمضان صبحي إلى جانب الحارس شريف إكرامي. في المقابل، يدخل سموحة المباراة محتلا المركز العاشر برصيد 50 نقطة وتعد المباراة بالنسبة إلى محمد يوسف المدير الفني الجديد للفريق الإسكندري فرصة للظهور للمرة الأولى في منافسات المسابقة مع سموحة وقبل انطلاق الموسم الجديد. وطلب يوسف من لاعبيه توكي الحذر من الفريق الأحمر الذي سيدخل المباراة بحثا عن الفوز واقتناص الثلاث نقاط.

وشهدت تمارين فريق الأهلي المصري غياب الثنائي وليد سليمان وصبري رحيل لاعبي الفريق بسبب ظروف خاصة. ووافق الجهاز الفني على حضور رحيل زواج شقيقته، بينما سمح لوليد سليمان بإنهاء بعض الأمور المتعلقة بإتمام زواجه. وكان

يستضيف فريق الأهلي نظيره سموحة الإسكندري اليوم الثلاثاء على ملعب بترو سبورت في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ31 للمسابقة التي اختتمت منافساتها رسميا باستثناء المباريات المؤجلة للقطبين.

□ القاهرة - يتطلع الأهلي إلى مواصلة ملاحظته لغريمه التقليدي الزمالك على لقب الدوري المصري الممتاز عندما يستقبل سموحة الإسكندري اليوم الثلاثاء على ملعب بترو سبورت في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ31 للمسابقة التي أسدل الستار على منافساتها رسميا باستثناء المباريات المؤجلة لقطبي الكرة المصرية.

ويدخل الأحمر المباراة محتلا المركز الثاني برصيد 77 نقطة وبفارق 6 نقاط عن الزمالك المتصدر، ويتبقى لكل فريق مباراتان، ويتمسك الأهلي بأمل ضعيف في خسارة الأبيض أمام طلائع الجيش ووادي دجلة مع فوزه على سموحة وإنبي ليقتنص اللقب. ولا بديل أمام الأهلي سوى الفوز على سموحة للتمسك بالأمل الضعيف في حصد لقب الدوري الذي

يحملة من الموسم الماضي. وحذر فتحي مبروك المدير الفني للأحمر لاعبيه من الاستهتار بفريق سموحة الذي ضمن البقاء في الدوري الممتاز لموسم آخر وسيلعب المباراة بحثا عن إثبات أحقيته بالبقاء في المسابقة عن طريق تحقيق نتيجة إيجابية أمام حامل اللقب. الجدير بالذكر أن مبروك رفض منح اللاعبين راحة عقب مواجهة النجم الساحلي التونسي السبت الماضي بالكونفدرالية والتي انتهت بفوز الأحمر بهدف لوليد سليمان، حيث استأنف الفريق تدريباته دون راحة. ويغيب عن الأهلي ظهوره الأيمن باسم علي بسبب الإيقاف بعد حصوله على الإنذار الثالث في مباراة الزمالك الأخيرة التي انتهت بفوز الأهلي بثلاثة نظيفة.

وحرص مبروك على تجهيز محمد هاني للمشاركة بدلا من باسم أمام سموحة، حيث قام بتوجيه تعليمات خاصة له خلال التمارين. ويعتمد المدير الفني على مجموعة أساسية من اللاعبين خلال المباريات الماضية مثل حسام غالي وحسام عاشور وسعد سمير

◀ المباراة تعد فرصة بالنسبة إلى

محمد يوسف قصد الظهور

للمرة الأولى في منافسات

المسابقة مع سموحة

باختصار

◀ اقترب الجناح المصري محمد صلاح والمحترف في صفوف فريق تشيلسي الإنكليزي من التوقيع رسميا لمصلحة روما، وذلك في فترة سوق الانتقالات الصيفية الحالية.

◀ سيواجه منتخب تونس اليوم الثلاثاء في الدور قبل النهائي لبطولة أفريقيا للكرة الطائرة في نسختها الـ20 منتخب الجزائر، فيما سيجتمع اللقاء الثاني بين مصر والمغرب. يذكر أن المتوج بلقب الدورة والوصيف يتاهلان مباشرة إلى مونديال اليابان.

◀ وافق نادي المقاولون العرب على مطالب نادي الزمالك بالحصول على خدمات المهاجم محمد سالم مقابل 4 مليون جنيه مع بداية الموسم المقبل. وجاء توجه الزمالك للتعاقد مع اللاعب لدعم خط الهجوم.

◀ خضع اللاعب الغاني سولي مونتاري لاعب ميلان الإيطالي السابق أمس الاثنين للفحص الطبي بنادي اتحاد جدة السعودي تهيّدا لانضمامه إلى صفوف الفريق الأول لكرة القدم.

◀ أبدى التونسي جميل قاسم المدير الفني للفريق الأول بنادي القادسية السعودي، سعادهته بالجهود الذي يقدمه اللاعبون خلال معسكر الفريق بتركيا. ويلتقي القادسية وديا مع هجر في 31 يوليو الجاري قبل السفر إلى أبوظبي.

◀ حرمت الإصابة فهد الصقري من المشاركة في تدريبات الفريق بنادي الفيصلي في معسكره التدريبي المقام في تركيا. ويعاني الصقري من كدمة بسيطة وفضل الجهاز الفني للفريق إراحته.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

بوبكا يتطلع إلى خلافة دياك في رئاسة الاتحاد الدولي لألعاب القوى

◀ بوبكا يبدي ارتياحه إلى خارطة

الطريق التي يعتمدها في

حملته، موضحا أنه يحظى بدعم

الكثيرين منذ مدة طويلة

إعداد البطلة الأولمبية حاملة الرقم القياسي العالمي الروسية يلينا إيسينباييفا (5.06 م) ثم الإيطالي جوسيبيني جيبيليسكو، فصول موهبته في دوتنسك، منذ سن الـ15 وسهر على رعايته بدقة مساهما في انتصاراته وإنجازاته.

ويشرف بيتروف حاليا على مركز التدريب الإقليمي التابع للاتحاد الدولي في مدينة فورميا الإيطالية، ومن تلامذته اللاعبين البرازيلي تياغو بران، الذي أصبح بطلا للعالم الناشئين عام 2012، وأوصل رقم أميركا الجنوبية إلى ارتفاع 5.92 م. ويتخذ بوبكا من تجربة بيتروف مثالا ليطلق مشروع تعزيز دور مراكز الاتحاد الإقليمية، في حال انتخاب رئيسا للاتحاد الدولي، ليساعد أبطال البلدان التي تفتقر إلى منشآت مناسبة وبنية تحتية ملائمة، وبعد مواهب ومدربين بالتعاون مع خبراء أمثال "فيتالي، إذ لا يجوز أن تخسر اللعبة هذه المعارف وتذهب هباءً".

في سباقه نحو رئاسة الاتحاد الدولي، يستخدم بوبكا تكنولوجيا الفيديو المباشر للترويج لحملة وشرح برنامج الانتخابي، تجاوزا للمسافات وفارق الوقت. ويستوحي من هذه الوسيلة فكرة إدخال منافسات ألعاب القوى ومسابقاتها كبرامج ألعاب إلكترونية في الألواح الذكية، لجعل "أم الألعاب" أكثر شعبية. ومن ضمن برنامجه أيضا، إطلاق نداء "استغاثة" وتعاضد وإشراك المؤسسات العلمية والخبرات والحكومات في مكافحة المنشطات، "إذ لا تسمح أبدا في هذا المجال"، مؤكدا أن الجواز البيولوجي سلاح فاعل لكنه لا يكفي لوحده. ويتفق مع كو أنه لا يجوز أن تعطى وصفات طبية كيمافا اتفق، جازما أن "عهد" سيتسم بشفافية مطلقة من خلال تطبيق حازم للنظام في مختلف المجالات.

الدولي لخدمة "اللعبة الأحب إلى قلبي"، مضيفا أنه سيبذل "جهدوه من أجلها، فهي التي جعلتني أعيش"، وأعدا بالتفرغ الكامل لإدارة شؤونها. ويشغل بوبكا أيضا منصب عضو المكتب التنفيذي في اللجنة الأولمبية الدولية ورئيس اللجنة الأولمبية الأوكرانية، وكان ترشح لرئاسة اللجنة الأولمبية الدولية عام 2013 منافسا الألماني توماس باخ قلم بئل إلا 8 أصوات فقط، لكنه يعترف أنه تعلم الكثير "من معركة أثرت تجربتي".

ويبدي بوبكا ارتياحه إلى خارطة الطريق التي يعتمدها في حملته، موضحا أنه يحظى بدعم الكثيرين منذ مدة طويلة، لتولي رئاسة الاتحاد الدولي، مشددا على أن الفوز يعني بالنسبة له إشراك الاتحادات الوطنية الـ213 في القرار والوقوف على حاجاتها ومرتباتها حول سبل التطوير المنشودة.

يعتبر كل عضو مساهم في حركة الاتحاد الدولي، وبالتالي يمكنه طرح هواجسه وتبادل الأفكار. ويتجه بوبكا لتشكيل لجان تعمل بمفلات المسابقات والتسويق ومكافحة المنشطات، كي تقدم لحاصات ومقترحات قبل المؤتمر السنوي للاتحاد الدولي المقرر في خريف 2016. ووعد بأن تبقى ألعاب القوى المسابقة الأولمبية رقم واحد، وذلك ردا على اقتراح بعضهم بإلغاء مسابقات من برنامجها الأولمبي، حتى أنه نادى بإعادة سباق الضاحية إلى جدولها الذي حذف منه بعد ألعاب دورة باريس 1924، بسبب الحر الشديد الذي عانى منه المشاركون خلال المنافسة.

خامات وكنوز

ويرى البطل الأولمبي السابق أن هذا النوع من السباقات يجذب الكثيرين خارج المضمار، مثل عدائي الأماكن المرتفعة في نيبال، وهم "خامات غير مستغلة وكنوز للعبتنا". وكان بوبكا قد زار نيبال تضامنا بعد الزلزالين المدمرين اللذين ضرباها أخيرا، واطلع على حاجات سكانها ومرافقها الرياضية، بعد مزاولته السباحة والجمباز، انخرط بوبكا وهو في سن الـ12 في عالم القفز بالزانة بتوجيه من المدرب الفذ فيتالي بيتروف (77 سنة)، الذي تولى لاحقا الإشراف على

تجاوزه ارتفاع 6 أمتار في ملعب جان بوان الباريسي بدوران رائد الغضاء السوفياتي بوري غاغارين حول الأرض.

بطل أولمبي

هو البطل الأولمبي عام 1988 وحامل اللقب العالمي 6 مرات، ومنافسه شخصية أولمبية عالمية شهيرة أيضا، فاللورد كو (56 سنة) رئيس اللجنة المنظمة لدورة لندن الأولمبية 2012، أحرز ذهبية سباق الـ1500 م في دورتي 1980 و1984 الأولمبيتين، وحمل سنوات الرقم القياسي العالمي لسباق الـ800 م. واتخذ بوبكا النائب السابق في البرلمان الأوكراني، عصا بدل زرقاء تضاء شعاعا لحملته. ويريد في زيارته ومدخلاته أنه يريد رفع اللعبة إلى قمم جديدة، موزعا أشغالا حرفية ترمز إلى بلده، علما أنه يدرك في قرارة نفسه أن كو يتمتع بحجج قوية تعزز أسهمه، ومنها رئاسته الناجحة لملف ألعاب لندن بمختلف تفاصيله. ويؤكد بوبكا أنه يسعى خلف رئاسة الاتحاد



بوبكا رفقة العملاق الفرنسي لافايني

«لا أريد التحدث عن أرقام لأن هذه الأمور تحدث نهاية الموسم، أريد فقط أن ألعب كمهاجم رئيسي، المدرب مانشيني طلب مني ذلك، إذا سيكون علي أن أتحرك أكثر».

ماورو إيكاردي
مهاجم فريق إنتر ميلان الإيطالي

«أنا لست ظاهرة ولست أيقونة الفريق.. لقد أتيت لأصبح زميلا جديدا. لن أصل إلى قمة التاريخ الذي كتبه قميص هذا النادي ولكنني سأعمل على احترامه.. التحدي يروق لي».

كريستيان رودريغيز
لاعب نادي إندينيدينتي الأرجنتيني

«أنا لأعرف أين سألعب الموسم المقبل، فقط أتدرب لأكون في أفضل حالاتي. لكن اهتمام الأندية الكبيرة يبقى دائما شدينا خاصا، وبطبيعة الحال أفكر في ذلك الأمر».

كيفن دي بروين
لاعب فريق فولفسبورغ الألماني

الأرجنتيني سيرجيو روميرو يحمي عرين مانشستر يونايتد

● **روميرو: اللعب لأكبر ناد في العالم حلم تحول إلى حقيقة ●** فان غال: كنا مهدين سواء كان دي خيا سيرحل أو يبقى



تعاقد نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي لكرة القدم، أمس الاثنين، مع حارس المرمى الأرجنتيني سيرجيو روميرو بعقد لمدة ثلاثة أعوام. وينتقل روميرو إلى مانشستر في صفقة انتقال حر بعدما انتهى عقده مع سامبدوريا الإيطالي.

❑ لندن - أكد فريق مانشستر يونايتد الإنكليزي لكرة القدم تعااقده رسميا مع حارس مرمى منتخب الأرجنتين سيرجيو روميرو لمدة ثلاث سنوات في صفقة انتقال حر.

وكان روميرو (28 عاما) لعب في صفوف سمبدوريا الإيطالي الموسم الماضي، حيث انتهى عقده مع الفريق الإيطالي في 30 يونيو الماضي. وسبق لروميرو اللعب تحت قيادة مدرب مانشستر يونايتد الهولندي لويس فان غال في صفوف الكمار الهولندي عام 2009. وتم توقيع العقد خلال جولة مانشستر يونايتد في الولايات المتحدة، حيث تنبئ له مباراة واحدة يخوضها غدا الأربعاء ضد باريس سان جرمان الفرنسي.

وسينضم روميرو بالتالي إلى مواطنيه ماركوس روخو وأنخل دي ماريا المرشح بقوة للانضمام إلى باريس سان جرمان في الساعات القليلة المقبلة. ويتضمن عقد روميرو مع مانشستر بدا يتيح التمديد لعام رابع، وقد جاءت الصفقة وسط حالة الغموض التي تحيط بمستقبل الحارس الأساسي ديفيد دي خيا مع الفريق، لارتباط اسمه بريال مدريد الإسباني.

وجاء تعاقد مانشستر يونايتد، مع سيرجيو روميرو حارس منتخب الأرجنتين، في عقد يمتد لثلاث سنوات، ليزيد من التكهات بشأن رحيل دي خيا حارس المانيو إلى ريال مدريد خلال الأيام القادمة، رغم أنه من المؤكد أن تنتهي الفترة القصيرة التي قضاها فيكتور فالديز مع الشياطين الحمر.

وكانت بداية روميرو مع فريق راسينغ الأرجنتيني، قبل أن ينتقل للكمار الهولندي ثم سمبادوريا الإيطالي وأخير منذ عامين لوناكو الفرنسي، ولعب روميرو دورا رئيسيا في

◀ روميرو بات خامس صفقة

ليونياتد بعد ممفيس ديباي

وشفاينشتايفر ومورجان

شنايدرلين وماتيو دارميان

الإصابة تنهي مسيرة الكونغولي نداي

❑ القاهرة - بات من الصعب أن يتمكن المهاجم الكونغولي رودي نداي من مواصلة مسيرته الكروية بسبب الإصابة التي تعرض لها أول أمس الأحد خلال المباراة التي خسرها فريقه ليوباردز أمام مضيفه الزمالك المصري (0-2) في الدور ربع النهائي (مجموعات) من مسابقة كأس الاتحاد الأفريقي.

وخضع نداي، البالغ من العمر 25 عاما، لعملية جراحية في فقرات العنق عقب تعرضه للإصابة بعد تدخل مع حارس مرمى فريق الزمالك أحمد الشناوي ما أدى لكسري في الفقرتين الخامسة والسادسة وإصابته بشلل رباعي.

وخرج اللاعب من غرفة العمليات عقب الجراحة التي استمرت لأكثر من 7 ساعات في مستشفى القوات الجوية بالتجمع الخامس والقريبة من ملعب بتروسبورت الذي أقيمت عليه المباراة، وهو سيبقى في غرفة العناية المركزة ثلاثة أيام على أن يتم تحديد موعد خروجه من المستشفى ومغادرته القاهرة بعد تحسن حالته.

وغادرت بعثة فريق ليوباردز الكونغولي القاهرة في الثامنة من صباح أمس الاثنين عائدة إلى بلاده لكن دون نداي. وأجرى مسؤولو سفارة الكونغو بالقاهرة اتصالات مكثفة مع إدارة نادي الزمالك للتشسيق حول إمكانية حضور أسرة اللاعب لمتابعة حالته الصحية.

ووجهت السفارة شكر لإدارة الزمالك على موقفها تجاه اللاعب وتحملها تكاليف الجراحة وعلاج اللاعب، ومرافقته في المستشفى منذ إصابته وتذليل كافة العقبات للاعب والمرافقين له.

وأكد صلاح عبدالخالق، الطبيب المعالج لنداي أن العملية التي أجراها للاعب تمت بنجاح وكان هدفها الإبقاء على حياته، مضيفاً "حضر رودي إلى المستشفى مصابا بشلل رباعي، وتمكنا من إعادة الفقرات لوضعها لكن حياته الكروية انتهت تماما".

وأضاف أستاذ جراحة المخ والأعصاب في جامعة عين شمس "عندما وصلني اللاعب الكونغولي كان مصابا بشلل رباعي ونزيف وترحيل في الفقرة الخامسة وكدمة قوية في النخاع الشوكي، إلى جانب كدمة في الفقرة السادسة".

بلوغ الأرجنتين لنهائي كوبا أميركا الأخيرة، رغم فشله في التصدي لركلات الترجيح أمام تشيلي في النهائي، إلا أن مرماه لم يستقبل سوى 3 أهداف فقط.

ويعتبر روميرو بطل وجلاء مدربه فان غال في نفس الوقت، حيث ساهم معه في فوز الكمار ببطولة الدوري الهولندي العام 2009، وأيضا كان سببا رئيسيا في الإطاحة بمنتخب هولندا الذي دربه فان غال، في مباراة قبل النهائي في المونديال الأخير البرازيل 2014، عندما تصدى لركلتي جزاء ترجيحيتين صعدت بالتناغو للنهائي.

وقال لويس فان غال المدير الفني لمانشستر في تصريحات صحفية "أعتقد أننا كنا

مهدين، سواء كان دي خيا سيرحل أو يبقى لذلك كان علينا أن نحتاط ونضمن الاستعداد، ولذلك أرى أن التعاقد مع سيرجيو روميرو كان أمرا جيدا للغاية".

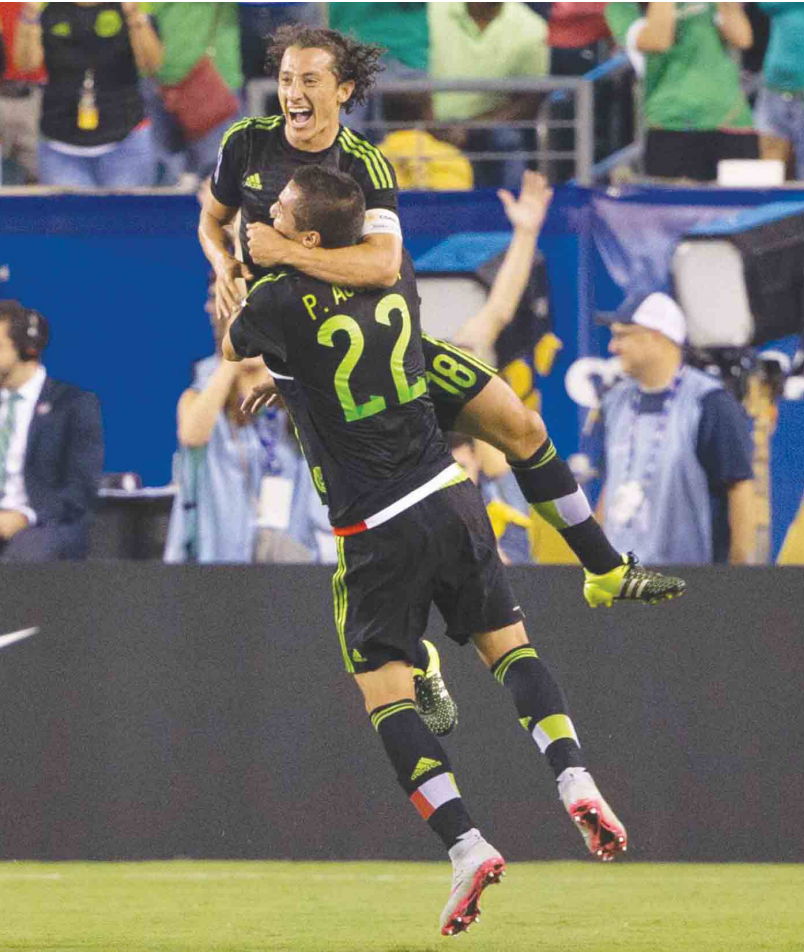
وسيعمل روميرو من جديد تحت قياد فان غال، الذي كان قد ضم اللاعب إلى الكمار الهولندي عام 2007 من نادي ريسينغ كلوب. كما لعب روميرو لفريق موناكو الفرنسي. وقال روميرو "اللعب لأكبر ناد في العالم كان حلما تحول إلى حقيقة بالنسبة لي. لويس فان غال مدرب رائع ولا أطيق انتظار خوض هذا التحدي الجديد المثير في مسيرتي". وبات روميرو خامس صفقة لمانشستر يونايتد هذا الصيف بعد المهاجم ممفيس ديباي ولاعبي

منتخب المكسيك يظفر بالكأس الذهبية السابعة

❑ فيلادلفيا (الولايات المتحدة) - تمكن منتخب المكسيك من إحراز لقب بطولة الكاس الذهبية لكرة القدم لمنطقة الكونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) التي استضافتها الولايات المتحدة وكندا وذلك بعد فوزه على منتخب جامايكا 1-3 في المباراة النهائية التي أقيمت على ملعب "بي بي ال بارك في شستر (فيلادلفيا)" أمام 7 ألف متفرج. وهو اللقب السابع للمكسيك في تاريخ هذه المسابقة والثالث لها في مشاركتها الأربع الأخيرة.

وافتح قائد المنتخب أندريس غواردادو مهاجم إيندهوفن الهولندي التسجيل من كرة مباشرة بقدمه اليسرى بعد تمريرة رائعة من زميله بول أغويلار من الجهة اليمنى للمرمى. وبات غواردادو أول لاعب يسجل في ثلاث مباريات نهائية مختلفة في الكاس الذهبية.

وبعد دقيقتين فقط من الشوط الثاني انتزع خيسوس كورونا الكرة من الجاميكي مايكل هيكتور وراوغ أحد زملاء الأخير ويس مورغان قبل أن يسجل الهدف الثاني.



المكسيك تعوض خيبة كوبا أميركا بالكأس الذهبية

خط الوسط باستيان شفاينشتايفر ومورجان شنايدرلين والمدافع ماتيو دارميان. وفي حالة بقاء دي خيا، يرجح أن يحل روميرو مكان فيكتور فاليز كحارس بديل للفريق.

وغاب فالديز عن الفريق في جولته بالولايات المتحدة، وقال فان غال في وقت سابق من يوليو الجاري، إنه سيرحل عن النادي، بعد أن رفض المشاركة مع الفريق الثاني في الموسم الماضي. وخاض روميرو 62 مباراة ضمن صفوف المنتخب الأرجنتيني وساعده في الوصول إلى نهائي كأس العالم 2014، قبل أن يخسر الفريق أمام نظيره الألماني. وكان روميرو قد تصدى لضربتي جزاء خلال مباراة الدور قبل

◀ نجم منتخب المكسيك

غواردادو بات أول لاعب يسجل

في ثلاث مباريات نهائية

مختلفة في الكاس الذهبية

وجاء هدف المكسيك الثالث إثر خطأ دفاعي آخر من دفاع جامايكا عندما حاول المدافع مايكل هيكتور تشتيت الكرة فوصلت بين أقدام أوربيي بيرالتا الذي دك من خلالها عرين الحارس راين طومسون.

وتمكنت جامايكا بواسطة البديل دارين ماتوكس، الذي دخل مكان غاريث ماكلييري في منتصف الشوط الثاني، من تسجيل هدف الشرف. وكانت جامايكا قد جردت الولايات المتحدة من اللقب بالفوز عليها 2-1 في نصف النهائي حارمة إياها من فرصة إحراز اللقب السادس في البطولة.

ونجحت جامايكا في أن تكون أول منتخب يتأهل إلى نهائي الكأس الذهبية عن منطقة الكاريبي، وكان أفضل سجل لها قبل هذه النسخة وصولها إلى نصف النهائي في 1993 و1998. واحتكرت المكسيك والولايات المتحدة ألقاب البطولة بفوزهما في 12 لقبا من أصل 13، واللقب الوحيد الذي أفلتت منهما كان لمصلحة كندا في نسخة عام 2000. ويتضمن سجل الولايات المتحدة خمسة ألقاب أعوام 1991، 2002، 2005، و2007، و2013، في حين تتقدم المكسيك عليها بسبعة ألقاب أعوام 1993، 1996، و1998، و2003، و2009، و2011، و2015.

ويستضيف منتخب الولايات المتحدة نظيره المكسيكي المتوج بطلا للكاس الذهبية في 9 أكتوبر المقبل لتحديد هوية الفريق الذي سيشارك في كأس القارات عام 2017. وحسب نظام الكأس الذهبية التي تقام كل سنتين وليس كل أربع سنوات، سيلتقي بطل نسخة عام 2013 (الولايات المتحدة) مع بطل نسخة 2015 (توجت المكسيك بطلا بفوزها على جامايكا لتحديد هوية المشاركة في كأس القارات. ويستعد المنتخب الأمريكي لهذه المواجهة بخوض مباراتين وديتين في سبتمبر ضد البرازيل والبيرو قبل مواجهة المكسيك على ملعب روز بول في أكتوبر.

باختصار

◀ بدا أيمن عبدالنور مدافع موناكو واثقا من قدرته على النجاح في فريق مثل برشلونة وهو يتحدث عن رغبته في الانتقال للكامب نو. وارتبط الدولي التونسي بالانتقال إلى عدد من الأندية الأوروبية أبرزها ميلان.

◀ عاد أريين روبين، لاعب بايرن ميونيخ، بشكل كامل إلى مران العملاق البافاري مساء أمس الاثنين، بعد شفائه التام من الإصابة التي ألمت به خلال الأسابيع الماضية ومنعته من الجولة الأسبوعية مع تكتيبة غواديوالا.

◀ يسعى شيردان شاكيربي لاعب خط وسط إنتر للحصول على عرض أفضل من فريق شالكة 04 الألماني قبل أن يوافق بشكل نهائي على الانتقال للعب لفائتته.

◀ قال نادي قرطبة الإسباني إنه توصل إلى اتفاق مع أستون فيلا سينضم بمقتضاه الظهير خوسيه أنخيل كريسبو للنادي الإنكليزي. ويدخل اللاعب البالغ من العمر 28 عاما في خلاف تعاقدى مع الفريق الإسباني عقب هبوط قرطبة.

◀ أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" أنه سيخضع نقطة من المنتخب الكرواتي في مشواره في التصفيات المؤهلة لبطولة كأس أمم أوروبا 2016 بفرنسا بسبب شعار "الصليب المعقوف".

◀ واصلت الأميركية سيرينا وليامز تصدرها للتصنيف العالمي للاعبات بعد الإعلان عن القائمة الجديدة. وتفوقت سيرينا على الروسية ماريا شارابوفا صاحبة المركز الثاني، بينما جاءت الرومانية سيمونا هاليب في المركز الثالث.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

صباح العرب

حسين صالح



ومن الحب ما قتل

المدن الصغيرة الواقعة على الطرق العامة في العراق وربما في غيره مدن ضحلة وما فيها عمق. انعدام العمق يأتي من أن وجود المدينة وحياتها يقومان على وجود الطريق العام والمدينة تنمو بمرافقتها. هي هبة الطريق العام مثل ما مصر هبة النيل. وحياتها تقضي بالتماشي مع الطريق مثل ما حياة مصر تقوم على شريط يمشي مع النيل. لذلك نرى المدينة طولها كيلومترا وعرضها أو عمقها بالكاد ثلاث بيوت خلف بعضها البعض على كل جانب من الطريق. وهي إلى هذا تتباهى بضع مطاعم متفرقة على الطريق زبائنها من أبناء السبيل أي المسافرين.

في ذات يوم شتائي في زمن بعيد توقفنا لنتغذى في أحد تلك المطاعم. فيه نادل يحفظ المنبو عن ظهر قلب ويتلوه المرة بعد المرة بنغمة موقعة مغمضا عينيه رافعا رأسه قليلا كمن يتشد شعرا مدرسيا. النادل يقوم بكل شيء من مسح الطاولة إلى ترتيب المنبو إلى إحضار الطعام وفي الآخر ينادي بصوت منغم مخاطبا صاحب المحل منبئا بحساب كل مغادر.

كل هذا عادي ومألوف. لكن المبهر أن صاحب المحل جالس عند الباب وأمامه صينية صف عليها نقودا حسب فئاتها وفوق رأسه لافتة مكتوب عليها "الرجاء الاتفاق على من سيدفع قبل الوصول إلى هذه النقطة". هذه عبارة من نوع العبارات التي تلخص ثقافة كاملة. مسألة من سيدفع ليست سهلة فيها صراخ وشتائم واشتباك بالأيدي وبالعقال أحيانا. والعقال لمن لا يعرفه سلاح فتاك يجب أن يعاد البرادعي من تقاعده ليحقق فيه. شيء مؤذ. والضرب والاشتباك هنا ليست وراءهما بغضاء وكراهية بل الود والاحترام كله. ثم إن الاشتباك قد يمتد ويمتد وتعالى فيه نبرة أغلظ الأيمان والقسم بالطلاق.

يعني تكون المرأة جالسة في بيتها بين أطفالها ويأتيها الطلاق لأن أحدهم لم يدع زوجها يدفع ثمن الفاصوليا اليابسة والرز في مطعم ناء. وحتى هذا الطلاق لا يأتي من عاطفة سيئة بل هو نتاج الحب والتقدير. فهو يعني أن الزوجة هي أعلى ما عند الزوج الذي يحلف بطلاقها. كل هذه الاشتباكات التي تصل حد الركل واللكمات والطلاق وتخرّب البيوت يدفعها الحب والتقدير. والزوجة ينبغي أن تسعد لأنها غالبية إلى هذا الحد.

هذا التعبير عن الحب بالركل والشر ليس نادرا ومعزولا وحكرا على مجتمعات المدن الصغيرة والأرياف. هناك نساء في الحواضر الكبرى يؤذين أزواجهن أذى شريرا لأنهن يغرن عليهم، وعليهم أن يكونوا ممتنين عاشقين. وحتى في العالم الأول تجد الأذى معبرا عن حب سام.

قرأت منذ سنين خيرا صغيرا قادمًا من كندا. لا أنكر المدينة لكنها في كندا. يقول الخبر إن زوجة أقت بزوجها من شرفة شقة في الطابق التاسع لأنها وجدته يدخن وهي تخاف على صحته ولا تطيق الحياة دونه. وهكذا حركتها دوافع الحب الخالد وألقتها إلى حتفه من الطابق التاسع.

لاتفوتك مرطبات «الحاج زباله» في بغداد



عصير الحاج زباله في بغداد شرب منه الملوك والرؤساء والادباء منذ بدايات القرن الماضي

المدينة. كان المتجر مفتوحا للزبائن على مدى الأربع والعشرين ساعة في كل أيام الأسبوع ولم يكن له باب مما يشجع الزبائن على الدخول في أي وقت.

لكن بعد حرب عام 2003 وتدهور الوضع الأمني في بغداد اضطر عبدالغفور إلى تركيب باب وقفل على مدخل متجره. والآن يفتح الباب للزبائن من الثامنة صباحا وحتى السادسة مساء.

يرد الزبائن مثل أبي مؤيد من تناول عصيره الطازج.

وقال أبو مؤيد وهو من الزبائن القدامى للمحل "أتى إلى هذا المتجر منذ 55 سنة بالضبط، أنا أعمل هنا في شارع القشلة، وأرتاد هذا المحل لشرب الزبيب مع الأصدقاء من كل الجنسيات العربية المختلفة. فانا من الزبائن القدماء الأوفياء".

وبشكل ما يحكي تاريخ المتجر قصة

والمتجر من مناطق الجذب الشهيرة في بغداد، فقد تغيرت حكومات وتوالى ساسة ورحلوا والمتجر باق.

وقد يثير اسم المتجر الدهشة، لكن صاحبه أسماء على اسم ابنه المريض "زباله"، فحسب تقليد عراقي قديم يعتقد الناس أن تسمية الابن المريض باسم مستهجن يبعد عنه الأرواح الشريرة وينقذ حياته.

لكن اسم المحل (الذي يعني القمامة) لم

مدينة ألعاب تحت الأرض تعيد البهجة لأطفال سوريا

من التعليم، إلى جانب تامين عمل لحوالي خمسين شخصا من سكان المنطقة.

وأفاد أبو عمار الحاج علي مدير مؤسسة "توانوا"، بأن إنشاء مساحة ترفيه ونشاط آمنة للطفل والعائلة، وخاصة مع انخفاض دخل الأسر ومستواها المعيشي، كان السبب الرئيسي لبناء مدينة ملاهي "أرض الطفولة". وأوضح الحاج علي أن "معظم العائلات غير قادرة على تلبية متطلبات أبنائها الأساسية، فكيف بشراء الألعاب والترفيه؟ كما تعاني المدارس من نقص في الجوانب الحركية للطفل، والاهتمام بالعلاقة بين الجانبين النفسي والحركي، ونشاطات تفرغ طاقات الطفل خلال الحرب، رغم وجود عشرات المتطوعين لهذا العمل".

وأضاف "أن عدم توفر مكان مناسب لتلك النشاطات جعلها مقتصرة على التلويّن والرسم، وهو ما دفعنا - بعد دراسة متأنية وواقعية - إلى إنشاء مدينة الملاهي مستعينين بمختصين في هذا المجال".

من جانبه لفت المهندس المشرف على المشروع، ياسين البوشي، إلى العوائق التي واجهت المشروع، وأهمها اختيار المكان المناسب والأمن.

دمشق - أنشأت مجموعة من الناشطين العاملين في مؤسسة "توانوا" الخيرية السورية، مدينة للألعاب تحت الأرض باسم "أرض الطفولة"، في مدينة عربين، بمحافظة ريف دمشق، بغية تأمين جو مناسب للأطفال للهو واللعب، دون الخوف من القصف الذي ما انفك يعصف بالمنطقة منذ أكثر من 3 سنوات.

وتبلغ مساحة المدينة نحو ألف متر مربع، وتتصل ببعضها عبر أنفاق لحماية الأطفال من القصف، ويشرف عليها مهندسون مختصون يعملون على تجهيز جو قريب نسبيا من جو الحداثق، وسط صعوبات في تأمين المواد اللازمة، في ظل الحصار الذي يفرضه النظام السوري على منطقة الغوطة الشرقية (تضم عربين) منذ أكثر من عامين.

ويتضمن المشروع عدة أقسام يتم تجهيزها للأطفال حسب أعمارهم، كما يحتوي على مدرّج للعروض والمحاضرات التوعوية والتدريب النفسي، ويتم الدخول إليها برسوم رمزية.

وتستوعب المدينة من 400 إلى 700 طفل في جميع الأقسام، كما ينطوي المشروع على هدف توعوي للأطفال الذين حرمتهم الظروف

حبة رطب باللونين الأحمر والأصفر في مهرجان ليوا



طعمها والبطيخ والشمام. وأضاف أن جزيرة زركوه تضم أيضاً حديقة واحة زراعية ومحمية كما توجد بها حديقة للحوانات تضم مجموعة كبيرة من الغزلان والوعل والنعام والطاووس وأعدادا كبيرة من حيوانات أخرى منوها بأن جميع حيوانات الحديقة تعيش في ظروف طبيعية وتتوفر لها خدمات بيطرية ومرافق رعاية شاملة.

وأكد أن الحجم الكبير والمتميز لإنتاج الجزيرة يرجع إلى إتباع برنامج ريّ مناسب وتقليل عدد العنوق مع توفير بيئة زراعية صحية خالية من الآفات بالإضافة إلى الانتظام في الخدمات الزراعية من ريّ وتسميد في المواعيد المحددة مؤكداً أن جميع الأسمدة المستخدمة أسمدة عضوية يتم تصنيعها من المخلفات الزراعية ومخلفات المطاعم وتخلط بنسب محددة، موضحاً أن جميع الأسمدة المنتجة في الجزيرة تم إخضاعها للتحليل والفحص في مختبرات وثبت احتواؤها على بعض المكونات والعناصر الغذائية لافتاً إلى أن جزيرة زركوه حققت اكتفاء ذاتياً من الأسمدة، وقد أقيمت في زركوه مرافق الحياة الحديثة التي تلبي كافة الاحتياجات لأكثر من 3000 موظف يعملون بالجزيرة.

ولفت المرزوقي إلى أنه قد بدئ باستخدام جهاز جديد لكشف آفات سوسة النخيل بالبصمة الوراثية حيث أن الجهاز فريد وحصل على براءة اختراع وجائزة الشيخ خليفة للنخيل، وأيضا تم توظيف التكنولوجيا الحديثة باستيراد جهاز مصيدة للحشرات من كوريا واستخدامها في آفات النخيل وهو يعمل بالطاقة الشمسية وفريد من نوعه، ومشاركة زركوه سنويا تعتبر الفرصة الأمثل لإبراز النجاحات التي تحقّقها بحوث ودراسات زراعات النخيل وصناعات الرطب.

لا يبدو ذلك المتجر الصغير في شارع الرشيد بوسط بغداد مميزا في شيء لكن متجر مرطبات "الحاج زباله" ظل يجتذب أجيالا من الزبائن من العراقيين والعرب على مدى العشرات من السنين.

بغداد - رغم اسمه الذي قد يكون منغرا للبعض يشتهر متجر مرطبات "الحاج زباله" الصغير وسط العاصمة العراقية المقام منذ أكثر من مئة عام بعصير زبيب مميز، يجتذب الزائرين.

ويقول محمد عبدالغفور صاحب المتجر إن تاريخ متجره يرجع لعام 1900. ويضيف "عام 1900 عندما فكر جدي في فتح محل لعصير الزبيب في باب السيف قرب الجسر الخشبي القديم في البداية ومنذ 1908 انتقلنا إلى شارع المتنبي أو سوق السراي بالأساس حيث بقينا 4 سنوات وانتقلنا إلى هذا المكان الحالي سنة 1912 ومازلنا إلى ما شاء الله".

المواطنون العراقيون العاديون ليسوا فقط هم من يرتادون هذا المتجر الصغير بل أيضا زعماء عرب كانوا يتوقفون عنده على مر السنين ليروون ظلمهم بعصير الزبيب. وقد حكى عبدالغفور واقعة طريفة حدثت له قائلا "سبق وأن دعا صدام حسين الرئيس المصري السابق حسني مبارك لمتجري ليكتشف لذة العصائر التي كان يشربها أيام الطفولة، وما إن دخل مبارك المحل حتى تفتن إلى اللافتة المعلقة على الباب التي كتب عليها "مرطبات الحاج زباله"، فاستغرب سبب زيارة رئيس دولة لمحل يبيع مشروبات من الزباله، لكن الرئيسين ضحكا وشربا العصائر مع القوات المرافقة لهما وقتها".

ويعتقد عبدالغفور أن ما يميز عصيره عن غيره من عصير الزبيب هو الاختيار الدقيق لنوع الزبيب الذي يجلبه من شمال العراق. ويقول "نختار النوع الأصلي من الزبيب الأسود طبعاً. ونأتي بهذا النوع من منطقة خوشناو ومن رانبا ومن دوكان ومن دهوك، حيث يجمعه التجار واشترّيه منهم ولو بسعر غال حتى أرضي الزبائن، لذلك تمتاز مشروباتنا عن بقية العصائر".

أبو ظبي - شهد جناح أدنوك في مهرجان ليوا للرطب المتواصل حاليا في أبو ظبي وبخاصة القسم الذي يعرض منتجات جزيرة زركوه حبة رطب تحمل اللونين الأحمر والأصفر، وهي المرة الأولى التي يظهر فيها هذا النوع من الرطب.

وقال المهندس عبدالحميد المرزوقي مشرف الخدمات في شركة زادكو كعادتنا كل يومين نطلب إرسال الرطب الطازج والفواكه لعرضها في المهرجان وتعريف الزوار بمنتجات جزيرة زركوه، وعندما أحضر العامل الرطب كان قد اكتشف وجود هذه الحبة وهي من نوع "مبسلي".

وأضاف يتميز إنتاج جزيرة زركوه من التمور والرطب بجودة نوعيته وكبر حجمه، وقد فُزنا لسنوات متتالية بجائزة أكبر حبة رطب من صنف "العنبرة" حيث يبلغ متوسط طول الثمرة من هذا الصنف حوالي 5 سننترات، وإن مشاركة أدنوك ومجموعة شركاتها كراع رسمي لهذا الحدث السنوي بإنتاج جزيرة زركوه من الرطب والتمور يأتي ترجمة للاهتمام الذي توليه الدولة للزراعة عموما وزراعة النخيل خصوصا.

وحول إنتاج جزيرة زركوه من التمور، قال المرزوقي إن إدارة الشركة تولي اهتماما كبيرا بزراعة النخيل وزيادة المساحات الخضراء في جزيرتي زركوه وأرزنه تلبية لحركة النهضة الزراعية التي أطلقها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عبر زيادة عدد أشجار النخيل وتحسين إنتاجها.

وتشرف المرزوقي عن أن الجزيرة توجد بها مسطحات خضراء كبيرة تعادل نسبة 25 بالمئة من مساحة الجزيرة كما توجد بها أشجار المانجو والليمون البلدي والبرتقال والمان والتين والجوافة والسدر إلى جانب إنتاجها بعض الخضروات مثل الطماطم العضوية التي تتميز بصغر حجمها وجودة

